



طبعة القاهرة



صفحة ٢٤

AL HAYAT SATURDAY 28, MARCH, 1998 ISSUE NO 12808

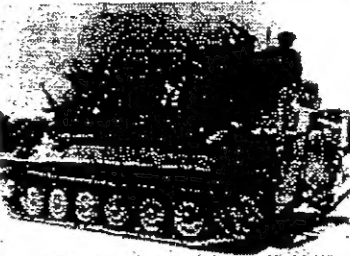
إبت الحياة عقيدة وجهاد

السبت ٢٨ آذار (مارس) ١٩٩٨ الموافق ٣٠ ذو القعدة ١٤١٨ هـ / العدد ١٢٨٠٨

اختبار مرسيدس - بنز أم كلاس
هدف معظم الصانعين هو المنافسة، لكن قلة لا تزال تضع الريادة نصب أعينها. كيف ترجمت مرسيدس - بنز رادتها إلى لغة الدفع الرباعي؟
ص ١٢-١٣



سبع سنوات على انتفاضة العراق
تنشر «الحياة» ثلاث حلقات في مناسبة مرور سبع سنوات على انتفاضة جنوب العراق، كتبها العميد نجيب الصالح.
ص ١٨



خفض الإنتاج النرويجي يرفع سعر النفط
ارتفع سعر خام «برنت» تسليم أيار (مايو) إلى ١٥.٥٥ دولار بعد تصاريحات نرويجية عن تخفيض الإنتاج والصادرات.
ص ٩



يلماز يتعهد للجيش التشده مع الإسلاميين
انتزع الجيش التركي في اجتماع مجلس الأمن القومي تعهدات من رئيس الوزراء مسعود يلماز بالتشده مع الإسلاميين.
ص ٨



الرئيس كليتوت مع الرئيس مانديلا في جزيرة روبن احتجز فيها الأخير ١٨ عاماً من أصل ٢٧ اسماً في السجن. (ريوترز)

رفض مشروع قانون التجارة الحرة بين أميركا وأفريقيا

مانديلا يحض كلينتون على التفاوض مع «الأخ» القذافي وكاسترو... وإيران

بلاندا وغمرمان مانديلا من قضاة بعض الدول الغربية عندما أضاف: «من تخلى عن الدين ساعدونا، فهم لم يقدموا المائدة الكلامية فحسب، بل وفروا لنا الموارد لإدارة الصراع والفوق فيه».

وتابع: «أما أولئك الجنوب أفريقيون الذين ينتقدون وفائي لهذه الأصفاء فليشربوا».

النتيجة في الصفحة (١)

مشارك مع كلينتون، أش انتهاء محادثتهما التي تناولت العلاقات بين البلدين، والعلاقات الأميركية - الأفريقية عموماً.

وقال مانديلا في مداخلة استمرت ١٥ دقيقة في مدينة الكاب أنه التقى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والزعيم الليبي «الأخ» معمر القذافي، والرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني اعترافاً بالجميل للذين مدوا اليها يد العون في الأوقات الحساسة في تاريخ

■ عقد ممثلون عن الحزب الديموقراطي الكريستاني (زعامة مسعود بارزاني) والاتحاد الوطني الكردستاني (زعامة جلال طالباني) جولة جديدة من المحادثات في كويستونج شمال العراق، اتفق خلالها على ترسيم وقف النار ومنع أي طرف ثالث من محاولة خرقه.

■ وافق بيان للحزب

النتيجة في الصفحة (١)

تشكيل حكومة بين حزبي طالباني وبارزاني

■ أفضل للفلسطينيين. وقال إنه مبرح لتفهم الجانب الأمريكي للتصور الإسرائيلي.

■ لكن الرئيس الفلسطيني رد على هذا التصور، في تصريح بعد محادثات مع وزير الخارجية الأمريكي جود العائلي في غزة، بأن السلطة الفلسطينية تريد أن يكون الانسحاب من الضفة وكما ونوعاً معاً.

■ وقال المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، السيد فيصل الحسيني، أن «نفسه الانسحاب الإسرائيلي من أراضي الضفة ليست الأهم وإنما أن يؤدي نوع الانسحاب إلى تواصل بين المناطق الفلسطينية بحيث تصبح منطقة متصلة لا يقطعها الإسرائيليون في أي وقت يريرون».

النتيجة في الصفحة (١)

طهران: إذا انسحبت إسرائيل تنتفي الحاجة لمقاومة لبنانية

□ باريس - رنده تقي الدين

■ رأى عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة الإيراني وهو الناطق الرسمي باسم الحكومة الإيرانية أنه في حال انسحبت إسرائيل من جنوب لبنان في ظل ضمانات لحدود أمنه وثباته، فلا حاجة عندئذ لمقاومة حزب الله، في الجنوب اللبناني. لكنه أضاف أن حزب الله ليس فقط مجموعة مقاومة عسكرية فحسب، بل هو أيضاً موجود في البرلمان اللبناني وأنه أصبح مجموعة ثقافية وسياسية وهو الآن يحمل راية الهوية اللبنانية. وقال: «من الأفضل أن يوجه السؤال في شأن موضوع مصير المقاومة وماذا سيكون الموقف من ذلك إلى حزب الله مباشرة».

وتحدث مهاجراني في لقاء مع عدد من الصحفيين في مقر سفارة إيران في باريس بحضور سفير إيران في فرنسا الدكتور حميد آصفی. وتوقف الوزير في باريس في طريقه إلى مؤتمر ثقافي بولي في السويد والتقى وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تروتمان.

النتيجة في الصفحة (١)

الروس لم يقنع نتائجها بالمبادرة

□ لندن - راعدة درغام

□ القيس المحتلة - «الحياة»

■ فشل المفوض الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط دنتيس روس في إقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بقبول مبادرة واشنطن في إعادة الانتشار في الضفة الغربية. وتقرر أن يعقد روس دنتيس روس في اجتماعاً لاحقاً ليل أمس، مما أرجأ اجتماعه المقرر اليوم، فيما طالب الفلسطينيون بتواصل بين المناطق الفلسطينية في أي وقت يريرون.

■ دنتيس روس في اجتماعاً لاحقاً ليل أمس، مما أرجأ اجتماعه المقرر اليوم، فيما طالب الفلسطينيون بتواصل بين المناطق الفلسطينية في أي وقت يريرون.

النتيجة في الصفحة (١)

لبنان والنمسا أكدان السلام الشامل مفتاح الاستقرار الإدارية الأميركية تريث في دعم مشروع موردخاي للبنان

□ فيينا - محمد شقير

□ واشنطن - رفيع خليل الملوغ

□ بيروت - «الحياة»

■ توافق رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في ختام زيارته لمدينة مساء أمس مع مستشار النمسا فيكتور كليما ونائبه وزير الشؤون الخارجية فولفغانغ شوسيل، على أن السلام الشامل والعمل في منطقة الشرق الأوسط يؤمن الاستقرار الدائم ويضع حداً لحال اللق الذي تصمد المنطقة بسبب تقف العملية السلمية.

■ في غضون ذلك أكدت إدارة الرئيس كلينتون استمرارها في تأييد قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ الذي يدعو إلى انسحاب لوري وغير مشروط للقوات الإسرائيلية من جنوب لبنان وإعرابها عن اعتقادها بأن السلام، في جنوب لبنان، يجب أن يشمل اتفاقات بين لبنان وإسرائيل وسورية وإسرائيل.

■ جاءت التصريحات الأميركية على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبين في وقت أجرى وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق مورديخي محادثات في شأن مشروعه الانسحاب من لبنان مع وزيرة الخارجية مايلين اولبراي واطلعتها رسمياً على تفاصيل الاقتراحات الإسرائيلية. كذلك التقى مورديخي وزير الدفاع وليام كوهين وبحث معه في الوضع في المنطقة والعلاقات العسكرية بين الدولتين.

■ وبدأ واضحاً أن المسؤولين في الإدارة الأميركية يحاولون الانسحاب قليلاً عن طروحات وزير الدفاع الإسرائيلي ومنسق النشاطات الإسرائيلية في لبنان لوري لوبراني ولكن مع عدم إقبال الباب نهائياً على هذه الطروحات، خصوصاً إذا أتت إلى خدمة عملية

النتيجة في الصفحة (١)

«فورين أفيرز» أعرق مجلة سياسية أميركية تستعد لإصدار طبعة عربية

□ نيويورك - رشيد خضاعة

■ تخطط مجلة «فورين أفيرز» الأميركية لإصدار طبعة عربية من إحدى عواصم المنطقة، إلا أن مساعيها تصطدم بصعوبات ذات طابع أدري. وتعتبر «فورين أفيرز» التي يصدرها «مجلس العلاقات الخارجية» في نيويورك أعرق مجلة أميركية متخصصة في السياسة الدولية، إذ أسسها أكاديميون وديبلوماسيون سابقون ورجال أعمال في نيويورك العام ١٩٢٢، أي بعد عام واحد من تأسيس مجلة «تيمز» في لندن.

■ وكان فريناند بورشي، مؤسس شركة السيارات الرياضية التي تحمل اسمه، توفي في النمسا أمس الجمعة عن عمر يناهز ٨٨ عاماً.

■ وأعلن مكتب الشركة في سولزبورغ (النمسا)، أن بورشي الذي ولد في فيينا عام ١٩٠٩، توفي حاصلاً بآلته في منزله

النتيجة في الصفحة (١)

وفاة مؤسس «بورشي» الذي ولد مع ولادة السيارة

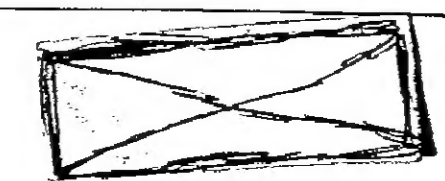
■ وكان فريناند بورشي ساعداً والده في تطوير سيارة «فولكسفاغن» قبل الحرب العالمية الثانية، ثم أسس الشركة للسيارات الرياضية التي تحمل اسمه.

■ وعلم أن بلغ بورشي الابن بالسيارات بدأ منذ صغره في فيينا، حيث بدأ قيادة سيارته الصغيرة الخاصة به في سن العاشرة. وقال بورشي في إحدى المناسبات أمام أصدقائه: «جئت إلى هذا العالم في الوقت الذي ولد فيه أولئك الذين صنعوا السيارات الحديثة».

■ ولد بورشي في فيينا عام ١٩٢١، وبعد عامين من ذلك انتقلت عائلته إلى شتوتغارت، ألمانيا، حيث أصبح والده، فريناند، عضواً في مجلس إدارة «ديملر موتورز» تقنياً. وأسس فيينا عام ١٩٢١ مشغله الخاص بالسيارات، وأصبح نجلة المعروف باسم «فيري»، ساعده الأيمن، وساعده في تطوير «فولكسفاغن»، أو «سيارة الشعب».

■ وخرج أول نموذج من هذه السيارة من كراج العائلة عام ١٩٣٦، وبعد عامين تم

النتيجة في الصفحة (١)





الأمين العام قابل الأسد والرئيس والشرع... وتفقد الجولان

أنا: أشجع القادة على السعي إلى السلام

□ دمشق - إبراهيم حميد

دعا وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى عدم اعتماد مبدأ «الانتفاضة» أو سياسة «الزواج» في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، فيما تجنب أنان الإشارة إلى أي ضغوط سيمارسها على إسرائيل للالتزام بقرارات مجلس الأمن. وقال: «نستجيب لجميع قادة المنطقة على السعي إلى السلام، وكرهنا أنه لا يحمل خلال جولته في المنطقة والتي تقوده غداً إلى إسرائيل أي خطة محددة لنفع عملية السلام».

وكان الأمين العام للمنظمة الدولية وصل مساء أول من أمس إلى دمشق، واستقبله الشرع. واجتمع أمس مع الرئيس حافظ الأسد ثم مع رئيس الوزراء المهندس محمود الزعبي ووزير الخارجية. وصرح بأن محادثاته تناولت عملية السلام في الشرق الأوسط بما في ذلك تنفيذ القرار ٤٢٥ إضافة إلى أوجه أخرى تتعلق بالوضع في المنطقة، وبأنه لا يكون عرض في سورية أو في الدول الأخرى أي خطة لدفع عملية السلام، ولكن هذا من أجل تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي.

وسئل الوزير السوري هل اقترحت بلاده الموافقة على انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان في مقابل موافقة الدولة العبرية على استئناف المفاوضات على المسار السوري، فأجاب: «ليس كل ما يرد في الإعلام يعتبر عرضاً رسمياً، لذلك لا أستطيع أن أجيب على ما تطرحه وسائل الإعلام التي تتكلم أحياناً على أمور متناقضة».

وتجنب أنان الحديث عن «ضغوط» على إسرائيل للالتزام بالقرارات الدولية، وقال رداً على سؤال: «نستجيب لجميع قادة المنطقة على السعي إلى السلام وتطبيق قرارات الأمم المتحدة».

وسئل الشرع عن احتمال استئناف المفاوضات السورية على أساس القرارات الدولية، فأجاب: «أن رأي سورية منذ صدور القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، هو التوصل إلى حل عادل وشامل للصراع العربي - الإسرائيلي وتنفيذ هذه القرارات التي استندت إليها عملية السلام خصوصاً منذ مؤتمر مدريد، وأوضح أن الموقف السوري يقوم على أن «مراجعة مدريد والأسس التي قامت عليها، هي المحرك لتطبيق قرارات الشرعية الدولية خصوصاً أن المحادثات التي جرت (بين سورية وإسرائيل) في السنوات السابقة أنت التي بعض النتائج

وأضاف أن زيارته للشرق الأوسط تأتي في وقت يخيم فيه اللقلق وعدم التيقن على المنطقة حيث تزداد أهمية وجود مراقبين ووسطاء محايدين. وتوجه إلى الجنوب: «لقد حافظتم على السلام والاستقرار مدة تزيد على ٢٥ عاماً في منطقة من أكثر مناطق العالم تفتيراً وأن الأمم المتحدة مدينة لكم بذلك (...) أتمنى كقوة ترابط على الحدود بين إسرائيل وسورية وتقديم خدمات إنسانية وغيرها تقومون بعمل مضاعف هو المحافظة على السلام ومنع عدم الاستقرار. أن خدماتكم المتواصلة الممتازة في نشر السلام تحفظ المنطقة من أجل مصلحة وسراة حقيقية. وحتى يأتي ذلك الوقت فإن العالم يحتاج إليكم كما كان دائماً».

على صعيد آخر، قالت مصادر سورية رسمية إن الشرع استقبل مساء السبت المنسق الأوروبي لعملية السلام ميغيل أنخيل مورتيوس وبحث معه في «الجهود التي يقوم بها من أجل عالم أفضل يسوده الأمن والسلام وحقوق الإنسان مع الأوربي نقل نتائج مصاداته في واشنطن في شأن طرح مبادرة لتحريك المفاوضات».

من فيروز إلى أنان: «القدس في البال»

□ بيروت - «الحياة»

أمدت المطرية فيروز بعضاً من أعمالها إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان خلال وجوده أول من أمس في بيروت. وأصدرت الدائرة الإعلامية في الاسكوا (مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت) بيان جاء فيه: «ترحباً بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة للبنان أرسلت إليه السيدة فيروز بعضاً من أعمالها وهي «القدس في البال» و«أغاني الميلاد» (كتيبة سانتا ماريغريت وست مينيستر في لندن) و«فيروز في لندن» واسطوانات أخرى: «ألى عاصي» - ٩٥، «أنا سهرانة» وكذا أنت».

وأرفقت فيروز الهدية بكلمة قالت: «مع تقديري للأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي أنان ولكل الجهود التي يقوم بها من أجل عالم أفضل يسوده الأمن والسلام وحقوق الإنسان مع تحياتي الصادقة. فيروز».

رئيس الكنيست يرفض انسحاباً أحادياً ولوبراني يؤكد دور الطوارئ في التسوية

سكان المنطقة الحدودية ولن تتخلى عنهم قبل إيجاد حل إيجابي لهم. وعندما أعود إلى إسرائيل سأمضي كل أعضاء الكنيست بزيارة المنطقة الحدودية والأطلاع على الأوضاع».

شمس الدين في بيروت، علق رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان للبنان والطروحات الإسرائيلية الخاصة بالقرار ٤٢٥، قال: «نستقبل في هذه الأيام مبعوثين سياسيين من دول أوروبية وأميركية لمعالجة بل القرار الرقم ٤٢٥ وهو لا يحتاج إلى معالجة بل إلى تنفيذ بسيط من دون شروط». وأضاف: «نعتقد بأن من واجب حكومتنا ومؤسساتها أن تقول كلمة واحدة أننا لسنا طرفاً في أي تفاوض على هذا القرار الذي يجب أن ينفذ بالروح التي تنطلق من حقيقة أن يكون لبنان سيداً ومحصناً من أي اعتداء إسرائيلي وأن لا يكون رهينة بيد إسرائيل على سورية».

إلى ذلك، تعرضت، قبل ظهر أمس، كتيبة الجيش المهجورة في النبطية لسقوط ٣ قذائف مدفعية من مواقع القوات الإسرائيلية في الزقاة. ورافق القصف تحليق كثيف للطيران الحربي الإسرائيلي فوق النبطية وأقليم التفاح.

■ تل أبيب، بيروت - «الحياة»، أ ف ب - عشية وصول الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى إسرائيل، قال منسق الأنشطة الإسرائيلية في لبنان أوري لوبراني أن المنظمة الدولية يجب أن تشرك في أي انسحاب للقوات الإسرائيلية من لبنان. وفي سبب تأكيد الليتاني، وأضاف لوبراني: «نتنظر بفارغ الصبر تطوير مبادرتنا التي تسمح بسحب قواتنا من جنوب لبنان وإيجاد ترتيبات أمنية تضمننا من الإرهاب ولكن يجب بالتأكيد التحلي بالصبر لأن هذا النزاع قائم منذ ٢٠ عاماً». وأكد أن إسرائيل دلت تتلخ خطة ملموسة يحملها أنان في هذا الصدد، لكن رجال الأمم المتحدة سينفخون حتماً في أي تسوية في لبنان، مثمناً هو وضعهم منذ نشر وحدة من قوات الطوارئ الدولية. وزار رئيس الكنيست الإسرائيلي دان سيبون أمس الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان واستمع إلى تقارير أمنية قدمها كبار الضباط الإسرائيليين عن الوضع في المنطقة. وأعلن ورفضه أي انسحاب أحادي الجانب من المنطقة الحدودية، معتبراً «أن هذا الأمر ليس وارداً على الإطلاق لأن من يحاربنا الآن سيلحق بنا إلى الحدود الدولية». وقال: «أن إسرائيل لن تترك

خارزي إلى دمشق هذا الأسبوع

إيران لا يقبلها انسحاب إسرائيل ومطمئنة إلى مستقبل 'حزب الله'

□ طهران - عسان بن جدو

■ بلغت مصادر سياسية في طهران «الحياة» أن وزير الخارجية الإيراني الدكتور كمال خرازي سيغادر دمشق هذا الأسبوع لأجراء محادثات مع نظيره السوري فاروق الشرع ومقابلة الرئيس حافظ الأسد.

وأوضحت المصادر أن أحد الأهداف الرئيسية للزيارة هو البحث مع المسؤولين السوريين في طرح إسرائيل موضوع انسحابها من جنوب لبنان ومدى جدية وواقعية، و«انعكاسات» هذا الانسحاب - إذا حصل - سياسياً وأمنياً على لبنان والمنطقة. لكن الموضوع الأبرز في المحادثات سيكون مستقبل «حزب الله» الذي قد يلتقي أمينه العام السيد حسن نصر الله المسؤول الإيراني. ولأخلاق أوساط سياسية مطلعة أن القيادة الإيرانية وليست قلقة من احتمال انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان «شريطة أن يكون كاملاً». وأشارت إلى «شبه إجماع» أركان النظام، السياسيين والأمنيين على أن «لا خوف على حزب الله في المستقبل لأنه نجح في أن يتحول من فصل جزئي إلى حالة مقاومة تحظى باحترام الجميع في لبنان، كما أنه استطاع في السنوات الماضية أن يثبت نفسه حقيقة سياسية ومجتمعية بما يؤهله لأداء دور بناء في المرحلة المقبلة». ولم توضح هل يتطرق خرازي لمسير العناصر المسلحة في المقاومة، وشددت على أن «حزب الله مهيب منذ مدة لكل طوائف». ولم تخف الأوساط السياسية والرسمية في طهران شكوكها في «حقيقة» أهداف قرار إسرائيلي «محتل» بانسحاب «كامل» من جنوب لبنان، يؤدي في النتيجة إلى الفصل بين المسارين السوري واللبناني في مسيرة التسوية وسحب ورقة المقاومة اللبنانية من يد المفاوض السوري. وأوضحت أن خرازي «سيجد دعم الجمهورية الإسلامية للوقف السوري الصامد في وجه الكيان الصهيوني». وتريد في أوساط رسمية إيرانية أن الرئيس سيد محمد خاتمي قد يزور دمشق والرياض قريباً. لكن المصادر المطلعة رفضت الحديث عن هذا الأمر، ولم توضح هل تكون زيارة خرازي للعاصمة السورية تحضيراً لزيارة رئيس الجمهورية.

أكبر السيارات في العالم لم يكن هدفنا...

بل أفضلها

BMW 5 Series

لمزيد من المعلومات عن BMW الفئة الخامسة، الرجاء الاتصال بوحدة BMW التي أوت على الإنترنت: <http://www.bmw-me.com>



القيمة في مقعة القيادة

الفئة الخامسة أفضل سيارة في العالم لفتتها في مختلف الاستطلاعات واختبارات السلامة. أوليس هدفك أنت أيضاً اختيار الأفضل؟ تفضل بترتيب قيادة تجريبية الآن..

إن BMW الفئة الخامسة خدر من يعبر بدقة عن مفهوم BMW لسيارة القمة. إنها الأفضل بخصائصها التكنولوجية وأدائها الرائع، ومستوى رفاهيتها الكامنة في تصميمها الديناميكي، وأبعاد مقاساتها الحديثة والعملية. ولهذا اختيرت

بحث مع عرفات في غزة في العملية السلمية

العناني لـ "الحياة": روس لا يملك حرية واسعة ويعطي اعتباراً لاسرائيل أكثر من أميركا



عرفات والعناني يديان الصلاة في غزة أمس (رويترز)

لمصلحة تعزيز علاقاتنا مع تركيا ومن ثم استمرا وجود طرف عربي قدير على الحدث معها. ولا ننسى أن هذا أعطى لشارع إنشاء الأزمة العراقية عندما تمكنت تركيا من نيل الول العربية في المنطقة أن تقول إنها ستستمر كثيراً إذا حدثت ضربة عسكرية ضد العراق.

● بعد انتهاء زيارة ولي العهد الأردني الأمير الحسن لاسرائيل مباشرة، خرج وزير البنى التحتية ايريل شارون بتصريحات مستمرة منذ فيها مجدداً بالاعتقال رئيس المكتب السياسي لـ حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في عمان خالد مشعل، فما تعليقك على ذلك؟

● واضح تماماً أننا في عالمنا العربي اعتدنا أسلوب البناء الكبير على اللقاءات لتجعل منها قضية، فإذا حدث سوء تفاهم تحدث مخاصمة وقطع اللقاءات، ثم نعتقد أن العودة للحديث تعني بالضرورة مصالحة. هذا مفهوم خاطئ في العلاقات الدولية الجدية، إذ يمكنك مصادرة الطرف الآخر على رقم الخصومة الشديدة التي يتكلم. وعندما يعلن الأردن أن علاقاته مع اسرائيل تقوم على الحوار، ثم يقول ذلك حسن إن اسرائيل أخذت بتعهداتها ولم تقبل باتخاذها يكون ذلك وقع كبير جداً، في مقابل زعيم آخر يرفض فتح حوار مع اسرائيل، باختصار للآراء حقوق مع اسرائيل إذا اعترف لنا بها، أصبحت لنا حقوق سياسية عليها، وأنا مضطرب لهذا الحوار، وبالمناسبة إلى التهديد الذي صدر عن شارون عقب زيارة الأمير الحسن لاسرائيل، سألناه فأتى أنه صرح بذلك، ونحن لا نتعامل مع الآخرين بسوء نية، وإنكاره هذا يعني إما أنه سحب كلامه وراجع عنه، أو أنه لم يقله فعلاً.

● لكن اسرائيل لم تحترم تعهداتها الأمنية معكم في محاولة اغتيال مشعل في تشرين الأول الماضي؟

● لذلك قلنا إذا لم تحترموا هذا الاتفاق الذي بيننا، لن نستمر نحن بديوننا، انكم، فالقضية هنا ثنائية ويجب أخذ الاحتياطات.

● انتقد بعض الحركات الإسلامية في لفسطين المحتلة تسليمكم أفراد جهاز الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية بمسألة الذين حاولوا اغتيال مشعل مقابل إطلاق سراح حركة حماس، الشيخ احمد ياسين واعتبروها صفقة غير متكافئة وقالوا أنه كان بإمكانكم استشارهم؟

● هذا اجتماع أرفضه الشيخ ياسين زعيم له قيمته وجاهته واحترمه، وأطلق عن سجناء اردنيين، ثم علينا أن ننسى إنقاذ حياة مشعل، هل هذا لم يكن محسباً؟ هذا كان الجزء الأساسي من الشمن، ورغم ذلك نحن نطالب بإطلاق المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

● هل تعتبر أن سياسات الأردن تجاه اسرائيل هي السبب الرئيسي وراء خلافاتكم مع سورية؟

● لا أعتقد ذلك، لكن غياب الحوار المباشر وعدم الاستفسار عن أسباب سلوك بعضه وبقائه أدى إلى غياب التنسيق ووضعه وقطع الباب أمام الشكوك والتكهنات. التقيت وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وناقضته بضرورة أن يلتقي كي يظل التواصل مستمراً بيننا.

● حمل مجلس الجامعة العربية الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عن عملية السلام، هل ترى أن هذه بداية لتفعيل مواقف عربية ثابتة ستترجم إلى خطوات عملية يمكن تحقيقها؟

● نحن لا نتكلم عن مبادئ بل عن واقع ملموس ومدعوم بالأرقام والشهود، وبناء عليه دعيتا الجهات المعنية خصوصاً الولايات المتحدة لتحمل المسؤولية الكاملة عن تطور العملية السلمية في المنطقة، وساهمنا في هذا التوجه في البيان الختامي لاجتماعات مجلس الجامعة الأخير لتحويل لفة الأزمة والعوامل التي في موقف على مخرجه، أن لا بد من تفعيل اللغة التي تحوي مضمونها وليس مجرد اعلان الحماس بالمبادئ التي تؤيدها، خصوصاً أنه سبق التأكيد مرتين بأن اسرائيل مسؤولة عن تعطيل عملية السلام لتتناول حرصنا هذه المرة على تقديم موقف فعلي وتطبيقي.

يهود بريطانيات على خطى نتانياهيو في معاملة كوك

بلير قد يبات ليلة في غزة خلال زيارته المنطقة

الشرق، وذلك لظهور سخمتهم من زيارته الأخيرة لاسرائيل.

● وجاء في بيان للمجلس اليهودي ابرز المنظمات اليهودية في بريطانيا، أن العشاء السنوي المخصص لجمع أموال والتي كان من المقرر أن يقام في أيار (مايو) تاجل لأن الموعد الذي اختير لاقامته يتزامن مع انعقاد اجتماع الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا في برمنغهام. وفي حديث لجلسة صحفية كرونيكال، قال رئيس المجلس اليهودي تشارنوك منظرًا إلى السخط القوي داخل الجالية، اعتبرت أنه لا يجوز لنا استضافة كوك إلى عشاءنا. يجب أن نأمل في أنه سيكون بإمكاننا تجديد الدعوة له عندما تهدأ الأمور.

والسياسية لهذه الزيارة، لكن ناطقة باسم بلير قالت أن تفاصيل زيارة بلير لم تستكمل، وأضافت: «ما زلنا نعمل على وضع برنامج زيارة رئيس الوزراء للمنطقة، وأي تقارير عن مواعيد مؤكدة في هذه المرحلة مجرد تكهنات، ورداً على سؤال هل تستبعد أي احتمال لأن بعض بلير ليلة في غزة لاجبات المحددة، لا». وأثار كوك خلافاً كبيراً بمصافحته مسؤولاً فلسطينياً قرب جبل جليل أبو غنيم في القدس الشرقية، ما دفع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهيو إلى إلغاء عشاء رسمي مع كوك، في الاطراف نفسه وجه زعماء الطائفة اليهودية في بريطانيا أمس امانة إلى كوك عندما «رجاوا» عشاءه دعي إليه كضيف

القاهرة - جيهان الحسيني

أكد وزير الخارجية الأردني السيد جواد العناني أن المبعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط دنيس روس سيحمل معه أفكاراً تتناول انسحاباً اسرائيلياً جديداً لكنه اعتبر أن المبعوث ليست لديه حرية كبيرة، وأنه يضع اعتباراً لاسرائيل أكثر من الولايات المتحدة، واعتبر العناني في حديث إلى «الحياة» قبل زيارته لغزة حيث التقى الرئيس ياسر عرفات ويحث معه المبادرة الأردنية لإجراء حوار مباشر بين العراق والولايات المتحدة «مجرد فكرة ودعوة لم يتم بناء أي شيء عليها».

واعتبر أن مشاركة الأردن في المناورات العسكرية التركية - الإسرائيلية بصفة مراقب كانت مبادرة أردنية لكسب تركيا، وأشار إلى أن وزير البنى التحتية الإسرائيلي ايريل شارون أكثر تصريحاته في شأن تكرار محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ حركة المقاومة الإسلامية، خالد مشعل.

وفي ما يأتي نص الحديث:

● في ضوء القمة الأردنية - الأمريكية الأخيرة، ما هي التصورات الأمريكية للخروج من الجمود الحالي على المسار الفلسطيني؟

● نعتقد أن المبعوث الأمريكي لعملية السلام (السيناتور دنيس روس سيحمل معه زيارته للمنطقة أفكاراً لتصورات انسحاب اسرائيلي آخر، وأفكاراً أخرى مستعلقة بالترانسات أمنية من الجانب الفلسطيني وإجراءات لبناء الثقة من جانب اسرائيل بالنسبة إلى بدء العمل في مطار غزة وتنفيذ المسار الأمن والمنطقة الصناعية ووقف الاجراءات الاقتصادية الجانبية وتجميد الاستيطان وهذه المواضيع ضمن النقاط الأربع التي كان يتم تداولها في الولايات المتحدة. المهم هو وضع أرقام داخل هذه الأفكار لأن هذا ما سيحدد تصورات حجم الانسحاب ومنها رسم الطريق للمستقبل، وإن كنا لا نأري ما هي النسب التي ستطرح.

● لكن سبق أن وجه الفلسطينيون انتقادات إلى روس؟

● ليست لدى روس حرية كبيرة وربما تكون هناك أفكار أميركية أكثر تحديداً، من تركيا لتغييرات حاملة.

● هل خلال محادثتكم مع المسؤولين الأميركيين هل هناك إمكان للضغط على اسرائيل لتفكيك الترانسات تجاه الفلسطينيين؟

● المبعوث الرسمي لعملية السلام، مثلاً، يتعامل مع الحد الأدنى من التوقعات، وهو يضع اعتباراً لاسرائيل أكثر من الولايات المتحدة، والسبب أن لديهم شعوراً وحساسية تجاه اسرائيل ويقولون أنهم إذا ظهروا كمن يضغط على (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتانياهيو فإنه لن يقبل وسيستفيد من ذلك في الجوء إلى الرأي العام الإسرائيلي لتعزيز مكانته من خلال أفكار رفضه الضغوط الخارجية.

● قال الرئيس ياسر عرفات بعد لقائه مع وزير الخارجية البريطاني ديفيد هوك إن هناك مبادرة أوروبية - أمريكية لتحييد العملية السلمية، هل اطمنح على ملامح هذه المبادرة؟

● هناك أفكار أوروبية التي بها كوك إلى المنطقة تتناول حجم الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية، لكن يبدو أن الولايات المتحدة ضغطت على الاتحاد الأوروبي، لأن نسبة الانسحاب التي اقترحتها أوروبا أعلى من النسبة الأميركية المقترحة، والولايات المتحدة لديها شعور بأن اسرائيل يمكن أن تقلل في المرحلة المقبلة بالنسبة الأميركية، وإذا حدث اتفاق في هذه المسألة بين أوروبا وأميركا فهذا يعني حدوث اتفاق في الرأي، ويجب ألا ننسى ما جرى مع وزير الخارجية البريطاني في اسرائيل، واعتقد أن ذلك يضعف إمكان ممارسة ضغوط كافية على اسرائيل، لكن إذا وضعت القدرات الأوروبية إلى جانب القرارات الأميركية فستشكل هذا قفلاً ضغطاً لا تستطيع اسرائيل تحمله بسهولة.

وأرى أنه يجب التحسّل مع الجانب الفلسطيني بإيجابية، ويجب أن يكون هناك ربط بين المرحلتين الثانية والثالثة من تنفيذ إعادة الانسحاب مع الربط بين الانسحاب وبين مفاوضات الحل النهائي إضافة إلى ضرورة تحديد تواريخ ومعاليم للأشياء بشكل واضح لأن ذلك هو السبيل لتحييد العملية السلمية.

● ما هو محور المبادرة الأردنية للحوار المباشر بين الولايات المتحدة والعراق؟

● عندما طرح الأردن المبادرة كنا نعلم أن الجانب العراقي ابدي رغبته في ذلك، لكن للفرق الأمريكي موقفاً منها ونحن نرى أنه لا بد في نهاية الأمر أن يأتي الوقت الذي تستطع فيه الدولتان إلى إجراء حوار، فهذه القضية لن تحل عن طريق الوسطاء.

● كيف تصف العلاقات الأردنية - العراقية حالياً؟

● علاقاتنا ليست مسطحة، ولم يعد مؤشر واحد كافياً للحكم على توجهاتنا، ربما أقبل الدخول في اتفاق تجاري كبير مع العراق لكن لا يعني قبول السلوك العراقي، وإن كنت تقصصين ما جرى في شأن اغدام طلاب

واشنطن اعتبرت العملية السلمية تحتضر منذ زمن طويل

موردخاي: واشقون من التوصل الى صيغة سلام مع الفلسطينيين



مقاتلون معارضون لاتفاق أوسلو (إلى اليمين) وآخرون مؤيدون له أمام مكتب نتانياهيو في القدس خلال اجتماعه مع الموفد الأمريكي دنيس روس أمس (أ ب رويترز)

إلى ذلك، أوضح التلفزيون الإسرائيلي أن اقتراح انسحاب يسمح بفتح ممر بين المدن الحكومية لمقاربة نقطة لتفاهات أوسلو وتفضيلها للبحث عن حل نهائي.

● لا أن الناطق باسم رئيس الوزراء شاي بازاك قال إن «الحكومة لم ترسم بعد خريطة الانسحاب، كذلك رفض نتانياهيو الذي كان يتحدث مساء أول من أمس في تل أبيب إعطاء أي توضيحات لهذه المسألة، مكتفياً بالقول أن أي قرار لم يتخذ بعد».

السلام، وأضاف: «في المقابل نلاحظ أن الفلسطينيين لا يقومون بكل ما هو ضروري، من أجل تعزيز عملية السلام، منكرًا برفض حكومته لمقاربة نقطة لتفاهات أوسلو وتفضيلها للبحث عن حل نهائي».

واعتبر أن هذه هي الطريقة الفضلى لضمان «ما يشكل موضع القلق الرئيسي بالنسبة بنا، أي أمن شعبنا وبلدنا».

وفاير موردخاي أمس ميامي إلى واشنطن حيث يلتقي وزير الدفاع والخارجية الأميركيين وليام كوهين وماتين أولبرايت.

■ القدس المحتلة، واشنطن، ميامي (الولايات المتحدة) - ١ أ ب - أعلنت الخارجية الإسرائيلية أن عملية السلام في الشرق الأوسط «تحتضر منذ زمن طويل»، فيما أعرب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورخاي عن ثقة الدولة العبرية بـ «التوصل إلى صيغة سلام مع الفلسطينيين، خصوصاً بالنسبة إلى الانسحاب من الضفة الغربية».

ويش التفسير الإسرائيلي أن تل أبيب ستقترح على الفلسطينيين انسحاباً يسمح بفتح ممر بين مدن جنين ونابلس ورام الله في الضفة.

وأعلن الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية جيمس روبن في تعليق على زيارة المسبق الإسرائيلي لعملية السلام السفير دنيس روس للمنطقة أن هذه العملية تعيش «وضعا يدعو إلى القلق الشديد»، وقال أن روس يحاول اقناع الاسرائيليين والفلسطينيين باتخاذ قرارات صعبة، والا سنواجه أوضاعاً حقيقية ونصبح عاجزين عن احياء عملية السلام في حال استمرينا بإضاعة الوقت، وأضاف: «لم يعد هناك متسع كبير من الوقت أمام الحريصين على السلام في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أنه إن بقي سوى ١٤ شهراً قبل انتهاء المهل التي حددتها اتفاقات أوسلو لحل مسألة الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية».

لكن وزير الدفاع الإسرائيلي الذي التقى روس في ميامي الأربعاء الماضي أكد أن اسرائيل واقفة من «التوصل إلى صيغة سلام مع الفلسطينيين».

ووفي أنباء يها التلفزيون الاسرائيلي عن أن الدول العربية ستقترح الانسحاب من ١١ في المئة من مساحة الضفة الغربية قائلاً: «إننا لا نتحدث أبداً عن نسب مئوية»، وقال أنه واقع من «استمرار دعم الولايات المتحدة للجهود التي تبذلها اسرائيل للتوصل إلى

LIVE AND WORK IN THE U.S.A.

55,000 Immigrant Visas (Green Cards) are offered in new U.S. GOVERNMENT LOTTERY. U.S. citizenship possible. FREE official lottery information. Send a post card only with name, address, country to:

NATIONAL VISA SERVICE

4200 WISCONSIN AVENUE N.W. WASHINGTON, D.C. 20016 U.S.A. FAX (202) 298-5601 • TEL (202) 298-5600

FOR NON SAUDIS ONLY

تارا زياد غندور

رزق السيد زياد رضوان غندور وقرينته السيدة مونيك المولودة عكره مولوداً أنثى سميها «تارا» (الولايات المتحدة الأمريكية)

الوسط هذا الاسبوع

الوسط

وصل المهدي - الترابي: نظام البشير الأفضل والظروف مناسبة لعودة الصادق

اليمين: متى يعفو الرئيس وبأي ثمن؟

لماذا غاب المهدي وقرنق عن لقاء المعارضة في أسمر؟

٧٨ مليار ريال أنفقتها السعودية على راحة الحجاج في خطتها الخمسية موسم الحج: خيام ضد الحريق وأنظمة إطفاء حديثة

البارزاني: التاريخ والجغرافيا ظلما الأكراد

لبنان: الهراوي يربح النخبة الثقافية ويخسر القيادات السياسية والدينية

كليتون ومونيكا وجنيز وباولا واليزابيث ودولي وغيرهن كيف تعيش هيلاري كليتون فضائح زوجها؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

كاتب اسرار خاتمي ومدير مكتبه يتحدث إلى الوسط

محمد أنطحي: إيران تحمي «حزب الله» اللبناني

أحكام الاعدام قد تمهد للمصالحة

اليمين: متى يعفو الرئيس وبأي ثمن؟

لماذا غاب المهدي وقرنق عن لقاء المعارضة في أسمر؟

٧٨ مليار ريال أنفقتها السعودية على راحة الحجاج في خطتها الخمسية موسم الحج: خيام ضد الحريق وأنظمة إطفاء حديثة

البارزاني: التاريخ والجغرافيا ظلما الأكراد

لبنان: الهراوي يربح النخبة الثقافية ويخسر القيادات السياسية والدينية

كليتون ومونيكا وجنيز وباولا واليزابيث ودولي وغيرهن

كيف تعيش هيلاري كليتون فضائح زوجها؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

تخفيف القيود الأميركية على تنقل البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة

يزدي يرفض التقارب مع واشنطن ومهاجراني يرى "إشارات إيجابية"

في الوقت ذاته رفض يزدي فكرة التقارب بين إيران والولايات المتحدة، وقال في خطبة صلاة الجمعة في جامعة طهران إن "تقارباً مع الاستكبار العالمي مستحيل في إيران، وأكد أن الاستكبار معارضة لتولي الإسلام سلطة سياسية وما حصل في الجزائر وتركيا يثبت ذلك.

وأضاف في الجزائر قام الاستكبار بكل ما في إمكانه لمنع وصول التيار الإسلامي إلى السلطة، وانتقد تركيا لابتعادها عن المبادئ الواضحة، للإسلام ومنع النساء من ارتداء الحجاب.

وتابع: "لو كانت تركيا مستقلة فعلياً لما أبدت وجود دولة إسرائيل، عبر تعاون عسكري معها ثم علاقات اقتصادية".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية جيمس روبين كرر ليل الخميس أن إجراء حوار مباشر بين الولايات المتحدة وإيران سيهيئ أفضل السبل لحل المشاكل السياسية بينها. مثل هذا الحوار لم يتم منذ زمن طويل، وهو يمكننا من طرح المواضيع التي تقلقنا كما يفعل الإيرانيين من أن يفعلوا الشيء ذاته. إن الحوار المباشر يمكننا من التغلب على هذه المسائل.

وأشار مجدداً إلى أن الولايات المتحدة لا تحتل "موقفاً إيجابياً في لحظة إيران تجاهها، وأغرب عن أربابها التي يزورها ضمن جولته.

الأميركيين والإيرانيين الذي دعا إليه الرئيس خاتمي في كانون الثاني (يناير) الماضي، كشف روبين أن الولايات المتحدة سمحت أخيراً للممثل الإيراني لدى الأمم المتحدة بالتوجه إلى لوس أنجلوس لتلبية دعوة من مؤسسة بوخو.

وزاد أن مستشارة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة سمح لها أيضاً بدخول الولايات المتحدة لإلقاء كلمة أمام معهد الشرق الأوسط في واشنطن، وأوضح ناطق باسم المعهد أن المسؤولية الإيرانية الفت أمام المعهد في الحادي عشر من الشهر الجاري كلمة عن حقوق النساء والأطفال في إيران.

وعن زيارة الفريق الأميركي للمصارعة لطهران قال الناطق باسم الخارجية الأميركية أن أعضاء الفريق تلقوا ترحيباً ومعاملة ودية من المواطنين والمسؤولين الإيرانيين. وأضاف أن تبادل الاتصالات يسير على ما يرام، وتوقع المزيد.

■ طهران، باريس، واشنطن - ١ ف ب، رويترز - اعتبر وزير الثقافة الإيراني عطاء الله مهاجراني أن هناك "إشارات إيجابية" أميركية حيال بلاده، لكن رئيس السلطة القضائية في إيران آية الله محمد يزدي اعتبر أن التقارب بين الجمهورية الإسلامية وأمريكا "مستحيل"، وانتقد الجزائر وتركيا.

وجاء كلام مهاجراني الذي بدأ زيارة خاصة لباريس بعد ساعات على تأكيد واشنطن تخفيف القيود المفروضة على تحركات أعضاء البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة فوق الأراضي الأميركية، وتجديد رغبتها في حوار مباشر مع طهران.

ونكر الوزير في لقاء مع صحافيين غربيين في العاصمة الفرنسية أن بين الإشارات الأميركية "إيجابية" رسالة التحفظة التي بعث بها الرئيس بيل كلينتون إلى "الشعب الإيراني" بمناسبة رأس السنة الإيرانية.

وقال إن الإشارة الخفية هي عدم موافقة الإدارة الأميركية على طلب الكونغرس إنشاء محطة إذاعة تابعة للمعارضة الإيرانية.

سيد محمد خاتمي أن تقريراً أصدره أخيراً الكونغرس يظهر منظمة "مجاهدين خلق"، الإيرانية المعارضة، على حقيقتها، ويشكل أيضاً عنصراً "إيجابياً جداً".

وأعرب عن الارتياح إلى الترحيب الذي تلقه فريق من المصارعين الأميركيين زار إيران في شباط (فبراير) الماضي، وقال أن "الجمهور الإيراني أظهر له الكثير من الاحترام، وأشار بإيجابية إلى المباراة المرتقبة بين فريق كرة القدم الأميركي والإيراني خلال مباريات كأس العالم التي تبدأ في العاشر من حزيران (يونيو) في فرنسا.

لكن مهاجراني شدد على أن "الثقة لم تعد بعد بين واشنطن وطهران، موضحاً أن الاستعدادات التي عبر عنها الجانبان ما زالت "كلاماً" لم يتحول إلى "أفعال".

ولفت إلى أن بين الأمور التي يمكن أن تحقق ذلك، التخلي عن قانون داماتو الأميركي الذي ينص على فرض عقوبات على الشركات التي تستثمر في قطاع النفط الإيراني، ورفع اسم إيران من اللائحة الأميركية للدول "الداعمة للإرهاب".

وزير خارجية الفاتيكان يناقش في صنعاء بناء مركز كاثوليكي

بحسب الفاتيكان، ويرافق المونسنيور توران القاصد الرسولي في لبنان والكويث، المونسنيور انطونيو ماريا فيغليو ومستشار السفارة البابوية المونسنيور لويجي غاتي.

وكان توران زار الأردن قبل يومين.

مع المسؤولين اليمنيين ستركز على "إمكان بناء مركز كاثوليكي في صنعاء، وسيلتقي وزير خارجية الفاتيكان الرعايا الأجانب رجال الدين الكاثوليك، يذكر أن هناك حوالي ثلاثة آلاف كاثوليكي في اليمن، جميعهم من الأجانب، يرعاهم أربعة كهنة و٢٦ راهبة.



قافلة خبراء التفيتش قبيل توجهها إلى القصر امس (رويتز)



الأميركي ريان كروكر مع زملائه الدبلوماسيين الذين شاركوا في تفيتش القصر (١ ف ب)

كليتون 'سعيد' وأنان يناقش ملف العراق في موسكو

المجموعة الخاصة فتشت مجدداً قصر الرضوانية

في الحادي عشر من نيسان (أبريل) المنقفل، وأعلن الناطق باسم "اونسكوم"، أيون بوكسانان أن رئيس لجنة نوع السلاح سيطلع ١٨ خبيراً سيخضرون الاجتماع على نتائج اجتماعات لجان التقويم التقني في شأن الأسلحة الكيميائية والبيولوجية العراقية.

وشارك خبراء اللجنة وخبراء عراقيون في فيينا في اجتماع لجان التقويم التقني، وفي شباط (فبراير) الماضي عقد اجتماعان في بغداد من هذا النوع، بحثا في الرؤوس غير التقليدية وغا الأعضاب.

ولفت بوكسانان إلى أن بتر سيقيم معلومات عن عمليات تفيتش المواقع الرئيسية.

على صعيد آخر، قال مسؤول في الأمم المتحدة إن خبراء من المنظمة الدولية سيدأون في أيار (مايو) إزالة الألغام التي قتلت آلاف الأشخاص في شمال العراق.

وأعلن مصدر قضائي كندي ليل الخميس أن حكماً بالسجن شهرين صدر في انتاريو بحق كندي ضالع في عملية بيع العراق طائرات هليكوبتر عسكرية بطرق غير قانونية، ووجهت الخريف الماضي إلى ماتولي أوليفيري تهمة التواطؤ مع غاري فينلاي لبيع الطائرات إلى العراق، خرقاً للعقوبات الدولية.

وأكدت الشرطة أن ١١ طائرة من أصل ٣٥ ضمن الصفقة غادرت كندا إلى الفلبين وعثر على الطائرات الأخرى في مستودع في بلومفيلد في مقاطعة أونتاريو. ووجهت التهمة أيضاً إلى ضابطين أميركيين سابقين في إطار هذه العملية.

الرئيسي غرب بغداد، ونقلت قافلة من ٢٥ سيارة خبيرة تابعين لـ "اونسكوم"، يرافقهم عشرون دبلوماسياً بموجب اتفاق بغداد - أمان، إلى القصر فيما وصف رئيس المجموعة جاياناشا دانابالا اليوم الأول من عملية التفيتش بأنه كان شاقاً وطويلاً.

وزاد أن بغداد والمنظمة الدولية تتويان تنفيذ الاتفاق وهذه زيارات مسبقة، وستكون هناك زيارات في المستقبل.

وأشار الدبلوماسي الألماني هورست هولوف إلى أن الخبراء والنيلوماسيين راوا في اليوم الأول كل شيء أرادوا تفقد، منوها بـ "روح التعاون الذي أبداه الجانب العراقي".

وأوضح المسؤولون العراقيون أن وزير النفط عامر رشيد يرافق المجموعة الخاصة، وأن نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز يشراف، على عمليات التفيتش.

وتغطي المواقع الرئيسية في العراق مساحة تصل إلى ٣١٥ كيلومتر مربع، وهناك ثلاثة منها في بغداد وخمسة في الأرياف.

■ نيو يورك - أكد مصدر في الأمم المتحدة ليل الخميس أن بتر سيطلع الأسبوع المقبل مفوضي "اونسكوم"، على نتائج زيارته العراق التي اختتمها أول من امس.

ومن المقرر أن تجتمع اللجنة الخاصة لمقوضي "اونسكوم"، التي تضم ٢١ ممثلاً من دول مختلفة، الاثنين والثلاثاء المقبلين، قبل أن يرفع بتر تقريره إلى مجلس الأمن.

وتابع أن بعض المخاوف التي ألحقت من احتمال تدخل الدبلوماسيين في عملية التفيتش) لم تتحقق، مضميناً أنهم موجودون للمراقبة وليس للتفتيش.

وأكد أن هذه التطورات تظهر أن العمل الدبلوماسي ودعم الدبلوماسية بالقوة، يشكلان الحل كي تتسكن "اونسكوم"، من دخول كل المواقع الرئيسية العراقية.

■ أمان أعرب أمان عن أمله بأن يواصل العراق التعاون مع مفتشي الأسلحة، وسئل عن مدى التقدم الذي أحرز في مهمات فرق التفيتش فاجاب: "حدثت مع ريتشارد بتر (رئيس اونسكوم) وكل شيء يسير على ما يرام، هو يعتقد بوجود مستوى جيد من التعاون تأمل بمواصلته".

وألقى الأمين العام بهذه التصريحات لدى وصوله إلى المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف، حيث سيرأس اجتماعاً يستمر يومين للجنة الإدارية تابعة للمنظمة الدولية، وسيغادر أمان الذي أنهى جولة استمرت أسبوعاً في الشرق الأوسط، جنيف غداً متوجهاً إلى موسكو حيث سيطلع المسؤولين الروس على المستجدات في موضوع العراق، ومن المقرر أن يتوقف في الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، علماً أنه كان زار واشنطن وباريس قبل الجولة الشرق الأوسطية.

■ أمان فتشت الثانية قصر الرضوانية للمرة الثانية.

■ بغداد، جنيف، كيب تاون، واشنطن، نيويورك - ١ ف ب، رويترز - فتش خبراء دوليون يرافقهم دبلوماسيون امس قصر الرضوانية الرئيسي العراقي، لليوم الثاني على التوالي، وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أمان عن أمله بأن يواصل العراق تعاونه مع لجنة نزع أسلحة الدمار الشامل (اونسكوم).

وكان الرئيس الأميركي بيل كلينتون أعرب ليل الخميس عن "سعادته"، ببدء تفيتش المواقع الرئيسية العراقية، وقال في كيب تاون التي يزورها ضمن جولته الأفريقية أن تلك الخطوة تعني أن الاتفاق الذي وقعه أمان مع بغداد "صامد وهذا ما كنا نريده، نريد فقط أن يتجز مفتشو الأمم المتحدة عملهم".

■ كويين أعلن وزير الدفاع الأميركي وليام كويين أن مستوى القوات الأميركية في الخليج سيبقى على حاله.

وقال قبيل لقائه وزير الدفاع الفنلندي انيلي تالينا في واشنطن ليل الخميس: "لا ننوي سحب قوات في هذه المرحلة، وبالتأكيد ليس قبل أن تكون متأكد من أن صدام حسين لن يعود إلى وراء، ولن يلجأ مجدداً إلى نشاطات تعرق، عمليات التفيتش".

■ في الوقت ذاته أشادت وزارة الخارجية الأميركية بتفتيش أول موقع رئيسي في العراق، وقال جيمس روبين الناطق بالوزارة أن العراقيين يتعاونون، وحتى الآن يبدو أن الأمور تسير في شكل جيد.

ديفيل كونكور... فخامة سرفة وأداء متفوق.

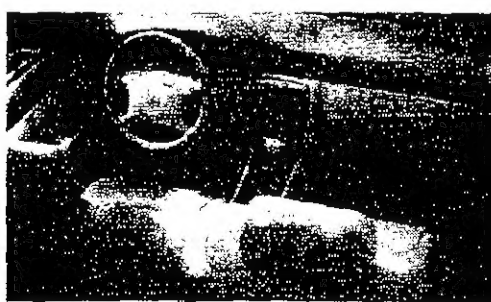


DEVILLE CONCOURS



Cadillac

إلديفيل كونكور



المركب وأنظمة التحكم في ديفيل كونكور. فلا عجب لأن ديفيل كونكور تجسد نقاء القوة الحكمة وريجة القيادة الترف. جريوا بأنفسكم قيادة ديفيل كونكور لدى أقرب معرض كاديلاك، أو زوروا كاديلاك على عنوان الإنترنت التالي: www.cadillac.com

ديفيل كونكور... فخامتها لشهر من أن تعرف رادازها تعدي كل التوفعات حتى باتت محور كلام الناس حول العالم. فنظام نورث سار معزز بمحرك جبار قوة ٢٠٠ حصان ومزود بأنظمة التحكم بالتماسك وسابلي تراك ما يغلي ترابطاً وطيداً بين قوة

شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة، الجليل، هاتف: ٣٦١ ٢٨٨٠، جدة، هاتف: ٥٨٨٨ ٦٦٢، الخبر، هاتف: ٤١٨٤ ٨٦٤، نعام، هاتف: ٨٢٦ ٢٤١١، شركة الجيغ للسيارات، جدة، هاتف: ٥١١١ ٦٦٠، الدمام، هاتف: ٤٤٤٤ ٨٥٩، شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة، الرياض، هاتف: ٤٥٥ ٢٤٢٤، شركة عمر أبو بكر للبيوت المحدودة، جدة، هاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٠، مؤسسة النصر التجارية، جدة، هاتف: ٥٠٧٧ ٦٧٢، للرياض، هاتف: ٤٩١ ٢٧٠٠، شركة عبد الحكيم العيسى للسيارات المحدودة، الرياض، هاتف: ٤٥٥ ٢٤٢٤، شركة عمر أبو بكر للبيوت المحدودة، جدة، هاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٠، مؤسسة النصر التجارية، جدة، هاتف: ٥٠٧٧ ٦٧٢



محادثات شوفنمان في تونس ركزت على تعزيز التعاون الأمني

تونس - الحياة - اختتم وزير الداخلية الفرنسي جان بيير شوفنمان أمس زيارة لتونس استمرت يومين في إطار اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الأمني والأمني التي يرأسها وزيرا الداخلية في البلدين وفخيم سنيو في إحدى العاصمتين. وقالت مصادر مطلعة أن الاجتماعات ركزت على تطوير التعاون في مجال مكافحة الجريمة وتبادل المعلومات والخبرات بين الوزارتين، وتكثيف التعاون في مجال التدريب وتأهيل الكوادر وربط الأمان. وأكد الشاوش أن التعاون التونسي - الفرنسي يتسم بالجسدية والخووع، ورأى أنه يتطور بخطى ثابتة نحو خدمة المصالح المشتركة للبلدين.

بدء اجتماعات اللجنة الموريتانية - التونسية

تونس - الحياة - بدأ رئيس الوزراء الموريتاني حمد الأمين ولد أقيق أمس زيارة رسمية لتونس على رأس وفد وزاري للمشاركة في الدورة السابعة للجنة العليا الموريتانية - التونسية. وقال ولد أقيق لدى افتتاح اجتماعات اللجنة مع نظيره التونسي الدكتور حامد القوي أمس أن موريتانيا تولي أهمية كبيرة لتطوير التعاون مع تونس، وحض على تعزيزه وتوسيعه في إطار العمل لتكريس أهداف الاتحاد الغاربي (تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا). وخصصت اجتماعات اللجنة أمس لتقويم ما نفذ من الاتفاقات السابقة في المجال الاقتصادي والتربوي والثقافي والفني، ودرس مشاريع التعاون بين البلدين.

الغرب: مديرية السجون توضح أسباب وفاة ثلاثة معتقلين

الرباط - الحياة - عزت مصادر قضائية في الرباط وفاة ثلاثة معتقلين في سجن القنيطرة أخيراً إلى أسباب صحية، وأوضحت مديرية السجون المغربية أن التقارير التي أعدها طبيب بناء على أمر المدعي العام أثبتت ذلك. وجاء في بيان أصدرته أمس أن عبد الواحد جربوعي لم يكن يعاني أي مرض مزمن، لكنه تلقى العلاج من حالة مرضية عارضة وغريبة الموت في ٢٣ الشهر الماضي إثر أزمة قلبية. وأشار التقرير إلى أن أحمد بوشتي عرض على الطبيب أكثر من ثلاثين مرة منذ بداية العام، وأجريت له فحوصات وتلقي العلاج بصفة منتظمة إلى أن غلب الموت في ٢٤ الشهر الماضي في مصحح المؤسسة. وكشف تقرير الطبيب الشرعي أنه توفي نتيجة أزمة قلبية، وبالنسبة إلى جمال الدين البوسفي الذي غيبه الموت في ٢٤ الشهر الماضي في زنزانه، تبين من ملفه الطبي أنه لم يكن يعاني أي مرض، وأن الرأى الذي رآه فيها الطبيب كانت من أجل عوارض نفسانية، وتوفي نتيجة أزمة قلبية.

وأفادت إدارة السجون أنها لم تنشر التقارير الطبية حفاظاً على حرمة الحياة الخاصة للذين توفوا، لكنها قدمت للوزراء المكلفة حقوق الإنسان والجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بناء على طلبهما نسخاً من التقارير، وأبلغت المنظمات الحقوقية الصراحيين في مكاتبهم الصراحيين التي استفسرت عن الموضوع المطالبات الكاملة المتعلقة بهذه الواقعة.

موفد أنان إلى الصحراء بأشهر محادثات في الرباط

الرباط - أقبال الهامي - بدأ موفد الأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية تشارلز دنير زيارة المغرب أمس يجري خلالها محادثات مع المسؤولين المعنيين بملف الصحراء. وتأتي الزيارة في ختام جولة بدأها دنير الأسبوع الماضي من جنيف حيث التقى مسؤولين في المفوضية العليا للاجئين، وركزت اتصالات دنير على ترتيبات ترحيل اللاجئين في مخيمات تندوف إلى مناطقهم الأصلية في الصحراء الغربية. وعقد دنير لقاءات مع مسؤولين في نيويورك تناولت تطورات قضية الصحراء في ضوء المشاكل التي تثيرها أعمال تحديد الهوية والمعلومات عن لقاء جديد محتمل بين المغرب وجبهة بوليساريو، الشهر المقبل. وأكثت مصادر صحراوية أن ما ترد عن احتمال عقد اللقاء في نيسان (أبريل) من أجل الجبهة لدى بعثة الأمم المتحدة المكلفة بالإشراف على الاستفتاء في الصحراء الغربية السيد محمد خداد في شأن الاجتماع المحتمل في هيوستن آثار تخوفاً من احتمال أعمال العنف في مقتضيات اتفاق هيوستن الذي تم التوصل إليه برعاية الوسيط الدولي جيمس بيكر. وأضاف المصادر أن عناصر

رئيس مجلس الشيوخ الغربي: الجزائر تعرقل تطبيق اتفاق هيوستن

باريس - أرييت خوري - حصل رئيس مجلس الشيوخ المغربي محمد جلال السعيد أمس الأمم المتحدة مسؤولية الجند، استمطر على الوضع في الصحراء الغربية، بعد اتفاق هيوستن، واتهم جبهة بوليساريو، والجزائر بعرقلة تطبيق هذا الاتفاق. وقال السعيد يتحدث خلال لقاء مع صحافيين عقد في السفارة المغربية في باريس التي زارها على رأس وفد من المجلس، والتقى رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي رينيه مونوري وأعضاء لجنة الشؤون الخارجية في المجلس وجمعية الصداقة الفرنسية - المغربية التي تضم حوالي ثمانين من أعضائها. وقال السعيد أن الجانب الفرنسي أثار قضية الصحراء الغربية خلال هذه اللقاءات لاهتمامها بها ورغبة في الإطلاع على التطورات بعد اتفاق هيوستن. وزاد أن الجانب الفرنسي فوجيء بالجمود المبسط على قضية الصحراء، على رغم وضوح البند الذي يخصصها في الاتفاق لجبهة المعايير التي ينبغي أن تعتمد لتحديد السكان الذين يحق لهم الإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء على تقرير الحس. وتابع أن شرح لأعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي المعايير التي حددت على مستوى الأمم المتحدة في شأن الاستفتاء، ودارها قبل التي تضمنها بوليساريو والجزائر للحوار مع إجراء الاستفتاء في الموعد المحدد له، في ٨ كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

فورين أفيرز

تتم الصفحة الأولى

تتناول الأزمة الأخيرة بين العراق والولايات المتحدة بالدرس في عدداً الأخير (آذار - نيسان) لكنها تسعى إلى إصدار مقال تحليلي عنها في العدد المقبل.

ورغم ذلك هناك أسئلة كثيرة تُطرح عن علاقة المجلة بمجلس العلاقات الخارجية، التي يصدرها جمعيات الضغط المرتبطة به، صحيح أنها تشكل تجربة خاصة كونه تجمع تحت سقفها مفكرين وصناع قرار (سابقين وأتقين) في أن، ففي فرنسا مثلاً لا يمكن تصور مجلة تلعب هذا الدور لأن من تقاليد فرنسا الفصل بين المفكرين وكبار المسؤولين في «الكي دورسي».

الآن الجانب الجدير في «فورين أفيرز» هو علاقاتها المثيرة للجدل مع مجموعات الضغط السياسي وأصحاب النفوذ المالي، فهي تلقى تمويلها من هبات المؤسسات الخاصة (Foundations)، في مقدمتها مؤسسة روكفلر وفورد، كذلك من أرباب أعمال إضافة إلى أعضاء مجلس العلاقات الخارجية، فإلى أي مدى يؤثر الممولون في اتجاهات المجلة ويحدون خطاها السياسي؟ وهو يعكس الاهتمام بمسؤوليتها تلعباً إلى لعب أدوار سياسية، يستفيد الكثيرون زكريا أن يكون الممولون من النوع الذي يسعى إلى مناصب حكومية يتولون مراكز اجتماعية مرموقة وربما محتهم مشاركتهم في نشاطات المجلس ويصنعون نواتج ومضاميرها إلى جانب وزراء الخارجية نوعاً من الشعور بانتمائهم لأشخاص مهمون، وهو يشبههم بمن يمنح هبات للتحالف لأنه يحب الفن.

ويقتدر زكريا أن هؤلاء ليسوا أغنياء فهم يدرسون أن إعطاء المال إلى سياتر أفضل من إعطائه إلى مجلة ذات طابع أكاديمي أن كانوا يسعون للحصول على مواقف سياسية.

وفي العادة لا تتجاوز المساهمات سقفاً يعادل ٥٠ في المئة من موازنة المجلة، لكن البليونير المعروف جورج سروس بشكل أكبر ممول لها ما يصل إلى ١٠ في المئة من موازنتها، وفي هذا خطاها السياسي، إلا أن زكريا يعتبر مساهمة هائلة لأنها لا تزيد على ٢ في المئة من الموازنة، إضافة إلى كونه يمنح هبات مائة لاهورين مؤسستين خاصتين.

ويمكن القول أن المجلة تستقطب اهتمام عند كبير من الكتاب والسياسيين في أنحاء عدة من العالم إلى درجة أن هيئة التحرير تشكل من كثرة المقالات التي تتلقاها والتي تصل إلى خمسين مقالاً في الأسبوع بينها تعليقات لسؤولين رسميين على ما ينشر من مقالات، لكن هيئة التحرير لا تجيز في معظم الأحيان التعليقات الرسمية.

ويذكر زكريا في سخرية أن ريتشارد هوليبروك داب على إرسال تطبيقات طوية إلى المجلة عندما كان ممثلاً للولايات المتحدة في البوسنة تعقيباً على ما تنشره «ديما لانتا» لم نعر اهتماماً كبيراً لنوره «التاريخي» في الأزمة البوسنية، ومصدر تعليقات هوليبروك ليس أفضل من مصدر مقالات يكتبها سياسيون وديبلوماسيون سابقون كثر إلى المجلة ولا تصدر الأمر لضيق المساحة بينها منكرة إرسالها البيت الأبيض وأخرى من مجلس الأمن القومي تعقباً على مقالات نشرت عن الأصولية الإسلامية ولم تنشر. كيف تتعامل «فورين أفيرز» التي غدت المجلة الأكاديمية الأميركية الأولى ترويجاً في العالم مع قضايا العرب؟ طبعاً لا يمكن فصل التعامل في الشؤون العربية عن التعامل في القضايا الدولية الأخرى ذلك أن «فورين أفيرز» تعالج المواضيع من زاوية تكاملية: الأولى شمولية مثل موضوع صراع الحضارات الذي كتب فيه مسؤول هاتينغتون مقالته للشهر في المجلة، والأخرى خاصة مثل توسيع الحلف الأطلسي أو مستقبل بلدان أوروبا الشرقية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق أو حرب البوسنة.

وربما تنطبق المجلة إلى ظاهرة الحركات الأصولية أكثر من اهتمامها بظواهر أخرى في العالم العربي على نحو أوجهي أحياناً بأن الإسلام السياسي بات العدو الدولي الجديد للولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة. إلا أن زكريا في ضوء أن تكون هذه رؤية المجلة واعتبر أن الإدارة الأميركية نفسها لم تقيم هذا الموقف العدائي من الإسلام «وإنما تعاطت معه بعقلانية وتوازن لأنها تنظر إلى الدول كإفراط فاعلة في السياسة الدولية وليس ككيان». وهو يستدل على ذلك بأنها عارضت نظرية هاتينغتون في شأن حتمية صراع الحضارات، فيما ساندتها أطراف قليلة خصوصاً المثليين وفي مقدمتهم الأمين العام لـ «الجبهة القومية الإسلامية» في السودان الدكتور حسن الترابي الذين قالوا: «هذه هي الفكرة التي كنا نسعى إلى إقناع العالم بصحتها منذ سنوات». وأشار إلى وجود أصوات أقل خوضاً، من مؤيدي نماذج بيلة من الحضارة الغربية مثل نموذج جنوب شرقي آسيا والتي ساندت أفكار هاتينغتون انطلاقاً من رفض النموذج الحضاري الغربي والتشبث بخصوصية تجربتها الثقافية والنوعية المقتضية من الإرث الحضاري الآسيوي.

ويتميز مجلس تحرير المجلة بالعالم العربي من خلال زيارات للمنطقة واتصالات مع نخبة واستكتاب أكاديميين ومفكرين من وقت إلى آخر. وهو يخطط لإصدار طبعة عربية للمجلة لكنه يشترط تأمين توزيع أعلى من التوزيع الحالي في اليابان وهو أمر يبدو صعب التحقيق لأن أكثرية المهتمين بالقضايا التي تعالجها المجلة يستقيمون قرأتها في لغتها الأصلية، إضافة إلى أن مستوى انتشار التعليم في العالم العربي يجعل سقف القراء المحتملين ليس مرتفعاً بالدرجة التي يقصروها الناشرون، وعلى رغم أن مجلس التحرير يباشر اتصالات مع مؤسسات في أبو ظبي وبمصر لدرس فكرة إصدار الطبعة العربية فإن فرض رؤية المشروع النور تبدو هائلة في المرحلة الرائدة.

وفاة مؤسس «بورشي»

تتم الصفحة الأولى

ولا يخفى على أحد أن «بورشي» اليوم في المثال الأكثر تعبيراً عن السيارات الرياضية ورمز فاخر لهيئة السيارات الألمانية. وبين ١٩٤٨ و ١٩٦٣ تم بيع نحو ٨٠ ألف سيارة من موديل «بورشي ٢٠٦»، وفي ١٩٦٣ تم موديل «بورشي ٩١١» الناجح جداً منذ الـ ٢٠٦، ويتميز موديلات أخرى. وأصبح بورشي الابن رئيساً لمجلس الإدارة عام ١٩٧٢ عندما تحولت الشركة إلى شركة عامة. وعلى رغم أن اسم بورشي اقترن بالسيارات السريعة، إلا أنه وإفراد

عائلته يعيشون حياة متواضعة. وكان بورشي تزوج ثوروني ريتز عام ١٩٣٥ التي بقي معها حتى وفاتها عام ١٩٨٥. ولديه أربعة أولاد. وقالت الشركة أمس إنه سيجري لبورشي مراسم دفن رسمية في شتوتغارت، لكن لم يحدد موعداً بعد.

مأنديل

تتم الصفحة الأولى

البحر. وفي شأن مشروع القانون الأميركي لتحرير التجارة في أفريقيا، قال مأنديل: «لدينا تحفظات كثيرة عن هذا القانون، لا بل نرفضه». وزاد أنه يتفق تماماً مع وجهة نظر نائبه ثابو مبيكي الذي قال أن أفريقيا ليست مستعدة للخضوع على المساعدات من أجل أن تحل التجارة محلها.

كليتوت

ودافع الرئيس الأميركي عن مشروع القانون، لكنه لم يعقب على دعوة مأنديل واشطن إلى مغاوبات مع «عدائين» فقال أن المشروع فرصة لاستخدام التجارة بين الولايات المتحدة والقرارة الأفريقية وسيلة لحلق قرص عمل، وإذا قرأت بقول القانون تبين لك أنه سيفتح في المجال أمام الدول الأفريقية كلها للأفادة من الاقتصاد الأميركي. وعلى رغم هذا الخلاف فإن الرئيس أكد أنه حسن العلاقات بين بلنهميا، وعلى الاستمرار في التناوب كلما اعترضتها عقبة، وتوجه كليتوتون ومأنديل بعد انتهاء مؤتمرها الصحافي إلى «روين أيلاند» حيث كان مأنديل سيجاً لمدة ١٨ سنة.

الجزائر

تتم الصفحة الأولى

منطقة سعيدة (غرب). ووصف البيان هذه الأعمال بأنها «حقيرة» وأكد أن السلطات بدأت مطاردة منفذي الهجومين. وتأتي أن ستة من المنظرين قتلوا أول من أمس في منطقة مسطير في غرب البلاد، وأن منظر آخر قتل في قسنطينة، في حين قتل اثنان آخران في بئر خاد في ضواحي العاصمة الجزائرية. وأوضح أن أحد أفراد قوات الأمن قتل في إشتاد. وسجل هجوم خلال الأسابيع الأخيرة في الهجمات، وشن الجيش سلسلة من العمليات ضد الأسلاميين المسلحين وخصوصاً في غرب البلاد.

على سعيد آخر، قال مصدر أممي غربي أن تحسناً طرأ أخيراً على العلاقات بين الجزائر وليبيا. وأشار المصدر إلى تعاون إقليمي وعربي واسع في وجه التطرف، وأوضح المصدر المهتم بشؤون الإسلاميين خصوصاً «الأفغان العرب» أن نوا عربية سلمت ليبيا بعض «الأفغان» من مواطنيها. وأوضح أن هذا الأمر كان صعباً في الماضي لأنه لم يكن في الامكان التمييز بين الأفغان الأسلاميين الذين يمكن أن يشكلوا خطراً حقيقياً على الأمن العربي عموماً ويمكن أن يعملوا في بلدان عربية مختلفة بينها الجزائر وليبيا، وبين معارضين ليبيين لديهم مشاكلهم الخاصة مع النظام.

وكشف أن هذه المسألة وجدت لها حلًا بالتعاون مع فصائل ليبية معارضة في الخارج، خصوصاً مع الجبهة الإسلامية للعقيد خليفة حفتر، إذ برأت الفصائل المعارضة تمتهن من «الأفغان» وحدثت مرجعيتهم التنظيمية الحقيقية.

وخلص المصدر إلى القول أن أبرز ما تميز به التنسيق الأمني بين الدول العربية أخيراً هو تجاوزوه التنسيق السياسي وحتى الاقتصادي الأمر الذي يشكل تحولاً جدياً على صعيد العلاقات العربية - العربية التي انتقلت إلى مرحلة التنسيق الأمني في العمق بدل اعتماد عنصر تدخل بلد في الشؤون الداخلية لبلد آخر.

تشكيل حكومة

تتم الصفحة الأولى

الديموقراطية تلقته «الحياة» أمس أن المحادثات تناولت وتشكيل حكومة انتقالية كريمة في شمال العراق، وسيطرح الطرفان اقتراحاتهما بهذا الصدد في الاجتماع المقبل. واتفق الجانبان أيضاً على متابعة معالجة قضية الموقوفين لدهما، فيما جدد حزب بارزاني التزامه «العملية السلمية للتوصل إلى حل شامل ومتكامل، لخلافاته مع الاتحاد».

طهران

تتم الصفحة الأولى

وعن العلاقات مع الولايات المتحدة، رأى بعض البوائر الإيجابية، لكنه أضاف أن الثقة ما زالت غائبة. وقال: «أن من بين هذه البوائر الإيجابية الرسالة التي وجهها علناً الرئيس الأميركي بيل كلينتون إلى الشعب الإيراني مناسية عيد رأس السنة الجديدة (الثورون) كذلك عدم تجاوب الإدارة الأميركية مع طلب الكونغرس إعطاء إذاعة إيران الحرية المغارضة حق البث، كما صدر تقرير عن الكونغرس الأميركي يظهر مجموعة مجاهدات خلق المعارضة على حقيقتها». (راجع ص٥)

وعن العلاقات بين إيران والجزائر بعد مجيء الرئيس خاتمي إلى الحكم قال مهاجراني وهو من المقربين من خاتمي: «وإنه كلما تعذر على الحكومة الجزائرية حل مشاكلها الداخلية تبحث عن عوامل خارجية لتبريرها، وليس على السلطات الإيرانية ما يحول دون إقامة علاقات طبيعية مع الجزائر خصوصاً وأن الرئيس خاتمي هو الآن رئيس المؤتمر الإسلامي، فهو وقت مناسب للحكومة الجزائرية لتعيد تقويم علاقاتها مع إيران».

وأضاف: «إن الجزائر تشهد حالياً مجازر معظمها يجري قرب الثكنات العسكرية الجزائرية. يجب التفكير في ضمان أمن الشعب الجزائري وتوفير المزيد من الأمن في جوار الثكنات العسكرية ويجب على الحكومة الجزائرية أن تتكمن من حل مشاكلها وأن تحصل الشعب الجزائري على حقوقه الشرعية التي كان حصل عليها خلال انتخابات سابقة ولكن لسوء الحظ هذه الحقوق انتهكت».

وعن رؤية الرئيس خاتمي لكيفية التوصل إلى حل مشكلة إيران والامارات في شأن الجزر الإماراتية المحتلة قال الوزير مسالة الجزر الثلاث مسألة ختالية بين إيران والامارات وهي تحل على المستوى الثنائي.

وأكد: «إن الحكومة الإيرانية الحالية تعمل، وفق الخطوط التي رسمها الرئيس خاتمي، نحو حرية أكبر في الحصول واحترام حقوق الإنسان وإزالة التوترات في العلاقات الخارجية، وأعلى مثلاً على تلك العلاقات الودية بين إيران والسعودية».

روس

تتم الصفحة الأولى

وقال الحسيني في تصريحات لـ «الحياة» أن المسائل الاساسية الرئيسية التي يطرحها الجانب الفلسطيني مع روس هي «التواصل، ووقف الاستيطان، والمعر الأيمن، بين قطاع غزة والضفة». وبحثت عن سياسة إسرائيل التي «تفضل القدس عن باقي المدن الفلسطينية وتفضل المدن في الضفة الغربية عن بعضها البعض». وقال أن إسرائيليين بمحاولون أن يبقوا الفاصل بين المدن كي يغلقوها حينما يريدون. ولهذا السبب، وفي موضوع إعادة الانتشار لنصر على أن يكون هناك تواصل، بما يؤدي إلى «رفع الحصار عن مدينة القدس». وأولى الحسيني أهمية قصوى إلى «المعر الأيمن» الذي من شأنه أن يصل غزة بالضفة، بما يساعد على إيجاد سوق واحدة تستطيع من خلالها أن تنفي اقتصاداً.

ووصف الحسيني ما يسمى بـ «الحزام الأمني» حول القدس عبر مستوطنات ضخمة بأنه «استفزاز أمني». وقال أن الهدف من بناء «سور» على شكل قوس، يحاصر القدس الشرقية وتتصل قاعدته بالقدس الغربية، ومن السنة استيطانية من القدس إلى القدس الغربية. وهذا بهدف حصول القدس الشرقية إلى جزر متناثرة يزعجون داخلها مستوطنات أو تقاطع استيطانية بهدف التهام الأرض الفلسطينية من الخارج ومن الداخل».

الإدارة الأميركية

تتم الصفحة الأولى

الانشحاب من لبنان وعملية السلام بشكل عام. وأضاف المسؤول أن إسرائيل تريد في الاستماع بصفة إلى الاقتراحات الإسرائيلية انطلاقاً من المبدأ القائل: «بأننا مستعدون لتأييد أي فكرة تؤدي إلى الحل الشامل».

ولخص مسؤول آخر موقف الإدارة الحالي بقوله: «لسنا ضد الفكرة ولا ندعو في الوقت نفسه إلى تسويقها». وتوقع أن تدرس الإدارة الأفكار الإسرائيلية لنظر ما إذا كانت تتعلق عليها علناً أم لا.

وفي قيبنا أكد الجانبان اللبناني والمصري ضرورة توفير زخم لمعاودة محادثات السلام التي يجب أن تستأنف على كل المسارات من دون استثناء.

وتبنت النمسا وجهة نظر الحكومة اللبنانية من الاقتراح الإسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥ ورات أن على إسرائيل الانسحاب من دون قيد أو شرط في مقابل تأكيد الرئيس الحريري أن خيار السلام هو خيار استراتيجي لبناني وأنها سورية على استعداد للتوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل في غضون ثلاثة أشهر شرط أن تبدي استعدادها للانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة وهضبة الجولان.

وأبدى المستشار كليما تقيم النمسا موقف إيجابي للداعي إلى تحقيق السلام العادل والشامل، أساساً لتوفير الضمانات الأمنية لكل الدول في منطقة الشرق الأوسط لا يمكن على حد قول الرئيس الحريري لـ «الحياة» أن يطلب من لبنان توقيع اتفاق أمني من دون الوصول إلى سلام شامل بشكل حامية لأن جميع شعوب دول المنطقة.

وقال أن ما تطالبه إسرائيل من خلال أظهار استعدادها للتطبيق المشروط للقرار ٤٢٥ هو أشبه بمن يضع العراق أمام الحصار. وأضاف: «إن الموقف الذي سمعناه من كليما بشكل دعماً لوجهة نظر لبنان وهو أن إسرائيل تريد أن يكون هناك اتفاق مع إسرائيل بين المجموعة الأوروبية».

ورداً على سؤال أبدى رئيس الحكومة ارتياحه إلى المحادثات الاقتصادية التي أجراها الوفد اللبناني والتي تخللها حوار مفتوح مع غرفة التجارة والصناعة النمساوية في حضور ممثلين لأكثر من ثلاثين

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

مفاوضات صعبة تنتهي باتفاق بين الحكومة الجزائرية والعمال

□ القاهرة - الحياة،

جهد الأمين العام لجامعة الدول العربية المتكثف وعصمت بمجاهدته نواته الأمين العام للمجلس التنفيذي كوفي أنان في التدخل في الأزمة الليبية.

الوسائل (التقريب) والفعل لإنقاذها بالوسائل المتكثفة وخاصة بعد قرار مجلس الأمن الدولي خصصاته الخنزير في هذه القضية. وقال عبد الجيد - الحياة، إن وزراء الخارجية رفضوا اتخاذ موقف من ليبيا واحد بالنسبة إلى إنهاء العدوان افروضة على ليبيا، إعطاء الفرصة للأمن العام للمجلس التدخل في مجلس الأمن إذ اقناعه بتجميد القرار المفروضة منذ منتصف نيسان (أبريل) ١٩٩٢، إلى أن انتفاء المحاكمة الليبية المشتبه فيها في دولة ليبيا.

وإشار إلى أن الدول العربية تحترم قرارات الشرعية الدولية لكنها ترى في الغفوات المفروضة على الشعب الليبي تسفك دماء أبرار لها في ضوء المرونة التي أبدتها ليبيا في تطبيقها مع الأزمة - قانونية وموثقة، واستغرب استمرار الوضع البريطاني المحاكمة المشتبه فيها في دولة ليبيا.

تالعة.

٢٠ جون - اسكندر الديك

■ أعلن وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي في مؤتمر صحفي عقده إثر اجتماعه مع وزير الدفاع الألماني فولكر رويه في وزارة الدفاع الألمانية، أن قوات ألمانيا ستشارك للمرة الأولى في عمليات إنقاذ النجدة

القوة للحفاظ على الريادة!

المجريد كلفتيا
نيسان
باترول

المجلس الوطني الموحد
Althameen Un
مجلس الوطنى الموحد

Portfolio
In business
...ending you with a wide range

- Jeddah:
- Riyadh:
- Dhahran:
- Hail:
- Taif:
- Makkah:
- Abha:

...opening soon in Madinat

قادة الجيش انتزعوا تعهدات من يلماز بالحزم ضد الأصوليين مصالحة بين الجيش التركي والحكومة لقطع الطريق على الإسلاميين

خريجي المدارس الثانوية لدخول
الجامعة - وبمعدن المواقع
الحساسة في الدولة - ٥٠٠ من
نور سكر الطلبة. كما تدير
مؤسسة و ٢١١ شركة تجارية
ولديها قناة تلفزيونية وصحيفة
١٤ مجلة وصحفتين إذاعيتين
وأنشأت أيضاً ثمانية جامعات
وعشرات المدارس في الجمهوريات
الناطقة باللغة التركية في آسيا
الوسطى.

في غضون ذلك، اجتمع امس
رؤساء ٧١ جامعة مناقشة تبني
سياسة مشتركة في ما يتعلق
بقرار مشير للجليل برفض حظر
على ارتداء الحجاب من قبل
الطلبات في الحرم الجامعي.
وكان رئيس الوزراء يلماز عارض
الحظر وأجبر جامعات كثيرة على
الغائه، قبل أن يتراجع عن موقفه
أثر التحسين الذي طرأ أخيراً على
علاقته المتوترة مع قادة الجيش.
وجاء اجتماع مجلس الأمن
القومي امس بعدما تراجع انشور
بين يلماز، الذي يرأس ائتلافاً
حاكماً لثلاثة أحزاب، والمؤسسة
العسكرية التي عيّنت عن
استبائهم من تباطل الحكومة في
كبح خطر الإسلاميين. وكان
تصريح ليلماز الأسبوع الماضي
ضد ما اعتبره تحلاً مفرطاً من
جانب العسكريين أثار رداً حاداً.
وسرعان ما منعت الأركان العامة
للجيش المسلحة التي أكت التزم
الجيش حماية النظام العلماني
من الخطر الداخلي أيضاً. وأصدر
رئيس الوزراء التي التراجع تحت
تأثير الرئيس سليمان ديميريل
وشريكه في الائتلاف الحاكم نائب
رئيس الوزراء مولود اجاويد،
مبنياً استعدادهم لتلبية مطالب
الجيش بمزيد من الحزم تجاه
الإسلاميين.



جشان أحد الألبان الذين قتلوا في المعارك مع الشرطة الصربية. (أ ف ب)



متظاهرون صرب في بريشتينا يطالبون الحكومة بعدم التفاوض مع الألبان. (أ ف ب)

تزايد الضغوط الدولية على حكومة بلغراد وألبان كوسوفو للبدء في الحوار

حشود عسكرية صربية وألبانية في مناطق الحدود الحدودية

الحكومتين، اليوغوسلافية والصربية،
على رفض مشاركة وسيط دولي في أي
محادثات في شأن الوضع في إقليم
كوسوفو الذي تعتبره بلغراد شعباً
داخلياً.

وأوضحت هذه المصادر أن حكومة
بلغراد أكدت لليوغوسلافين الصربيين
والبريطاني أن قبولها بأن يكون رئيس
الوزراء الأسباني السابق فيليب
غونزاليس مبعوثاً إلى يوغوسلافيا لا
يعني السماح له بالتدخل في أمر
كوسوفو.

ويبدأ وزير خارجية بولندا برانيسلاف
غيريك الذي ترأس بلاده الدورة الحالية
للمجموعة الأمن والتعاون الأوروبية زيارة
تتضمن بلغراد وبريشتينا. وأقارن أن مهمته
تتركز في التحضير لمؤتمر مائدة
المنح الإقليمي مزيداً من الحكم الذاتي.

واقص غيلبارد موقف حكومة بلغراد
تجاه الحوار في شأن كوسوفو بأنه ليس
في المستوى المطلوب، فيما أشاد
بالأجاء التي قام بها الزعيم الألباني
المنتخب إبراهيم روجوف في تشكيل
المجلس الاستشاري الذي سيسعى لآلة
المفاوضات.

وتكرت مصادر مطلعة في بلغراد أن
العقبة الرئيسية التي تواجه مهمة
غيلبارد وغريستوك تتمثل في إصرار
حقيقي مع السكان الألبان.

وواصل غيلبارد يرافقه المبعوث
البريطاني جيريمي غريستوك مهمتهما
امس في بلغراد وبريشتينا لليوم الثاني
على التوالي لنقل توصيات وتحذيرات
وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال إلى
المسؤولين الصرب وزعماء الألبان.

وأضاف ميلو أن حلف شمال الأطلسي
وعد بتقديم المساعدة الضرورية إلى
البانيا وإرسال خبراء لتدريب وتنظيم
حرس الحدود الألباني.

من جانبه صرح المبعوث الأميركي
الخاص روبرت غيلبارد في بريشتينا أن
استمرار وجود قوات صربية خاصة في
كوسوفو عامل مثير للتوتر بين البلدين،
ويلي على عدم استعداد سلطات بلغراد
لتأخذ إجراءات توفر المجال لإقامة حوار

سكوبيا - جميل رواقيل

واصل المبعوثون الدوليون
استمرار المواجهات العنيفة في
مجمعات محتلة من يوغوسلافيا،
خصوصاً أن الوحدات الصربية تتركز
بكثافة منذ أيام في ثلاث قرى قريبة من
الحدود.

وأضاف ميلو أن حلف شمال الأطلسي
وعد بتقديم المساعدة الضرورية إلى
البانيا وإرسال خبراء لتدريب وتنظيم
حرس الحدود الألباني.

من جانبه صرح المبعوث الأميركي
الخاص روبرت غيلبارد في بريشتينا أن
استمرار وجود قوات صربية خاصة في
كوسوفو عامل مثير للتوتر بين البلدين،
ويلي على عدم استعداد سلطات بلغراد
لتأخذ إجراءات توفر المجال لإقامة حوار

الساتور هيلمز يعارض إنشاء محكمة تابعة للأمم المتحدة

واشنطن - 1 أ ف ب - حذر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في
مجلس الشيوخ الأميركي السناتور الجمهوري جيسي هيلمز، خصم
الأمم المتحدة الفرس، الخميس من أنه سيعارض أي تشريع يهدف
إلى إنشاء محكمة دائمة تابعة للمنظمة الدولية.

وقال هيلمز في رسالة إلى وزيرة الخارجية الأميركية مادلين
اولبرايت، نشرها الكونغرس، أن «أي معاهدة تنشأ بموجبها محكمة
جناحية تابعة للأمم المتحدة من دون فيتو أميركي (...) ليس لها أي
فرصة في أن تعرض للبحث على لجنة الشؤون الخارجية في مجلس
الشيوخ».

وأضاف أن إنشاء محكمة دائمة سيكون غير مناسب على
الأطلاق، لأنه سينمى الأمم المتحدة استعداداً
وأوضح هيلمز (سيناتور كارولينا الشمالية) أن «الأمم المتحدة لا
تستحق في الوقت الراهن وأن يكون لها، طالما بقيت أنا على قيد الحياة،
كياناً مستقلاً».

اتفاق بين يوغونغا وسويل على توزيع المساعدات في كوريا الشمالية

بيكن - رويترز - اتفق مسؤولون من جمعيات الصليب الأحمر
في كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية امس الجمعة على كيفية مراقبة
توزيع مبيعات أغان في الشطر الشمالي، ما يهدد الطريق لشحن ٥٠
الف طن من المعونات الغذائية.

وقال ريم يونغ بون رئيس وحدة العلاقات الدولية في الصليب
الأحمر الكوري الجنوبي بعد محادثات جرت في إحدى فنادق بيكن
«نعم توصلنا إلى اتفاق».

ولم يورد المزيد من التفاصيل لكن صحافيين اتصلوا بمسؤول
آخر من الصليب الأحمر الجنوبي قالوا أن المراقبة ستم من طريق
ممثلين للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
وكانت كوريا الجنوبية تطالب بأن يتولى مسؤولوها مراقبة
التوزيع، لكن كوريا الشمالية رفضت الاقتراح قائلة أن مسؤولي
الصليب الأحمر هناك يمكنهم القيام بذلك.

اتهام أربعة من مشاة البحرية الأميركية بالقتل

واشنطن - 1 أ ف ب - أفاد مصدر في البيتافون الخميس أن
تهمة القتل بسبب الأمل والقتل غير المتعمد وجهت لثلاثة، إلى
أربعة من أفراد طاقم طائرة عسكرية أميركية تسببت بحادث الطورق
في كاليفورنيا (شمال إيطاليا) في شباط (فبراير) الماضي وأدى إلى
قتل ٢٠ شخصاً.

وقال كوك وغيرمول الميجور في مشاة البحرية الأميركية أن
العسكريين قد يحالون على محكمة عرقية للمحاكمة.

وأوضح المتحدث أنه وجهت اليهم أيضاً تهمة تدمير الممتلكات وعدم
القيام بالواجب.

ويتوقع أن يدعو الجنرال بيتر بيس قائد مشاة البحرية في منطقة
الاطلسي إلى عقد جلسة لتحديد إذا كانت ثمة دلائل كافية لمحاكمتهم
أمام محكمة عرقية.

وفي الثالث من شباط (فبراير) الماضي قامت طائرة عسكرية
أميركية كانت تحلق على علو منخفض بقطع أسلاك التلفريك في
كاليفورنيا ما أدى إلى سقوط مفضرة قتل فيها ٢٠ شخصاً.

وخاضت لجنة تحقيق عسكرية أميركية أن الحادث ناجم عن خطأ
بشري، إذ أن الطائرة كانت تحلق على علو منخفض وبسرعة فائقة.

سوار تو يرفض إقامة حوار مع الطلاب

جاكرتا - رويترز - نقلت صحيفة «جاكرتا بوست» امس
الجمعة عن وزير اتونيسي قوله أنه يستحيل تلبية مطالب الطلاب
بإجراء حوار مباشر مع الرئيس سوارتو بشأن إصلاحات مقترحة.
ونقلت الصحيفة عن فيصل تانونغ وزير تنسيق السياسات
والأمن قوله بعد اجتماع شهري لبحث الشؤون السياسية والأمن
للمستقبل أن يجري الطلاب حواراً مع الرئيس بسبب وجود إجراءات
بروتوكولية معينة لا بد من اتباعها.

ويجئ الطلاب اتونيسيون منذ أسابيع داخل الجامعات في كل
أنحاء اتونيسي مطالبين بإصلاحات سياسية واقتصادية، وخلال أحد
الاحتجاجات في مدينة ريجابارتا الطلابية أحرقوا تمثالاً لسوارتو.

يلتسن يكلف كيريينكو رسمياً تشكيل الحكومة ويهدد البرلمان بحله إذا عارضه

موسكو - جلال الماشطة

طلب الرئيس الروسي
بوريس يلتسن من البرلمان
رسمياً المصادقة على تعيين
سيرغي كيرينكو رئيساً للحكومة
وهو محل الجلسات الثلاثي ١٢
رفض الطلب، فيما لم يح
المجلس غينادي سيلينوف إلى
احتمال موافقة الهيئة التشريعية
لكنه رفض «أساليب التهديد
ووجه يلتسن أمس الجمعة
خطاباً إلى الشعب استرح فيه
دوراً وحيداً بزعامة رئيس الوزراء
السابق، لكنه قال أن الإصلاحات
في حاجة إلى «دفعه، جديدة،
وأعلن أنه اختار كيرينكو بوصفه
مكتوقراً غير مرتبط بأي حزب
أو حركة، في إشارة واضحة إلى
أنه يريد من الحكومة عدم التدخل
في الشؤون السياسية».

وعقد يلتسن اجتماعاً مع
كيرينكو في مبنى مجلس الوزراء

المستشار الاتاني هيلموت كول.
واعتبر سيلينوف
تصريحات يلتسن «تضخ بروج
المجارية والتهديد، ولكنه أضاف
أن البرلمان «لا يخاف الوعد».

وكن ثمة مؤشرات عدة على
أن المجلس النيابية الذي تهيمن
عليه المعارضة قد يوافق في
النهاية الأخيرة على طلب يلتسن
وأشار سيلينوف إلى أن البرلمان
«ن يعطي مبرراً دستورياً، لكنه
أنه سيصالح على الاسم الذي
يقترحه الرئيس».

وكن ثمة مؤشرات عدة على
أنه لا يستطيع أن يطرح
يلتسن في الجولة الثالثة من
الخطبة الأخيرة على طلب يلتسن
اسماً مقبولاً لدى البرلمان.

وعبر رئيس البرلمان عن
رئيس الوزراء وزير الداخلية
السابق أناتولي كوليكوف بأول
تصريح له منذ إقالته يوم الاثنين
الماضي وقال تعليلاً على قرار
يلتسن أن «الوقت لم يجد بعد في
يخضع المرء ووطنه بزعامة من دون
أن يطالبه عقاب، ولكن أنه يكره
بيدء العبارة ما كان قالة أحد
جذرات نابليون أفر تسريحه.

مجلس النواب الأميركي يربط دفع ديون واشنطن إلى الأمم المتحدة باصلاحات في المنظمة الدولية

واشنطن - رويترز - وافق مجلس النواب
الأميركي الليلة قبل الماضية على مشروع قانون
يسمح بدفع متأخرات الولايات المتحدة للمستحقة
للأمم المتحدة لكنه يتضمن بنداً بشأن الإجهاض ينذر
بمواجهة مع البيت الأبيض.

ويمنح مشروع القانون على دفع متأخرات
قيمتها ٨١٩ مليون دولار مستحقة للأمم المتحدة
وبعفي المنظمة الدولية من ر ١٠٧ ملايين دولار ثنين
بها للولايات المتحدة، لكنه يجعل هذا مرحوماً بإجراء
إصلاحات في الأمم المتحدة.

وقرر الموافقة على المشروع سارع مسؤولون في
البيت الأبيض إلى القول أن الرئيس بيل كلينتون
الذي يحذر من أن تفقد واشنطن في الأمم المتحدة قد
يقوض ما لم تدفع متأخراتها سيستخدم سلطة
النقض (الفيتو) ضد مشروع القانون، ما لم يحذف
منه البند المتعلق بالإجهاض.

وهذا البند المثير للخلاف يحظر على الوكالات
الدولية لتتلقى الأسرة التي تتلقى معونات أميركية

ماليزيا تعلن عزمها على مواصلة ترحيل المهاجرين

كيدا شمال ماليزيا أن الشرطة
تحركت للتعاض عن نفسها في
الاستبيانات التي قتل فيها
تسعة أشخاص من بينهم
شرطي. وأضاف أن المهاجرين
قتلوا الشرطي قبل موت أي
مهاجر.

وأردف قائلاً أن الشرطة
اضطرت إلى استخدام الأسلحة
لحماية نفسها أثناء أعمال الشغب
في معسكر سمينيه على بعد نحو
٤٠ كيلومتراً جنوب شرقي
كوالالمبور، فيما استخدم
المهاجرون اتونيسيون قنبلاتاً

حديداً وعصياً.
وبدا المهاجرون أعمال شغب
عندما حاولت الشرطة ترحيلهم
في عملية جرت في أربعة
معسكرات ترحيل. وقتل التسعة
في الاشتباك الذي وقع في معسكر
سمينيه.

وأدت الأزمة الاقتصادية في
اتونيسي إلى نزوح موجة من
المهاجرين تجاه ماليزيا. وقالت
السلطات أنها اعتقلت أكثر من ١٧
ألف اتونيسي حاولوا دخول
البلاد بشكل غير قانوني منذ
بداية العام.

مفاوضات بين طالبان والأمم المتحدة لعودة الموظفين الدوليين إلى أفغانستان

جنيف - رويترز - أعلنت
الأمم المتحدة امس الجمعة أنها
سترسل مبعوثاً إلى أفغانستان
في محاولة لتهدئة الصراعات مع
حركة طالبان الحاكمة ما أدى إلى
وقف عمليات المنظمة جنوب
غربي البلاد. وقال كيفين كنيد
مسؤول الإغاثة في الأمم المتحدة

أن الفريدو فيتشي سيسيتاري
منسق شؤون أفغانستان سبراس
فسيرق المفاوضات في كابل
وقال كنيد «سيسيتاري فيتشي
سيسيتاري إلى كابل لإطلاع
طالبان على هذه القضايا وإمهل
أن يتوصل إلى تسوية المشكلات
وتمكننا من استئناف عمليات
الإغاثة على أسس أكثر انظاماً».

وقالت متحدثة باسم الأمم
المتحدة في العاصمة الباكستانية
اسلام اباد الثلاثاء الماضي أن
المنظمة أوقفت عملياتها جنوب
غربي أفغانستان بسبب مضايقات
واعداءات تعرض لها العاملون
هناك وتدخلات في برامجها من
جانب طالبان.

وأضافت أن فريق الأمم
المتحدة الدولي المكون من ١٤
شخصاً أسروا بغيغارة إقليم
قندهار وطلب من نحو ١٢٠ من
العاملين المحليين في المنظمة
البقاء في منازلهم.

Year	Unemployment Rate (%)
1960	1.5
1961	2.5
1962	2.0
1963	2.5
1964	2.0
1965	2.5
1966	2.0
1967	2.5
1968	2.0
1969	2.5
1970	3.0

حضت مصر على إنشاء اتحاد عربي لمنتجي البترول والكيماويات، وأفاد تقرير عن صناعة البترول والكيماويات في مصر والدول العربية، أنها لم تحقق النتائج المنشودة بسبب اعتماد فكرة التصنيع على مصانع محدودة الطاقة.

عمالة في اليابان الى مستوى قياسي الى ٣,٦ في المئة (راير) من ٣,٥ في المئة الشهر السابق، بعدما اثرت ساني منها الاقتصاد على العمالة في قطاعي التصنيع

تستعد سلطات مطار دبي لغرض وسوم مغادرة على تذاكر السفر تدور في محيط خمسة دولارات. وأشار رئيس دائرة الطيران المدني في دبي الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم إلى أن «طيران الإمارات» تدور انخراط

14. 6

■ لندن - «الحياة»، ويترن، أ. ب - «واصلت أسعار النفط ارتفاعها في الأسواق الدولية أمس متتفية بعدما تم تصريحات نايف بنسلمان حزب العمال الزوجي المعارض قال في أواسطه أمس أن تخفيضاً في إنتاج نفط الزوج «ليس مستحلباً، وارتفع سعر خام القياس البريطاني «برنت» تسليم أيار (مسايو) أمس إلى ١٥.٥٥ دولار البرميل بزيادة ١٦ سنتاً على سعر الأقل في بورصة لندن الدولية في لندن أول أمس.

وكان العماليون في البرلمان الزوجي، الذين ابعدوا عن السلطة

وتنتج نحو ٣,٢ مليون برميل يوميا.

واقترحت الحكومة التونسية الإضمار إلى منتجين آخرين خارج أوكل، خفض إنتاج النروج على اثنين ١٠٠ و ٦٥٠ ألف برميل يوميا بهدف عدم الإضرار إلى النروج في فترة سابقة من الشهر الجاري إلى أن تستوفى منذ تسعة سنوا.

وقالت وزيرة الطاقة التونسية إن هناك خطرا في أن أسعار النفط قد تهبط إلى أقل من عشرة دولارات البرميل إذا لم تتخذ أي إجراءات.

وموجب انتقاد الرياض يتوقع أن تخفض أسعار أعضاء «أوبك» إنتاج العراق، وست تول نتيجة لخفض خارج أوكل، اعتبارا من الأول من نيسان (أبريل) المقبل وحتى نهاية السنة الجارية.

وبلغ حصد النفط الذي تعطلت به الدول

بـيروت - «الحياة»، بيروت
أعلن رئيس مجلس الأديرة
في العام ١٩٦٠م، وهو
يؤكد أن الحصر كان غائباً
سليم عن الشرق للتحليل
الذي استمر عامه ١٩٦٠
من المستثمرين
والكنسيين والكاثوليك
سيد رول فري. وكانت قيمة
الصفحة ١١،٥ مليون دولار.
وبلغت مائة ألف من الشرق
المحامي ١٩٦٠م، وهو
البنيانية والتي علّية الحركة
من استراتيجية بنك عودة،
في تركيز على نقطة السوق
والتجارة والسماحة مع الفروع
تنتج على العمليات المصرفية
المتوسطة وتنفذ في أوروبا
للبنك.

وأطلق نائب باسم «بنك عودة»
١٩٦٢م أول الصفقة كلفت
١١ مليون دولار واستضيف
قائمة فروع إلى شبكة مصرف.
وأثناء مدير «بنك عودة»
عالي سبيس، انما تخطط لشراء
نسبة ستة في المئة من بنك

في دخول المنطقة مرحلة التصنيع

□ لندن - عادل بشتاوي

توقع محلّثون في مؤتمر عن الأسواق الرسامائية في دول البحر الأبيض المتوسط أن تشهد سوق الشرق الأوسط نموا كبيرا مع بداية القرن الواحد والعشرين ويؤكد على أن استهلاكي مترفع يمكن أن يساهم في دخول المنطقة مرحلة التصنيع والتقدم

وتحدث البعض عن مشاكل مثل استنزاف الرشوة وتأثير ذلك في رفع قيمة العقود، كما تحدث آخرون عن ضرورة تطوير عقلية تعامل، جديدة تناسب عصر العولمة والانفتاح، وأوضح غيرهم أن العمل في معظم دول الشرق الأوسط يتطلب وجود «شريك محلي» وهذا يدل على أن السوق لم تنضج بعد بما يكفي.

إلا أن معظم من تحدث أو علق في هذا المؤتمر قال إن المشكلة في الشرق الأوسط هي مشكلة الجاهل المشغوم الناس ومن ثم إبعاد الأشخاص المناسبين

بحلول العام ٢٠١٠،
ويشار إلى أن مؤتمر برشلونة الذي عقد في
تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٥ وضع ارضية
التعاون بين دول الاتحاد الأوروبي (١٥ دولة)، و١٢
من الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط في
المغرب والجزائر ومصر والسودان والسلطنة
المغربية وليبنان وسورية إضافة إلى تركيا
وقبرص ومالطا وإسرائيل، وتضمنت اتفاقية مساعدات
لهذه الدول بقيمة ٣,١ بليون دولار.

تشجيع
وقال عدد من المشاركين في المؤتمر أنهم يجدون
«تشجيعا» في النمو الاقتصادي الذي يحققه دول مثل
تونس والمغرب ومصر وتونس من خلال بارتد
والتجديد. وأكد وزير الاقتصاد، محمد المستطير،
أنه «بالرغم من الأزمة الاقتصادية العالمية، فإن

- وقع الرئيس الروسي بوليس
يلينين موازنة ١٩٩٨ بعد خلافات
استمرت سنين اشهر مع مجلس
النواب (الدوما) ووضع شخصيا
صعبا امام الرجل الذي اختار
لقبادة الحكومة الجديدة.

- وقال المكتب الصحافي
للكرملين ان الجمعية ان يلينين
وافق على الموازنة الخمسين وهو
تعمود الاخيرين من سهلة منتها
تسعون اموال لتفويج عليها وقد
تحويلها على وجه موائمة مجلس
الاتحاد (المجلس الاخر).

- وسيسهل الموازنة المطلوبة
الخريفة الروسية لتسوية
الاقتصادية الحكومة الروسية

١٦ مارس - أزيلت خوري

في ٩ كانون الأول (ديسمبر) الماضي عر رؤساء دول وحوومات كل من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا والذين طالبوا بمبادرة تتضمن افتتاحات مفصلة لإنشاء المحور الصناعي الأوروبي. بحلول ٣١ آذار (مارس) الجاري

وعبرت الحكومة الفرنسية في بيان صدر عنها اسم عر "ارتباطها بالاتفاق المذهبي، في شكلها الأول" والإصرار على قائمتها على "مبتكّن" الإرسالة الأولى في إطار مشروع ملوح، بغض النظر عن أي دولي في تعزيز مكانة الصناعة الفرنسية والإقتصاد الصناعي الأوروبية.

وأضاف البيان أن الحكومة الفرنسية ترغب في أن يستثمر الصناعيون في الحكومات الأجنبية والشركات الصناعية، والعمل على إشراك دول ومؤسسات الأوروبية أخرى في إطاره، مما يتيح النهوض سريعاً على تشكيل محور أوروبي متكامل وقادر على المنافسة.

وأخذ وزير فرنسا على المضي قدماً في إعادة تنظيم هذا القطاع الصناعي الذي "معتصم" استراتيجيات بالخدمة لأوروبا بأكملها.

أعلنت الشركات الأوروبية الأربع التي تشكل مجموعة "إيرباس"، اسمها توهلت أن الاتفاق يغطي حول الأهداف والتميز العنيفة، لصناعية وتجعل تأسيس "محور أوروبي كبير، لصناعة اختبار والتحديات التكنولوجية الحديثة.

وأشارت الشركات الأربع وهي "إيرباص"، "سيمنز"، و"بوينغ"، و"روسبيس"، إلى أن "دعاة" الاتفاقية، و"الروس"، الإسلامية في بيان لها يتفق على جعل كل حكومات الدول التي تمني إليها هذه الشركات والتي لها أيضاً مصلحة استراتيجية في إنشاء "محور قوي للصناعة الجوية الفضائية".

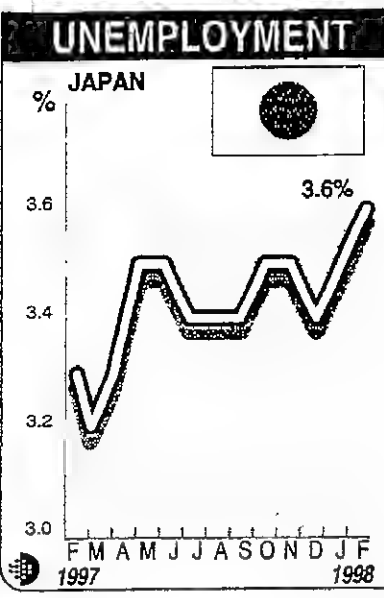
وأشارت إلى أن الاتفاق "لا يزال يحتاج إلى المزيد من الدراسة لتلويح الحالات اللازمة، إنشاء مثل هذا محور، ما يجعل من إعلان تحديد موعد لذلك، ويزيد أن التغيرات التي أدخلت في حكومات الدول الأربع سي، وأله عقب الإعلان المشترك الذي صدر

القاهرة - أ ف ب -
 مضمون أن قانوني تخطيط
 الشركة المصرية الحكومية
 للأصناف والشركة الحكومية
 للكهرباء دعا إلى تنفيذ
 ومضمون القانون الأول على
 تحويل شركة الاتصالات إلى
 شركة مغلقة، على أن يتخذ
 التوليد ٨٠ في المئة من
 أسهمها، وتكون في الحصة
 الوحيدة المملوكة عن تنفيذ
 رسوم الخدمات الهاتفية التي
 تقدم لبلدان وأخرى المصنوع
 من مضمون مضمون في هذه
 الترخيص الاحتفاظ مع حقوقه بعد
 الترخيص ومضمون شركته
 وقدر الحصة المملوكة
 للشركة ٢٨ مليون جنيه
 مصري، أو ٤,٣ مليون دولار.
 ويوضح القانون أن
 أعمال الشركات الشبكية التي
 تنتمي توزيع الطاقة الكهربائية
 والأنشطة لشركة الخاصة إلى
 إحدى الشركة المملوكة الجديدة

[illegible]

يومك

ارتفاع معدل البطالة في اليابان الى مستوى قياسي



الأسهم اليابانية تطلق على انخفاض

● طوكيو - رويترز - انخفضت أسعار الأسهم اليابانية أكثر من ١ في المئة أمس الجمعة نتيجة مخاوف من فشل خطة الحكومة لتدعيم الاقتصاد. وانخفضت أسعار الأسهم اليابانية أمس الجمعة في جميع الأسواق الرئيسية. وانخفض مؤشر Nikkei عند ١٦٧٣٩ نقطة، منخفضاً ٢٤١.٣٦ نقطة أي ١.٤٢ في المئة.

الحكومة اليابانية أمس الجمعة أن معدل البطالة ارتفع الى مستوى قياسي، إذ بلغ ٣.٦ في المئة في شباط (فبراير) من ٣.٥ في المئة الشهر السابق، بعدما أثرت المنافسة التي يعاني منها الاقتصاد على العمالة في قطاعي التصنيع والبناء. وجاءت هذه الإحصاءات بعدما أقر الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان أول من أمس الخطوط العريضة لخطة لإنعاش الاقتصاد الذي بلغ عليه الركود تبلغ كلفة تنفيذها ١٦ ألف بليون ين (١٢٤ بليون دولار). ولم تتضمن هذه الخطة أي إجراء لخفض كبير للضرائب، ما يلقى شكوكاً حول قابلية تنفيذها. لكن حجم الخطة تخطى الأرقام التي تسربت في الأيام الأخيرة والتي كانت تتحدث عن ١٢ ألف بليون ين. وقالت وسائل الإعلام اليابانية إن الحكومة تعتزم أعمال هذه الخطة وإعطاء دفع جديد للاقتصاد، عبر إجراءات مالية تصاف إلى موازنة السنة المالية ١٩٩٨ التي تبدأ مطلع نيسان (أبريل) المقبل. وتكررت صحيفة «يوميوري شيمبون» الواسعة الانتشار أن رئيس الوزراء يوشيتارو هاشيموتو مصمم على خفض الضرائب بحلول أيار (مايو) المقبل وأنه وافق على تليين سياسة التقشف في الموازنة. وأضافت أن تخفيضات الضرائب ستعزل خامساً قمة مجموعة الثماني (G8) المرتقب عقدها في أيار في برمنغهام (بريطانيا). ويهدد البرنامج بسحب هاشيموتو مطالبات شركائه الأمريكيين والأوروبيين الذين يعتبرون هذه الحوافز المالية ضرورية لتحفيز

بلغت ٧٤ بليون دولار

اندونيسيا تقترح «صيغة المكسيك» لتسوية أزمة ديونها الخاصة

● جاكارتا - رويترز - قال مسؤولون حكوميون إن اندونيسيا اقترحت أمس الجمعة على صندوق النقد الدولي صيغة لتسوية ديونها الخاصة البالغة ٧٤ بليون دولار على غرار نموذج طبقته المكسيك لعلاج أزمة ديونها مطلع الثمانينات. ولم تعلن تفاصيل الصيغة المقترحة، لكن هيربرت نيس رئيس وفد صندوق النقد الدولي في جاكارتا قال للمصاحفين «إن النموذج المكسيكي لم يجر يوماً في صياغة الاقتراحات الحكومية لصياغة برنامج لإخراج الاقتصاد من أسوأ أزمة تعصف به منذ ثلاثة عقود تقريباً. وتراجعت قيمة العملة المحلية (الروبية) نحو ٧٠ في المئة منذ منتصف الغام الماضي ما دفع معدلات التضخم إلى الارتفاع بنسبة كبيرة وأفقده الكثير من الوظائف أعمالهم وتسبب في اندلاع مظاهرات وأعمال شغب متفرقة في شتى أنحاء اندونيسيا. وتزعم صندوق النقد برنامج مساعدات حجمه ٤٣ بليون دولار لإخراج اندونيسيا من كبوتها الاقتصادية.

روبن: الموافقة على منح صندوق النقد ١٧.٩ بليون دولار «خطوة أساسية»

● واشنطن - أ ف ب - رويترز - وصف وزير الخزانة الأميركي روبرت روبن مصادقة مجلس الشيوخ أول من أمس الخميس على منح ١٧.٩ بليون دولار لاحتياط الطوارئ في صندوق النقد الدولي بأنه «خطوة أساسية». وقال روبن في بيان إن هذا التصويت «خطوة أساسية نحو منح صندوق النقد الدولي الموارد الضرورية التي تسمح له بمواجهة الأخطار التي يتعرض لها الاستقرار المالي في العالم». وأضاف أن «اتساع الدعم من قبل الصناعات (الجمهوري والديموقراطي) لموارد صندوق النقد الدولي، يظهر أهمية هذه المسألة بالنسبة للأمين القومي (للولايات المتحدة) وللرؤساء الاقتصادي للعمل والمستثمرين والمزارعين الأميركيين». وأضاف ٨٤ عضواً على منح المبلغ مقابل ١٦ في إطار تصويت على تعديل مشروع قانون في شأن النفقات الطارئة. وما زال يتعين على مجلس النواب الذي يهيمن عليه الجمهوريون أيضاً أن يصادق على هذا التمويل الذي

أخبار اقتصادية

البنك الدولي يوافق على اقراض سيول بليون دولار

● واشنطن - رويترز - وافق البنك الدولي على تقديم قرض جديد قيمته بليون دولار لكوريا الجنوبية. وذكر البنك أن هذه الأموال ستساعد على تعزيز القطاع المصرفي وأرساء الأسس لنمو اقتصادي قوي تتوافر له مقومات الاستقرار. وقال جيسس وولفنسون رئيس البنك في بيان «أننا نقدر استعداد كوريا لعمل كل ما في وسعها لتنشيط اقتصادها وإعادة الأمور إلى نصابها. هذا القرض دليل آخر على توجهاً في توجع هذا البلد وسعيه وعزمه». القرض الجديد الذي سيقدم في شريحة واحدة، قيمة القروض التي وافق البنك الدولي على تقديمها لكوريا الجنوبية إلى خمسة بلايين دولار منذ كانون الأول (ديسمبر) الماضي عندما حصل الاقتصاد الكوري على مساعدة دولية لحل المشاكل الناجمة عن انهيار العملة. وسيمسك البنك الدولي عشرة بلايين دولار في صفقة اقتاد دولية قيمتها ٦٠ بليون دولار لكوريا الجنوبية. وقال وولفنسون الأربعاء الماضي إن البلايين الخمسة التي تمت الموافقة عليها فعلاً قد تقدم السنة الجارية. وأشار البنك إلى أن القرض الجديد سيساعد كوريا الجنوبية على تعزيز الإطار التنظيمي للقطاع المصرفي وتقليل المخاطر التي تواجهها البنوك المحلية وتمويل الجهود لجعل سوق العملة أكثر مرونة.

اكتشاف حقل جديد للنفط والغاز في مصر

● مدريد - أ ف ب - أعلنت شركة النفط الأسبانية «ريسيول» مساء أول من أمس اكتشاف حقل جديد للنفط والغاز الطبيعي في مصر. وقالت في بيان إن هذا الحقل يقع في نطاق امتياز «ويست ميديتريتيان» في الصحراء الغربية إلى غرب الإسكندرية (شمال مصر). وأوضحت أن تجارب الإنتاج كشفت عن وجود كمية احتياط تقدر بـ ٨٢٠٠ برميل يومياً من النفط و ١٠٠ ألف متر مكعب من الغاز. ويشار إلى أن امتياز «ويست ميديتريتيان» يستثمره كونسورتيوم مؤلف من «ريسيول» (٣٣.٣ في المئة من الحصص) وشركة «إبازي» الأمريكية. وشركة «ريسيول» الموجودة في مصر منذ ١٩٧٣، هي الشركة النفطية الثالثة في هذا البلد. وتبلغ الكمية الصافية التي تنتجها أكثر من ٢٥ ألف برميل يومياً.

فرنسبك زاد خط الائتمان

من برنامج التجارة العربية إلى ١٠ ملايين دولار

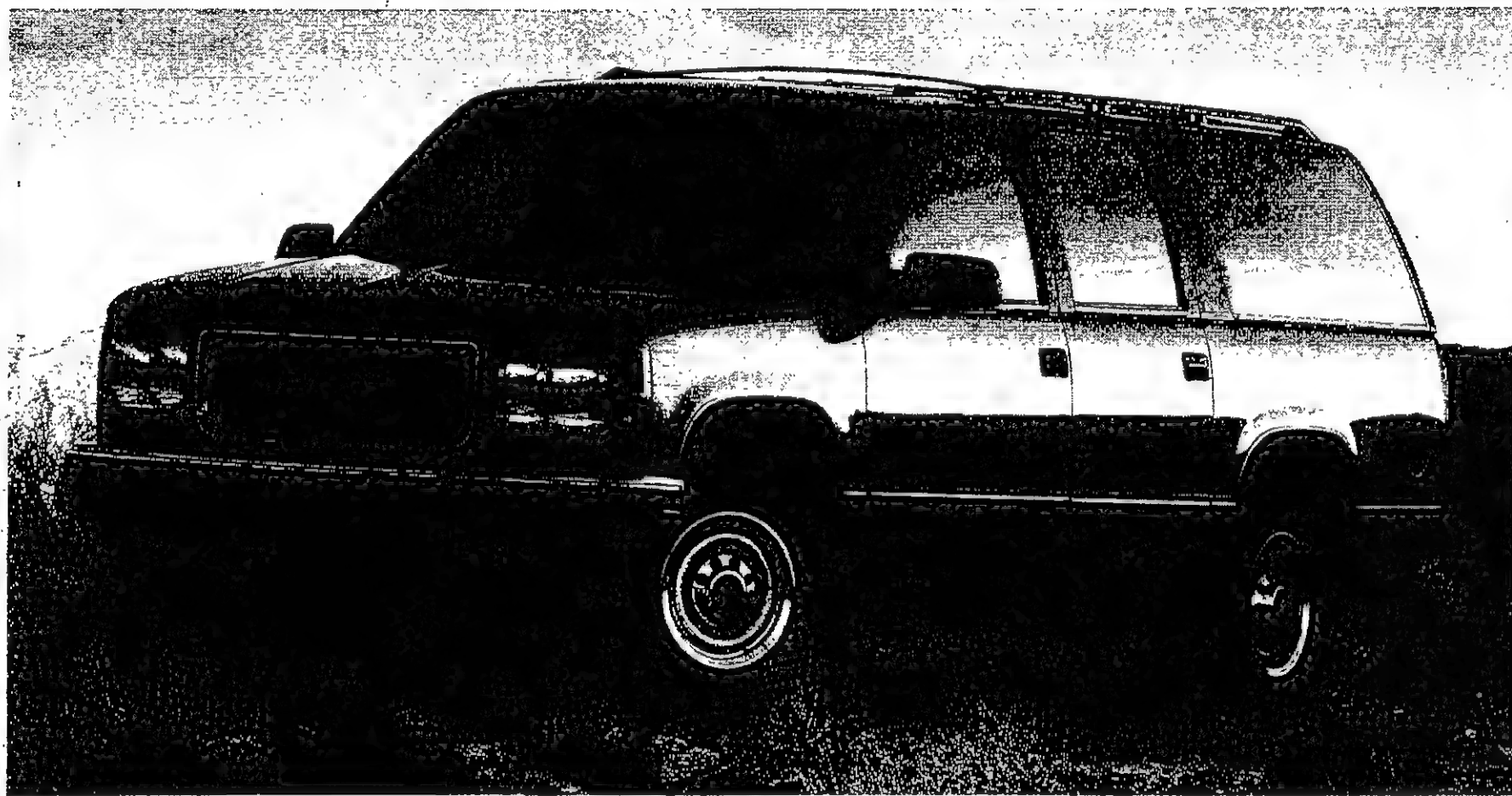
● بيروت - الحياة - أعلن مصرف «فرنسبك» اللبناني زيادة خط الائتمان الممنوح له من «برنامج تمويل التجارة العربية» إلى ١٠ ملايين دولار من ٧ ملايين دولار. وأشار إلى أن خط الائتمان هذا من «التوسع للتحرك». وبلغ إجمالي التمويل الذي منحه «فرنسبك» في إطار الائتمان المذكور نحو ١٦ مليون دولار. ويذكر المصرف دوره كوكالة وطنية لـ «برنامج تمويل التجارة العربية» الذي يشرف عليه صندوق النقد العربي، حيث يعمل البرنامج برأس المال ٥٠٠ مليون دولار ويهدف إلى تنمية التجارة بين الدول العربية. ووقع الاتفاق رئيس مجلس إدارة «فرنسبك» عادل القصار والرئيس التنفيذي لـ «برنامج تمويل التجارة العربية» جاسم المناعي. وسيتمكن «فرنسبك» من إعادة تمويل ٨٥ في المئة من الائتمان اللازم للصفقات التجارية الممولة بين لبنان والدول العربية الأخرى.

التونسية تفتح خطاً إلى بيروت

● بيروت - الحياة - أعلنت الخطوط الجوية التونسية، أنها ستفتح خطاً جواً بين تونس وبيروت اعتباراً من ٤ حزيران (يونيو) المقبل. على أن يبدأ برحلة أسبوعية واحدة. وزار وفد يمثل الشركة التونسية بيروت قبل يومين برئاسة السيد المنصف بن الطيب يابوس ويحال على عدد من المسؤولين يرافقه المدير العام لشركة ع. ع. القصار الوكالة العامة للخطوط التونسية في لبنان، منهم وزير النقل عن مسقاي والمدير العام للطيران المدني رياض العبدالله ومسؤولو شركة طيران الشرق الأوسط التي وقع معها يابوس اتفاقاً لمصانة طائرات الشركة التونسية وخدمتها في مطار بيروت.

الجزائر تمنع ترخيصاً لبنك خاص جديد

● باريس - رويترز - ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أمس أن سلطات النقد منحت ترخيصاً لإنشاء بنك خاص تحت اسم «بنك الخليفة». وقالت الوكالة أن بنك الجزائر المركزي أعلن منع الترخيص للبنك في بيان أصدره أول من أمس. وسيكون رأس المال للبنك التجاري الجديد ٥٠٠ مليون دينار (٨.٦ بليون دولار) أكتب فيها تسعة مؤسسين. ويساوي الدولار ٥٨ ديناراً.



سوبربان بسعر ١١٥,٠٥٠ ريال سعودي فقط؟ صفقة فريدة تحدث مرة كل خمسين عام!

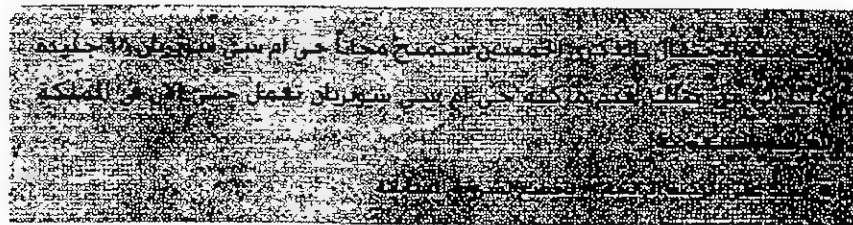


SUBURBAN.

التمتع براحة خاصة GMC.

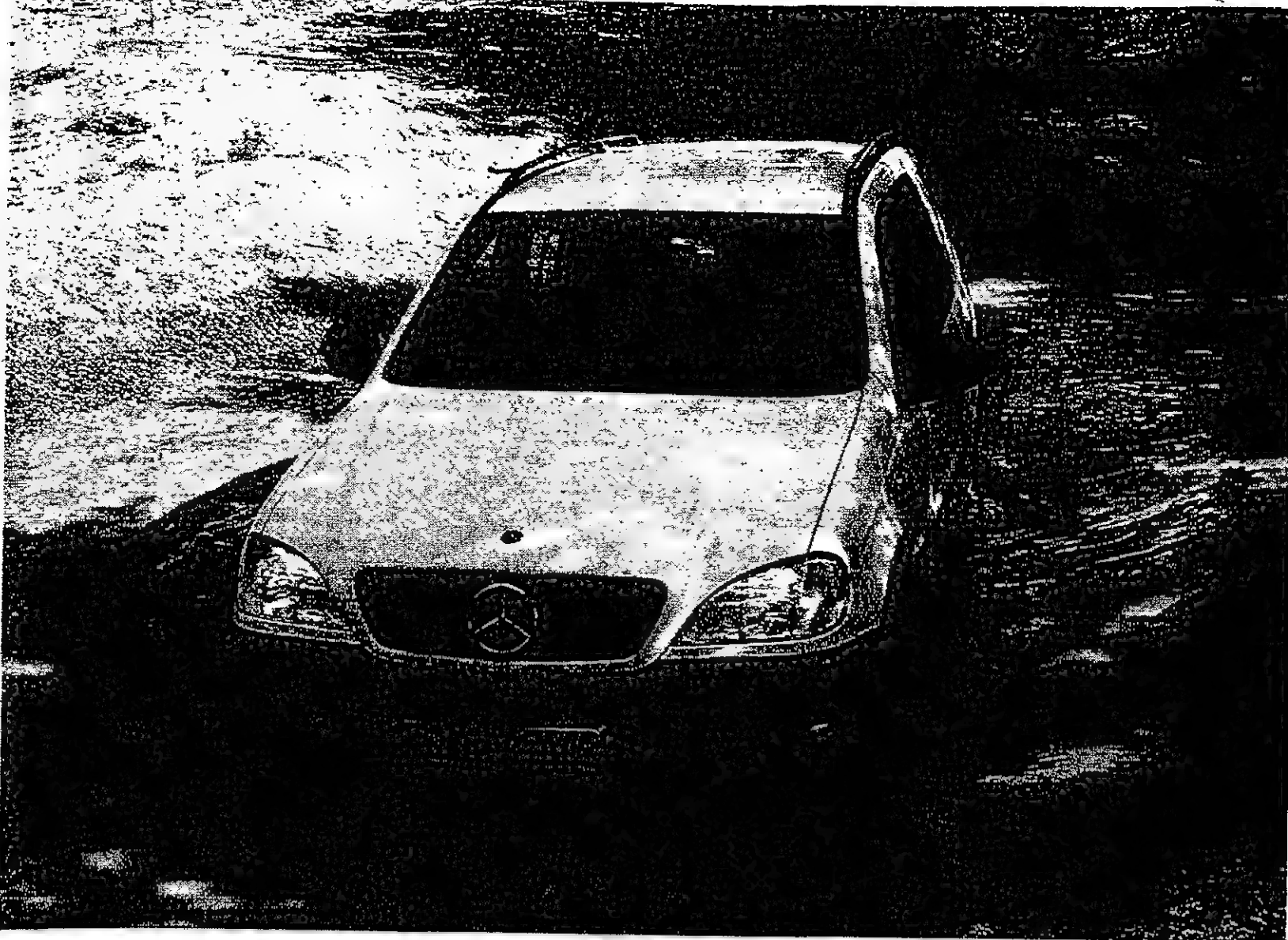
إحتفالاً بالذكرى الخمسين لانطلاقه جي ام سي في المملكة العربية السعودية، تقوم جي ام سي بتقديم صفقة رابحة ستثير إهتمامكم:

- سوبربان ١٥٠٠، بسعر ١١٥,٠٥٠ ريال سعودي فقط
- كفالة خاصة إضافية لمسافة ١١٠,٠٠٠ كلم أو لمدة خمس سنوات
- ٥٠٠٠ ريال سعودي تضاف الى قيمة مركبتكم المستعملة - أيًا كان طرازها - وذلك عند إستبدالها بمركبة سوبربان جديدة.
- مجاناً، هدايا لجميع زوار معارض جي ام سي سوبربان.



وكلاء جي ام سي في المملكة العربية السعودية

شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة، الجليل، هاتف: ٣٦١ ٢٨٨٠، جدة، هاتف: ٥٨٨٨ ٦٦٣، الدبر، هاتف: ٤١٦ ٨٦٤، دمام، هاتف: ٨٢٦ ٢٤١١، شركة المجمع للسيارات، جدة، هاتف: ٥١١١ ٦٦٠، الدمام، هاتف: ٤٤٤٤ ٨٥٩، الرياض، هاتف: ٤٦١ ٣٧٠، شركة عبد الطيف العيسى للسيارات المحدودة، الرياض، هاتف: ٤٣٨ ٠٣٨، شركة عمر أبو بكر باليد المحدودة، جدة، هاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٠



إم.كلاس، في وجهها المفاصل، (الحياة)

تجربة مرسيدس-بنز إم كلاس: أبل مكنوتش الدفع الرباعي!

تعودت على أسلوبها في أقل من ساعة واحدة، ومثلما جرى أبل مكنوتش مستخدم الكومبيوتر من جذور المجلات ونهايات الأسماء والخنازير، فتحت مرسيدس-بنز اليوم باب الدفع الرباعي من زاوية متحركة من مصطلحات وسائل إيصال على التروس التفاضلية. في إم كلاس، أترك الأمر للإلكترونيك.

نعم قد يبدو نظام ٤-إي تي إس، للوهلة الأولى كصعوبة إلكترونية جديدة، لكن، ألم يبد الأمر نفسه مع أنظمة مكنوتش الكيبسي (ABS) والدفع الرباعي (Traction Control) في البداية؟

المقصورة
عدا عن النظام الدفعي الجديد الذي يمكن التعرف عليه أكثر في الإطار الخاص به، يستمتع إم كلاس، بإطلالة عصرية لا يكتفي بتصميم المقصورة إطلاقاً، مع ترتيب وسائل التحكم والعدادات في إطار منطقي وبعد عن عجة الزخارف التزيينية، الإتاحة في

كومبيوترات أبل مكنوتش، على الرغم من كل تقدم ونشوء ٩٥ (رجاء، لا تقارن الأخير بمكنوتش).

فبينما يتطلب عالم أنظمة ٤-إي إم، إلمام بجذور المجلات وتفرعاتها، وبمعاني الحروف الثلاثة الأخيرة في أسماء الملفات، من ٤-إي إس إس، للبرامج التي «بات» وهكس، وغيرها، مروراً بشطب «د» من هنا و«هـ» من هناك، يستغني مستخدم أبل مكنوتش عن الأسبرين والألماع معاً، فمجلد النظام يتولى أموره بنفسه. بمعنى آخر، يمكنك «قسيادة» مكنوتش من دون أن تلم ب«ميكانيكية» الكومبيوتر ومختلف أنواع ملفات نظامه (إرم سجل نظام وأنقل آخر جيداً في أسوأ الحالات). الأمر نفسه مع عائلة ٤-إي إم.

تلك هي مرسيدس-بنز إم كلاس، تحديداً: ليس عليك أن تكون خبيراً في مختلف أنظمة الدفع لتستغلها على أكمل وجه، بل هي تمكّنك من التفوق على المسالك الوعرة بسهولة، لقاء

العجلات (وهي جزء من نظام منع الانزلاق الكيبسي (ABS) أساساً) ليستحل المكبح الملائم فيلجم العجلة المهيوسة بفعل العزم على أرضية إنزلاقية، أو فوق حدبات عميقة أو في منحدرات قاسية وغيرها. لا داعي لوزن التجهيزات والتقنيات، السابقة، ولكفحتها وتعبئتها: نظام إلكتروني بسيط يحصر نظام الدفع منها، لتضاف إلى فوائده الأخرى تسهيل المناورة في السيمية، وزيادة رشاقتها سلوكها وتنعيمه، وزيادة رشاقتها وسرعة كبحها.

أبل مكنوتش!
لكن، ما علاقة أبل مكنوتش بانوسوف؟ بكل صراحة، لا تشبه مصطلحات دعية تروس تفاضلية محدودة الانزلاق، وبمظام إيصال لعجلة التروس التفاضلية، ويقتضي لزج، «بربرية» الحروف الثلاثة التي تنتهي بها أسماء ملفات نظام دوس، (DOS) الذي هرب كثيرون (ودعاك واحد منهم) من دهاليزه إلى بساطة ومرونة

الوقت، لنرى ربما نسخاً عنها كما هو دونوز، مقارناً بنظام أبل، وحده المستقبل سيجيب.

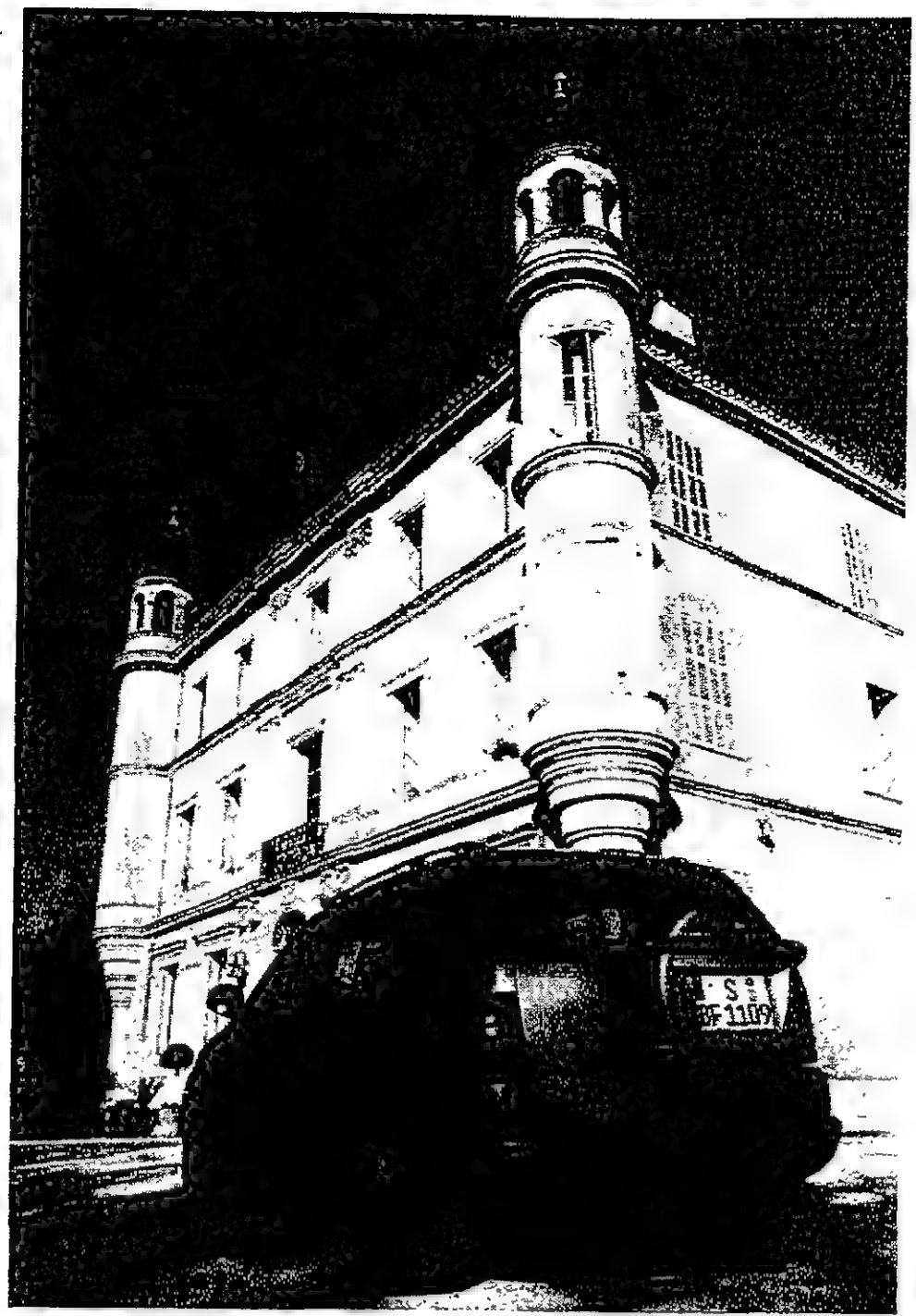
«إي تي إس»
متى كنا نتصور سيارة تتعامل مع المسالك الوعرة من دون غلب تروس تفاضلية مجهزة بأنظمة إيصال كل منها (Differential lock) ومنع أي من العجلات من الدوران بسرعة أعلى من الأخرى (في كل من المحورين الخلفي والأمامي)، أو من دون نظام علية تروس تفاضلية محدودة الانزلاق (Limited slip differential) تتولى نقل العزم من العجلة المائلة إلى الإنزلاق إلى الأخرى المقابلة لها في المحور ذاته، أو من دون التشعيق اللزج في علية التروس التفاضلية الوسطى (Viscous coupling) والذي يحول فائض العزم من المحور الخلفي إلى الأمامي، أو العكس؟

يستغني نظام ٤-إي تي إس عن تلك التجهيزات باستغلال أجهزة رصد سرعة دوران

مرسيدس (فرنسا) - بشارة أبو النصر

لا تقلق، لن نتحدث عن معالج دجي ٣، ولن نقيس السرعة بالميجاهرتز. وما علاقة أبل مكنوتش برباعي الدفع الجديد الذي تطلقه مرسيدس-بنز حالياً في أوروبا، بعد نزوله الخريف الماضي في الولايات المتحدة؟ قد ننقأ أولاً على أن التجديد، أي تجديد، يشير عموماً إلى فعل متضاربين: إعجاب فئة تحبه، ومقاومة فئة أخرى فضل شراً تعرفه على خير تجهله، تارة يصيب الأوائل، وطوراً تثبت حكمة الأوائل.

ومن هذه الزاوية تحديداً يمثل إم كلاس، الجديد تغييراً جذرياً في جوهر تكنولوجيا الدفع الرباعي، كالتغيير الذي أحدثته سهولة استخدام أبل مكنوتش منذ الثمانينات، حل يحظى حتى الصناع الألمان لاحقاً وتطور تكنولوجيا ٤-إي تي إس، Four Wheel Electronic Traction System (ion System) أكثر وأكثر مع



تمكن إضافة منصة خلفية لتثبيت العجلة الاحتياطية على الباب الخلفي لإضفاء طابع المغامرة. (الحياة)



يمكن الدخول بدام كلاس، حتى إلى الأتربة الضيقة التي تعبرها سيارات الصالون العادية. (الحياة)



عملي في المسالك الوعرة كما في المناطق الأتربة... وحتى في الحياة اليومية العادية للذهاب لا إلى المتاجر الكبرى وبعثاً بل إلى الشبان لشراء الجريدة. وفي الصورة أحد أزقة قرية دوكج لي بان، في جنوب فرنسا Cuges les Pins. (الحياة)

أبرز التجهيزات الأساسية في مختلف الشئات

- * وسائد هوائية أماميتين وأماميتين
- * وسادة هوائية في كل من البابين الأماميين
- * حزامان أماميان ذاتيا الشد ثم الرخي
- * مانع الإنزلاق الكيبسي (ABS)
- * مؤشر الحرارة الخارجية
- * نظام للبلغ الرباعي ٤-إي تي إس.
- * قفل مركزي مع تحكم من بعد وحيثما إنذار
- * ٤ نوافذ كهربائية التشغيل
- * مرآتان خارجيتان كهربائيتا التحريك والتحمية
- * مسند بين المقعدين الأماميين مع مساحة توصيل
- * تعزير هيدروليكي للف
- * إمكان تعديل ارتفاع للقدود
- * مقعد خلفي مؤلف من ٣ مقاعد مستقلة
- * إمكان تقريظ المقاعد الخلفية أو إرجاعها
- * مقاييس أكراب في المقدم والمؤخر
- * مصباحا قراءة خلفيان
- * تحسين لوزم تركيب عاكث سيارة
- * مساحة خلفية، وتضمن التوائي في الزجاج الخلفي
- * مخرجاً طاقة (١٢ فولت) في المقدم والمؤخر
- * قوساً تحميل فوق السقف
- * عجلات ألومنيوم

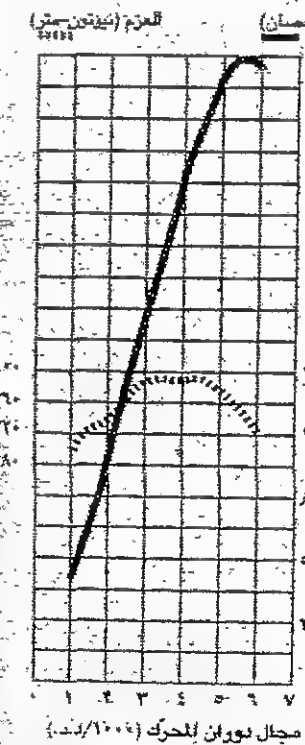
بعض التجهيزات الإضافية مع إم إل ٢٣٠
* علية أوتوماتيكية بخمس نسب أمامية
- * ضبط إلى السرعة (كروز كونترول)
- * مكيف

بعض التجهيزات الإضافية مع إم إل ٤٣٠
* برنامج الثبات الإلكتروني (إي إس بي)
- * تكييف جدي للمقاعد
- * كومبيوتر
- * تحريك كهربائي للمقعدين الأماميين

أبرز المقاييس

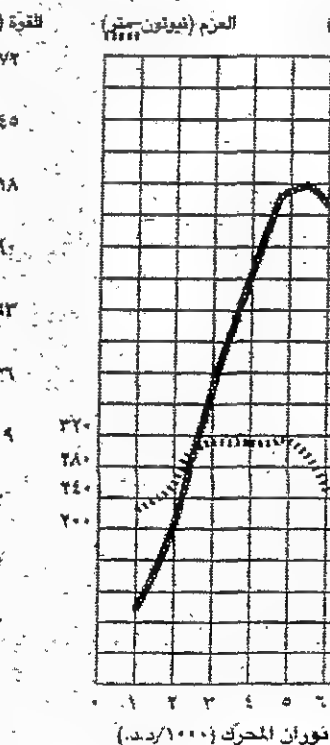
- * الطول والعرض: ٤.٥٨٧ و ٢.١٩٠ متر
- * قاعدة العجلات: ٢.٨٢ متر
- * ارتفاع السقف: ١.٨٠٢ متر
- * عرض المحورين: ١.٥٥٥ متر
- * قطر العجلة الدائرية (أرضاً) ١١.٩ متر
- * خمسة خزائن الوقود: ٧٠ ليتر
- * الوزن الصافي ١٩٢٠ كلغ (٢.٢ ليتر) و ١٩٩٠ (٣.٠ ليتر) و ٢.٠٩٠ (٤.٣ ليتر)
- * المحصلة القصوى: ٧٢٠ كلغ (٢.٢) و ٦٦٠ (٣.٠) و ٦٢٠ (٤.٣)
- * السرعة القصوى: متغيرة عند ١٨٠ كم/ساعة (متزيت عن ذلك)
- * في (٤.٣): ١٠٠ كم/ساعة: ١٢.٢ ثانية (٢.٢) و ٩.٧ (٣.٠) و ٧.٩ (٤.٣)
- * معدل الاستهلاك العام للبنزين (لتر/١٠٠ كم): ١٢.٨ (٢.٢) و ١١.٩ (٣.٠) و ١١.٢ (٤.٣)
- * العجلات: الإطارات: ٦.٥ بوصة ١٦ X و ٧.٥ (٢.٢) و ٧.٥ (٣.٠) و ٨.٥ بوصة ١٧ X و ٥٥/٧٧ (٤.٣)

قوة محرك ٢.٣ ليتر ٤ أسطوانات V
٩٠ درجة/١٨ صمامات وعزم دوران



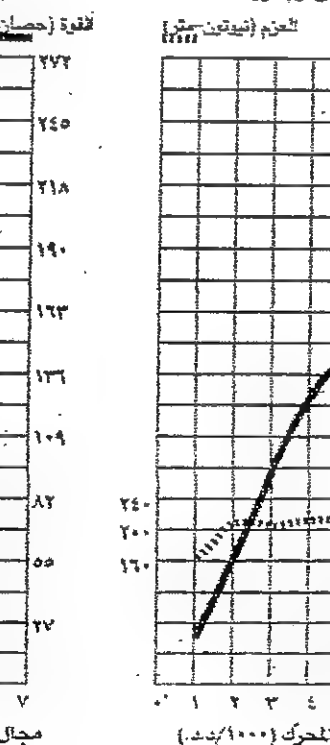
مجال دوران المحرك (١٠٠٠/د.د.)

قوة محرك ٣.٠ ليتر ٦ أسطوانات V
٩٠ درجة/١٨ صمامات وعزم دوران

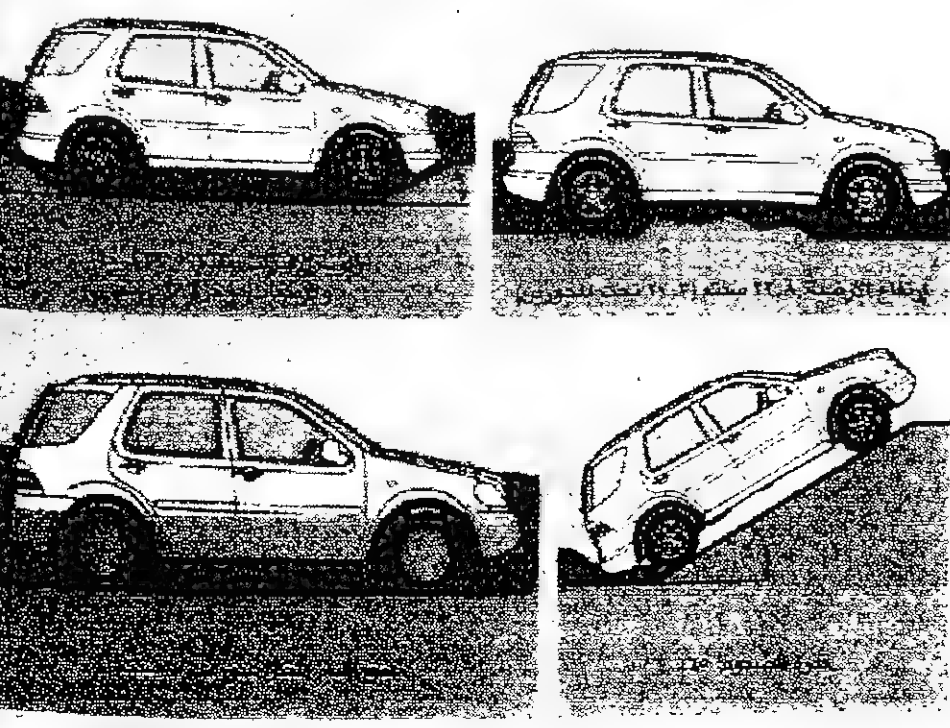


مجال دوران المحرك (١٠٠٠/د.د.)

قوة محرك ٢.٣ ليتر ٤ أسطوانات V
٩٠ درجة/١٨ صمامات وعزم دوران



مجال دوران المحرك (١٠٠٠/د.د.)





الأسطوانات» ٢١٨ حصان/ ٣٠٠٠ د.د. ٢١٩ و٢٢٠ مؤلفون/ ٣٠٠٠ د.د. مؤلفة مقالة في التجميع مع العلة الأتوماتيكية ذات النسب الأمامية الخمس، في المدينة كما على الطريق السريع، قد لا يكون من اعم حركات الأسطوانات الست، لكنه شيء شاذ، بل تغفر له مؤلفه وتبنيته غياب تلك العنصرية الحصرية التي تلتكجدها عند الانتقال من الترتيب الشياشي للأسطوانات (Inine) إلى ترتيب ١ للأسطوانة ملامح من



عناصر الخشب والجلد في إطار مرشّب وأنيق، خصوصاً من دون تعجيبات.

الساححة المتاحة لتركاب
الخمس مريحة كما يمكن طلب
إضافي إضافي (بطيان
جانبياً) في مؤشر
السيارة لسيعة ركاب. وفي ذلك
توسع مساحة التحميل في
مختلفات مختلفة من ١٤٤ لترًا
إلى ٢٢٠ لترًا (٢٢٠ لترًا
للركاب الإضافيين وحدهم)،
أو ١٠٦٠ لترًا (بـ خمسة
أمتار).

السيرة بـطيات مطمئن (وقد ولا
يبلغ إلى هنا في طليقة) في
جال السرعة المكتبة قبل ثلث
بـخ الوعود عن المسكن (١٨٠٠
كـم/ساعة فضيلة، ونحو ١٨٨
كـم/ساعة إلى الغدا) كل يوم
ساعة طرفة في سرعة عالية
الهكل - ١ داعي تحطى
هذه السرعة في المختبر، فقام
البحر يتخلل من دون شعور،
ثم تـم ١٨٠ كـم/ساعة

القيادة والأداء

بدأت التجربة من مطار ميثينيليا، بالمركز الصحي وأجهزة بثلاثة صمامات لكل من اسطواناته الست (٩٠/٧) درجة. وباشغال مزدوج لكل من

أهم ما في أداء هذا المحرك هو

عدم شعورك معه بأنه يعطي عزم الدوران الأولية ساحقة، بل يمكنك توازنًا متوازنًا بين مستطبات النفث الطويل على الطريق

مستوى جيد من التجهيز، وليس على أبسط التجهيزات التي يمكن أن تكونها. أيضا مراقبة التسعير في كل من الدول، وما يأتي مع أهمية بيوتها بخمس نسب إضافية ومرونة في الاستخدام عموما. أولويات زبون هم الفئة في الحصول على مدمر، وفعليها الرباعي باتاني سعر ممكن قبل الإصرار على حدة الشاطئ.

الأسطوانات الثماني
 كل تتركز مرسيديس-بنز موديل «إم كلاس» بون سماتويات المنافسة في أعلى قطاعات السيارات الرباعية الدفع، نعم، لبضعة شهور فقط حتى إطلاق النقلة العليا بحرك الأسطوانات الثماني

يمكن تركيب مقعدين إضافيين لنقل حتى سبعة ركاب. وتظهر المرونة في إمكان لحرك سرعته ٤,٣ ليشتر (مقارناً بعدد من منافسيه الذين يقدمون ٣٠٠ ليشتر). وبخزان رئيسي يتسع لنحو ٩٠ ليشتر، وأخر ثانوي يضيف نحو ٤٠ ليشتر). فأكبره من

الثماني ٩٠/ درجة (٣ صمامات بلاستوبانة) البالغة سعتها ٤,٣ ليشتر. الخريف الثقيل في الولايات المتحدة، وفي ربيع ١٩٩٩ في أوروبا.

طبعاً، لن يثبت تاريخ هذا
الحركة المتأخر كالآخرين، من
التي كانت موديل (أو زيادة
في القوة ٢٧٧ حصة)، ٥٧٥
إستبدلتها القوة، ناهيك عن
إستبداله في الدول التي
تتأخر فيها محطات التوليد
أو ١٠ كـ ١٠٠ كـ ١٠٠ كـ ١٠٠
تتأخر أيضاً عن تلك الصنعة
لغالب إستبدال الحركات الثلاثة
أهم كـ متبينة إستبدال

والتيوت (أو كلاس) تمنح «أم كلاس» بين ٨٠٠ و٩٠٠ كدم في السنة الدراسية.

يلتخرجات الحاصلين على الشهادة الطرافات العتدة (بمجموعة نسب التروس الطولية في عتبة التحويل الواسط).

يضام، إلى سخطط مرسيدس-بنز فئة الأسطوانات الضاماني من دون أنغلاشا تمنح رابع ورفور، وإكترس وأل إكس ٤٧٠، بارتفاع تعليق بين تسجل ارتفاع بمسافة ٢٠٠ في بعض صناد إصانك، يذكّر أن الشركة تدرس إمكانية (إضافة) نظام تسجل للإرتفاع، لكنة استبعدت الضني في إتجاه توفير وسيلة أخرى تسخّم بتعديل درجة أسقوة التعلق (وهي) وتقلّص لا بد بديهيته لكثيرين من السائكرين خافاً


يؤدي أي من المقاعد الخلفية بمفرده، لإستغلال مساحة التحميل على أكمل وجه.
 لتعديل الارتفاع الأكثر (الكبير) لـ ٦٤ ليتر، في مقابل ١٣٥
 ليتر لتلك المواجهة للراكب (وضوحاً).

الأممي، ١٢ ليقتر لكل من
الوسائدين المخفيين في البابين
الأمميين.

• إنتزع دإم كلاس، حتى الآن
٢٨ جائزة دولية، منها جوائز
مجلة أوغوست أوغست سويت
الرائعة الشهيرة، لأفضل سيارة
التي تصنع في العالم.

• إنتزع دإم كلاس، في
٢٨ جائزة دولية، منها جوائز
مجلة أوغوست أوغست سويت
الرائعة الشهيرة، لأفضل سيارة
التي تصنع في العالم.

* إضافة إلى الحركات الثلاثة العلنية حتى الآن، يستخرج الصانع لاحقاً كمية عالية أخرى من البصران (الأسواطونات السدسة) ١٥٠ ج. (لتر) مضغوط لدى (١٥٠ ج. لتر) تدفق القوة من ٥٠٠ حصاناً (مقارنة بـ ٣٦٥ حصاناً في الجليدية). أما البترول المولّد للساقط اللزج، فهو يستعمل للتحريك خريف ١٩٩٩ بصران يتسع بـ ٢,٧ لتر في خمس أسعة أخرى.

Portfolio Travel 

In business we're first class

سر نظام دفع رباعی جدید

الجليلات يبقى العزم وحده، وبعض آخر يتلقى بعض الكتب وبعض العزم في وقت واحد. ويتطابق الأمر نفسه فوق الأحياء الإيرانية.

ولدى البروز في مجموعة من الحفر للتقايعة عبرت إلى كلاس، يدرسون مقبلة جنداء إلى الرغم من ارتفاع سطح العجلات في الهواء طفا في بعض الأحيان ويمكن التنبؤ بها بانتظام التقليل السقوط في الجوانب الأحياء ويمكن حيا من مستطيلات راحة متدايرة صالون، وضرورات المتأخرة بمرور في الساحة الشديدة الم.

جل سحفي نظامه -إي- في إس، عن انتقضة إيماناء على
الروسن القاطنة كماء، قد يفتر عنها في نفس إس، في
لغة من زيانا البلق الرباعي، وهؤلاء لا يدخلون في انتكاش
الوعرة لا من نارا، وقد يرص في خمسة في لغة أخرى، من
الزبان السان يترسون احداثا في مسالك وعرة كماء كالتي
جربتها- الحياكة، أما المتصور إلى الخمسة في اللغة الأخيرة
المتبقية، أولئك الملقون في اصعب الناحية لتسجيل تفوقهم
عليها (واولهم من بعضهم الجليل احداثا)، فقد سمعتموس
الانتكاش القليلية التي تعودوا عليها، إلى في انتكاش توهمهم
على إسفلال النظام الجديد والجاه في تفكير لغتهم
في بعض الاحيان، وفي انتكاش تطور تكوولها -إي-
في إس، في مراحل تالية لتسديد إلى رغبات هؤلاء مثل
أكثر

لكن الإنطباع الذي خرجت به، الحياء، بعد اختبار السيارة بمحرك ١٦٠ حصانوات الست وعزمه كان مقنعاً جداً في الاختيار على مضمحل خاص بمنتجات الربيع (الطبعة بول ريكس) وحيث أننا سنشهد في المستقبل تطورات أخرى لهذا النظام وليس عودة عنه إلى أنظمة التقليدية، وفي صنفه الحالية يمكن الاعتماد عليه إلى حد بعيد حتى في تروبي سميحة الوجود. لكن هنا أيضاً، ماذا تعني الوجود، لكن هنا

ملاحظة أخيرة: لا ينبغي استنتاج أي رأي في إداء السفارة على أساس ذلك ما تم من أخطاء أو ترويع التجردية واستفستور الحياة، من عجيبة تقاعل النظام مع تخط القضاة على الزمال، نظراً إلى إخلافه تماماً عن العقيدة في المصالح الصريحة أو الخفية، وتعلمه إلى استغلال السرعة بإسراع عن غير قصد، في التخلي، فطحي وقصدي، للتدخل الأوربي في تلك الظروف، عندما يستتبع ذلك وصول المعلومات عن سرعة كاد في العدالة، وفي سبيلتي نقابة إيستراد، وإلى أي حد نتجها (الجمهورية)، فإن ذلك ليس على سبيلهم

في تخزين السيارة عوضاً عن تركها مجرد بقعة فوق الرمال؟
 طبعاً، لا يفعل، وهكذا مهتمو مرسيدس-بنز إختبار النظام في
 صحراء رملية ألياً، حيث التفت التوسعة لكن التجربة الشخصية
 تبقى في الحاسبة أيضاً في كل من الدول الصحراوية الأخرى.
 فليست مصادفة مرسيدس-بنز هي الموضوع هنا، بل معنى
 ذلك النظام الجديد مع ظروف قاسية ومختلفة كما في
 الخليج العربي مثلاً. يبقى القول أنه في انتظار أن إحصائيات
 نظام «إ-تي-إي» معن سرعة ٦٠ كم/ساعة (كما في نظام
 شغلاً حتى ٨٠ كم/ساعة) بتبدل أسوأ تعامل السيارة مع
 الرمال في السرعات التي تتخطى ٨٠ كم/ساعة على نحو أفضل
 من الناحية التقنية.

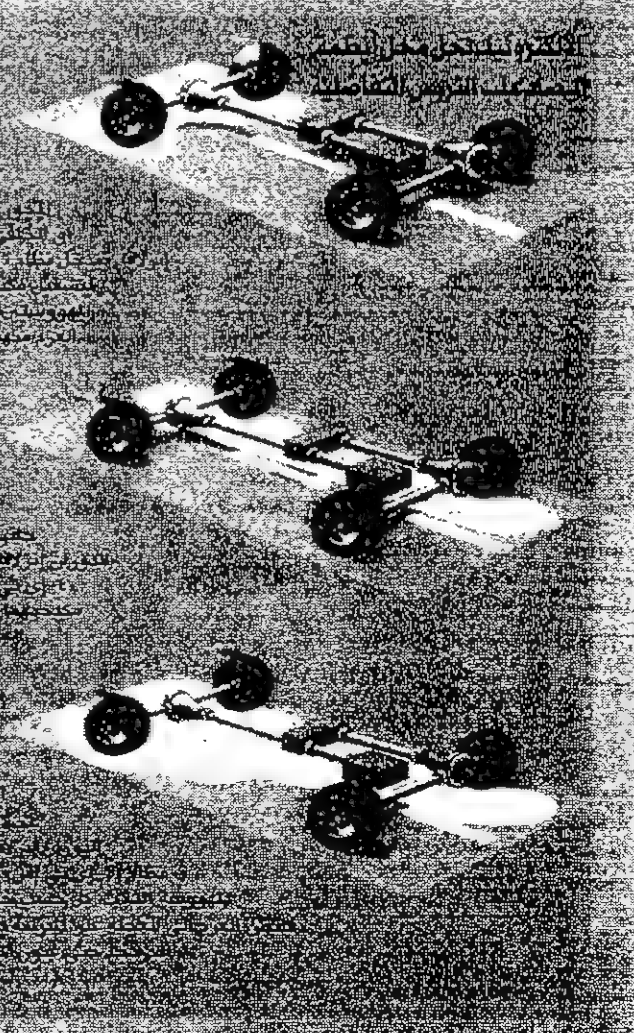
وترحب «الحياة» بأراء قرائها من أي من تلك الدول في
كيفية تفاعل هذه التقنية الجديدة مع طبيعة الخليج.

يعتبره «إريكسون» نظام الدفع الرياعي «باستمرار» مع العزم بنسبة 70% بين الدوران الأمياني والخلفي، بحلول «Transfer case» حيث يجمعون في سبب توليد الطاقة الميانية والحرارة فسمرة (1:1.74) المسالك التوافقية بين الواسطة إلى الأرض بتسعة رز عند (الستارة). خطاء هناك على ترس فاصلة في التمدد وتبينها، لضمان وصول العزم إلى العجلات الأمامية لكن السبب في انقضا الدفع الرياعي «التقليدية» وبين «إريكسون» هو:

لنفس في «إم كلانس» لا أنظمة إحصاء علمية -
التفاضلية (Differential lock) الخفيفة أو (الإمامية)
من الخجلات من اللون بمرعة أعلى من الأخرى في
المخزير، ولا قطع غلطة لنفس تفاضلية مضمونة
الفرق (Limited slip differential)، قبل من العجلة الخلفية
الأخرى للقطعة لها في اللون ذاته، ولا تمسحاً إزجا (us)
في علة الخروس التفاضلية الوسطى (coupling)
لتحويل باض العزم من الخروس الخلفية إلى الخروس
الأمامية في العكس
مع -إي- في إس) تخفي أنظمة الإصدار المختلفة
لفصل استخدام عناصر موجودة أصلاً في نظام مع -إي-
فصل (ABS) المتوافر في تجهيز الأساسي اختل
أجهزة رصد سرعة كل من العجلات الأربع وعند التلعا
مطبات قاطبة جد (حتى مع الفصل إحدى العجلات أو
عن الأرض كلياً) أحد عو حول اللوح مستنور،
المرفعة في الهواء (أو العاللة في موقع شد إنزلة على
في الإفراج سرعة أعلى من العجلات الأخرى، فيكشف
بواسطة جهاز رصد مستشعرها، ويوصل الأخير، بإحدى
وجهة التحكم المركزية، تريك لك أوامرها إلى نظام
التيحل في العجلة الخلفية بالمر (لكن بمرعة كبيرة)،
تداع كبح من علة مستقبل باض عزم الخروس
تقائماً في العجلة الأمامية في المخور ذاته أو من العر
الخروس الخلفي في عكس الإمامي أو العكس، فينتقل
للمر، أوامر معدة لبدء في

ومع نظام إيس إي إس بي (E3P) الممكن طلبه أيضاً، سيتمكن المستخدم من تشغيل محرك الـ ٨ أسطوانات، لا يتعداه الكبح وحده، بل يتضائل اليخ عن المحرك أيضاً لتجفيف أكثر وأكثر من رعد حركة الهيكل والمقود أيضاً، وليس العكس، فحداً

في الاستخدام منجذ مع د-إي في إس، فوارق عدة بلغت نسبة موازنة ما تحصل عليه مع الأنظمة التقليدية بعد تركيب التجهيز الأولي (مع الموصوع القصيرة) طلبة للصحراء الحاسنة جداً مثلاً، لكن عليك الإكتفاء بالجرى والرخاء (Engine rack) كما في الأنظمة الأخرى يمكنه تحسين المحرك قليلاً، بينما يدخل د-إي في إس بتجديف شرس على كل المحطات (موازنة الكبح الجري) لم يفلح بمشغول السليمة مع الشيء، بل إن لحظات السرعة وبين تبحر الكناج إن كنت على أرضية صلبة في المسالك المصنوعة تختلف، الأمر إن عليك نه تدخل الكناج الضروس أكثر على دولاب الوقود، بمعنى تفعل ضمن إحدى المحطات أو بعضها لتتدخل الأنظمة ولا تتلذذ السهارة، لا نعم، لا تشع، لا تفعل، لا تفعل.





طيران الإمارات تدرس صفقة طائرات بـ ٢٥ مليار دولار وأرباحها ترتفع ٢٥ في المئة ومسافروها إلى ٤ ملايين

مطار دبي يستعد لفرض رسوم مغادرة ومشاريع تحالف مع "تي. أم. آيه" و"إيرلانكا"

□ دبي - إبراهيم خياط

تدرس شركة طيران الإمارات، انخراط طائرات جديدة بعيدة المدى إلى أسطولها ضمن صفقة قيمتها بليون دولار. وتكشف رئيس مجموعة الإمارات، رئيس دائرة الطيران المدني في دبي الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم أن النتائج المالية للعام ١٩٩٧ التي ستعلنها المجموعة قبل انعقاد الجمعية العمومية في ١٢ مارس، ستعكس نمو ملحوظاً في معدل أرباح "طيران الإمارات"، وعدد ركابها وكميات الشحن لديها.

وقال في حديث صحفي عقده في مكتبه في دبي حضرته، والصحافة أن سلطات مطار دبي تدرس فرض ضريبة على تذكر السفر في محيط خمسة دولارات، وأشار إلى أن "طيران الإمارات" ستسعى لتوقيع صفقات اتفاقية دفعها تنوع استراتيجيتها الاقتصادية بينها اتفاق تحالف مع شركة "تي. أم. آيه" اللبنانية، و"إيرلانكا" الأيرلندية وشراء حصص في شركة "درايس النور" الألمانية.

وذكر الشيخ أحمد بن سعيد في معرض رده على سؤال تناول مصير الخط الجوي المباشر بين دبي والولايات المتحدة أن "طيران الإمارات" التي تتبع مجموعة الإمارات، تجري مفاوضات حالياً مع المصنعين الغربيين لدراسة المواصفات وتحديد طراز الطائرة التي سيقع عليها الاختيار لتسييرها على خط الولايات المتحدة وباقي الوجهات بعيد المدى التي توي بلوغها مستقبلاً في رحلات مباشرة انطلاقاً من دبي.

وأضاف: "إن مناقشات تجري حالياً مع شركة إيرباص، ومع شركة بوينغ، استعداداً لانطلاق قرار بصدد شراء ست طائرات بعيدة المدى تتميز بسعتها الكبيرة والوقود الذي تحققه في مجال استخدام الوقود".

وأشار إلى أن المفاوضات الحالية تنصب على طراز "دي ٣٤٠ - ٥٠٠"، الذي تستعمله "إيرباص" لانتاجه في محيط سنة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢، وعلى طراز "بوينغ ٧٧٧ - ٣٠٠" إكس، الذي لم تطلقه شركة بوينغ، مع

وقال رئيس "الإمارات" إن أي قرار لم يتخذ في هذا الصدد وإن الأمر أحيل إلى اللجان الفنية في "طيران الإمارات"، التي تتولى عادة

دراسة وإعداد كل الملفات الخاصة بالمشتريات سواء من ناحية العمليات والمواصفات الفنية أو التركيبية للمالية لصفقات تمويل شراء الطائرات.

وكانت طيران الإمارات، أول ناقلة عربية تعاقبت على شراء طائرات بوينغ ٧٧٧، ومحركات "تربنت ٨٠٠" المتطورة وأول شركة في العالم اشترت عام ١٩٩٢ على متن طائراتها خدمة الفيديو والترفيه الشخصي وأول شركة تجهز مقاعد الركاب بمقاييس ومودم لث رسائلهم الإلكترونية عبر الأقمار الاصطناعية من أجهزةهم الخاصة.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد أن عند طائرات طيران "الإمارات"، يصل إلى ٢٢ طائرة حالياً منها ١٥ طائرة "إيرباص" وسبع من طراز "بوينغ ٧٧٧" وأن حجم الأسطول سيزداد في نهاية السنة الجارية إلى ٢٤ طائرة مع تسليم طائرة جديدة في تشرين الأول (أكتوبر) وأخرى في كانون الأول (ديسمبر) المقبلين.

وأعتبر أن الناقلة الإماراتية ستكون لدى انتهاء ١٩٩٧ ثاني ناقلة جوية في منطقة الخليج على مسند السعة المقعدية وعدد الطائرات بعد "الخطوط السعودية"، مؤكداً أن لا تنية لفتح خطوط جديدة باستثناء الخط الجديد الذي سيفتح إلى مالطا خلال الأيام المقبلة.

التوسع نحو استراليا وكشف عن استعداد "طيران الإمارات"، لضافة عدد رحلاتها إلى استراليا بمعدل يفوق خمسة أضعاف.

وتسعى الشركة أربع رحلات حالياً، كل أسبوع، إلى مدينة مليون الاسترالية ضمن اتفاق محلي أبرم مع السلطات المحلية للولاية التي تتبع إليها المدينة.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد: "تتوقع أن تنشل ٢١ رحلة أسبوعياً إلى استراليا على أساس تشغيل رحلة يومية إلى كل من بريسيب وسيدني وميلبورن".

ومن شأن هذا التوسع أن يحول "الإمارات"، إلى منافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الأخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من



الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم

أسعار شراء طائرات "طيران الإمارات" تبدو أكثر ارتفاعاً من صفقات مماثلة تجريها شركات طيران عربية أخرى قال الشيخ أحمد بن سعيد

أن الإرقام المعلنة لا تعكس حقيقة الأرقام التي يجري الاتفاق عليها في الصفقات المبرمة وأن المصنعين يعلنون عادة أسعاراً متشابهة لاتفاقات الشراء حتى لو كان هناك تفاوت كبير في العروض أو قيمة الصفقات من مشتر آخر

وذلك على غرار ما تشهده الصفقات التي تجري في الأسواق الدولية.

وأضاف: "إن صفقات الشراء الشاملة تتفاوت من شركة إلى أخرى بسبب ما يتضمنه كل برنامج شراء من بدو خصم قيمة قطع الغيار وصيانتها وعملية تدريب الطاقم

الجوي وأن "طيران الإمارات" نقلت العام الماضي زهاء أربعة ملايين راكب مقابل ٣,٥ مليون راكب السنة ١٩٩٦، كما أنها استأثرت بنحو ٤٥ في المئة من نشاط مطار دبي على صعيد الشحن الجوي.

وأكد أن "طيران الإمارات" تتمتع بميزة مالية جيدة تسمح لها بالاقتراض بشروط

يرتأونها للتبرع. وعلى سبيل للثال لا للحص فإن حقيقة حمولة تسقيط ٨٠٠ ألف راكب سنوياً على رغم قلة تجهيزاتها.

عمر، عام ٢٠٠٠، كثافة جوية متوسطة بحجم، سنة ١٥ عاماً، وهو العمر الذي تقف فيه شركات الطيران الحديثة. كيف سيكون وضعه عند انتهاء الألفية الثانية؟

وضعنا سيكون على غرار وضع دولة الإمارات. طالما بقيت الدولة خصو، ولا اعتقد أنه سيكون هناك توقف في معدل نموها، فنحن ببساطة لن نتوقف عن النمو.

مضى في هذا الإطار، وإذا تكلمنا عن امثال طائرات إيرباص ٣٤٠ - ٥٠٠، وبوينغ ٧٧٧ - ٣٠٠، وكانت لدينا القدرة تقنياً على إيصال المسافرين إلى أميركا مباشرة فستقل ذلك لأنه سيكون خياراً رخيصاً يسمح بتوفير الوفود والأعيان المالية لرسوم الهبوط لكن

أمرنا من هذا التقييم مرتبط بجمع الحركة بين البلدين ومنه القدرة على تشغيل رحلات بيننا وبين الوجهات البعيدة التي ترغب في السفر إليها مباشرة ومنها استراليا والولايات المتحدة.

وقد سمحنا أخيراً لشركة الطيران الماليزية بتسيير ثلاث رحلات أسبوعية مباشرة تبدأ من أول نيسان (أبريل) من دبي إلى أميركا، وهذا يدل على وجود سوق قائمة للنقل المباشر البعيد المدى.

ما هي سيرة للنقطة الحرة الجديدة التي تفتحها في محيط المطار؟

فياض، من التغيرات التي أدت إلى دخولها ميداناً يقرب من الاحتراف، ومنذ تلك الفترة لم تعد الدمى والبارود هي سيدة الاحتراف، إذ أصبح هناك آخرون.

الفتاوى يتفقدون هذه الدمى طبقاً لأفكار لجان الاحتفال الخاصة وحسب رأيها، وأصبح عليهم بعد امتداد العام نفسه تقريباً في وقت ارتفع عدد الدمى السنة الجارية إلى أكثر من ٢٠٠، إضافة إلى عشرات الدمى الصغيرة الخاصة بالمسافرين.

كما ازداد عدد الفرق الموسيقية المشاركة في الأيام الثلاثة الأخيرة، مقدمة عزمها في الشوارع ومشاركة في المسيرات.

وأطلق الصواريخ في الصباح وفي منتصف النهار من أهم طقوس هذا الاحتفال، إذ تطلق الألعاب النارية فتحدث ضجيجاً وبخاخاً أبيض ورائحة محببة، وفي الليل تجري على أخرى مزودة بالألعاب النارية لتلأل السماء بالألوان.

تسامع المرارة في الأعداد لهذه الاحتفالات في فترة مبكرة من السنة، حيث تشارك الفتيات في الاحتفالات في شكل فاعل، من خلال ارتداء اللباس الفولكلوري المحلي، والتزين بالحرير والمجوهرات، وأضاعت الشال على الكتفين، وحاملات الزهور والمراوح الملونة في أيديهن، وقد ارتدين لحية مطرزة بتطريز اللباس نفسه التي يشترتها من عائد بيع أوراق البانصيب الخاصة بالاحتفالات ويقامن باختيار ضيوف الشرف.

طوال أسبوع الاحتفال يسير الفنانين والفتيات في مركب كبير، وقد ارتدوا جميعاً الزي الشعبي المعروف في تلك المنطقة، وحملوا باقات الزهور الملونة بشتي الألوان. ويضع الموكب تحفه الموسيقي الخاصة وآلات النغ الوترية إلى ساحة محترقة شوارع المدينة إلى أن تصل إلى ساحة كاتدرائية "الميجيليتي"، حيث يقوم نضال السيدة العذراء يصل ارتفاعه إلى نحو ١٠٢٤، وكانت تذل جعدة عجوز وبغية

كانت قامة في ساحة السوق، ولقبت هذه البغية الجديدة معارضة من بعض الذين كانوا يربون أن هذه الدمى صنعت أساساً لذكور جزءاً من قوتهم تعتمد في أول عناصرها على الفلز التي تلمع الموكب ليها، ولتقوية جهمهم قالوا أن هذه الدمى مصنوعة من الفلز والفضة والذهب أعدت للحرق ويحرق عليها أن تلي، خاصة في حال افتقاد الفتيات النحيفات الخاصة التي يجب أن تتوفر لها المحافظة عليها.

ولم تقتصر التطور على هذه الخطوات التي تلاشت مع الزمن، بل أصاب احتفالات "لاس

فياض، من التغيرات التي أدت إلى دخولها ميداناً يقرب من الاحتراف، ومنذ تلك الفترة لم تعد الدمى والبارود هي سيدة الاحتراف، إذ أصبح هناك آخرون.

الفتاوى يتفقدون هذه الدمى طبقاً لأفكار لجان الاحتفال الخاصة وحسب رأيها، وأصبح عليهم بعد امتداد العام نفسه تقريباً في وقت ارتفع عدد الدمى السنة الجارية إلى أكثر من ٢٠٠، إضافة إلى عشرات الدمى الصغيرة الخاصة بالمسافرين.

كما ازداد عدد الفرق الموسيقية المشاركة في الأيام الثلاثة الأخيرة، مقدمة عزمها في الشوارع ومشاركة في المسيرات.

وأطلق الصواريخ في الصباح وفي منتصف النهار من أهم طقوس هذا الاحتفال، إذ تطلق الألعاب النارية فتحدث ضجيجاً وبخاخاً أبيض ورائحة محببة، وفي الليل تجري على أخرى مزودة بالألعاب النارية لتلأل السماء بالألوان.

تسامع المرارة في الأعداد لهذه الاحتفالات في فترة مبكرة من السنة، حيث تشارك الفتيات في الاحتفالات في شكل فاعل، من خلال ارتداء اللباس الفولكلوري المحلي، والتزين بالحرير والمجوهرات، وأضاعت الشال على الكتفين، وحاملات الزهور والمراوح الملونة في أيديهن، وقد ارتدين لحية مطرزة بتطريز اللباس نفسه التي يشترتها من عائد بيع أوراق البانصيب الخاصة بالاحتفالات ويقامن باختيار ضيوف الشرف.

طوال أسبوع الاحتفال يسير الفنانين والفتيات في مركب كبير، وقد ارتدوا جميعاً الزي الشعبي المعروف في تلك المنطقة، وحملوا باقات الزهور الملونة بشتي الألوان. ويضع الموكب تحفه الموسيقي الخاصة وآلات النغ الوترية إلى ساحة محترقة شوارع المدينة إلى أن تصل إلى ساحة كاتدرائية "الميجيليتي"، حيث يقوم نضال السيدة العذراء يصل ارتفاعه إلى نحو ١٠٢٤، وكانت تذل جعدة عجوز وبغية

كانت قامة في ساحة السوق، ولقبت هذه البغية الجديدة معارضة من بعض الذين كانوا يربون أن هذه الدمى صنعت أساساً لذكور جزءاً من قوتهم تعتمد في أول عناصرها على الفلز التي تلمع الموكب ليها، ولتقوية جهمهم قالوا أن هذه الدمى مصنوعة من الفلز والفضة والذهب أعدت للحرق ويحرق عليها أن تلي، خاصة في حال افتقاد الفتيات النحيفات الخاصة التي يجب أن تتوفر لها المحافظة عليها.

ولم تقتصر التطور على هذه الخطوات التي تلاشت مع الزمن، بل أصاب احتفالات "لاس

وقال: "نحن لا نمانع في فرض الضريبة ولكن على أساس أن نذهب النخل إلى الإقليمات في قطاع الطيران وفي مجال توسعة المطار الجديد الذي يكلف ٤٠ مليون دولار. والفكرة التي طرحت في أنه في حال فرضت ضريبة ما على المسافرين فإن يبلغ بكامله أو جزءاً منه يجب أن يذهب إلى البنية والفروع هو أن يتم أنفاق الدخل المحقق بكامله على تطوير الخدمات وليس على تخفيض أي هيئة عامة أخرى.

وعن احتمال تأثير هذه للضريبة على وصول الزوار قال: "سلطنة عمان والكويت ولبنان والكثير من الدول العربية وبيدات العالم تطبق ضريبة مغادرة وهذه ظاهرة عالمية باتت متعارفاً عليه، والصحيح بدون فرض رسوم مغادرة في محيط خمسة دولارات ولا اعتقد أن مثل هذا المبلغ سيحول دون قدوم أي شخص إلى دبي.

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

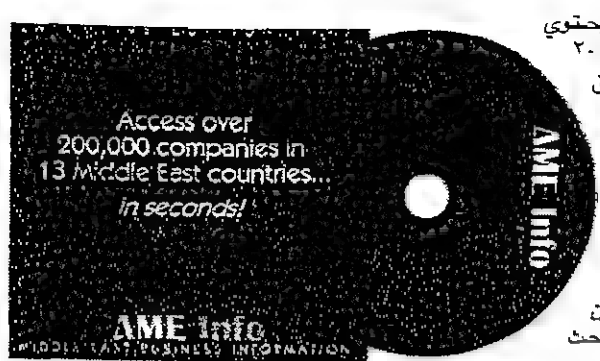
مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تضمنها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار إلى أن المجموعة تملك وكالة معالجة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "معالج النقل في لبنان في شراكة مع بي. أم. آيه، في عمليات معالجة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "درايس النور" الألمانية، أما بالنسبة إلى الفنادق فليدنا منتج "المياه الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً راداً وتتوقع أن يكون

مكتب جديد لمايكروسوفت في أبو ظبي

■ ستفتح مايكروسوفت الشرق الأوسط مكتباً جديداً في أبو ظبي هذا الصيف. وقال إمرى بيركين المدير التنفيذي لمايكروسوفت الشرق الأوسط وتركيا: «نحن ملتزمون بأن نقدم لجميع زبائننا وعلماؤنا أفضل مستويات الدعم والخبرة في الوقت المناسب، وبطريقة محترفة... وساعدنا وجود مكتب لنا في أبو ظبي على توسيع مدى قدرتنا، ليكون لزيارتنا وعلماؤنا في الإمارات الجنوبية فريق عمل قريب منهم ومخصص لخدمتهم. ونحن نريد أن نكون في أقوى وضع ممكن في أبو ظبي، وذلك من أجل العمل بتنسيق وثيق مع شركائنا وزبائننا وعلماؤنا والحكومة، لبناء التحالفات الاستراتيجية».

ومكتب أبو ظبي سانس مكتب لمايكروسوفت في الشرق الأوسط منذ افتتاح مكتبها الأول في دبي قبل خمس سنوات. أما المكاتب الأخرى فهي في الرياض وجدة والظهران والقاهرة، بالإضافة إلى مكتب دبي.

قاعدة معلومات جديدة على قرص مدمج لرجال الأعمال في الشرق الأوسط



■ يتوافر في الأسواق قرص مدمج يحتوي على قاعدة معلومات جديدة عن أكثر من 200 ألف شركة في 13 دولة في منطقة الشرق الأوسط لرجال الأعمال الإقليميين والدوليين.

وتقول الشركة المنتجة وهي «إي.إم.إي» AME إن ما يحتويه القرص أول قاعدة معلومات تستهدف رجال الأعمال في منطقة الشرق الأوسط والمسؤولين التنفيذيين الذين يأتون إلى المنطقة ويحتاجون معلومات شاملة يمكن حملها، وذلك قبل الوقت اللازم للبحث والتخطيط والتسويق.

وقال كلاوس لوجنجرين، المدير التنفيذي لـ «إي.إم.إي» التي طورت هذا المنتج، إن «إي.إم.إي» أنفقت 98 مليوناً على أبحاث استمرت أربع سنوات وصمم ليكن أداة عملية وفعالة للمسؤولين التنفيذيين في المنطقة، وكذلك للشركات التي تنوي تطوير أعمال لها في أسواق الشرق الأوسط وتغطي قاعدة المعلومات هذه البحرين ومصر وإيران والعراق واليمن والكويت ولبنان وعمان وقطر والسعودية وسورية والأمارات واليمن.

وتقدم «إي.إم.إي» 98 ألفاً التي تتوافر لأجهزة ويندوز أربعة برامج مختلفة للتركيب، مما يمكن المستخدمين من تشغيل قاعدة المعلومات من أجهزة بمساحة 3 ميجابايت.

ويوجد المستخدمون قائمة اتصالات للوصول المباشر، مما يمكنهم من الاتصال فوراً بالهاتف أو بالفاكس أو البريد الإلكتروني، أو بالوصول إلى مواقع الشركات على شبكة الإنترنت. أما الوظائف الأخرى فتشمل طبع العلامات التجارية وبيع البريد.

لم تختبر قاعدة البيانات هذه وزيد من المعلومات: كلاوس لوجنجرين هاتف: أبو ظبي 342923 فاكس: 344880.

ربط سوق مسقط بشبكة انترنت

■ أعلنت سوق مسقط للأوراق المالية أنها ستبدأ اعتباراً من السبت القادم بث كل المعلومات المتعلقة بأنشطة وفعاليات السوق عبر شبكة الإنترنت.

وقال مصدر رسمي إن السوق حجزت موقعها في الشبكة على العنوان التالي: <http://www.msm-oman.com> مشيراً إلى أن هذه الخدمة الجديدة التي تقدمها السوق لكل المستثمرين والمتابعين لأنشطة السوق سوف تتيح لهم متابعة حركة أسعار الأسهم أثناء فترة التداول إذ سيتم في هذا الصدد تحديث الصفحات الخاصة بنشرة التداول باللغتين العربية والإنجليزية.

وقال إن المتابعين لحركة تداول الأسهم بإمكانهم متابعة التداول مباشرة ومعرفة الاغلاقات وحجم التداول في السوق النظامية والموازية والمؤشر العام للأسعار وكذلك إمكانية استرجاع نشرات الاغلاقات السابقة.

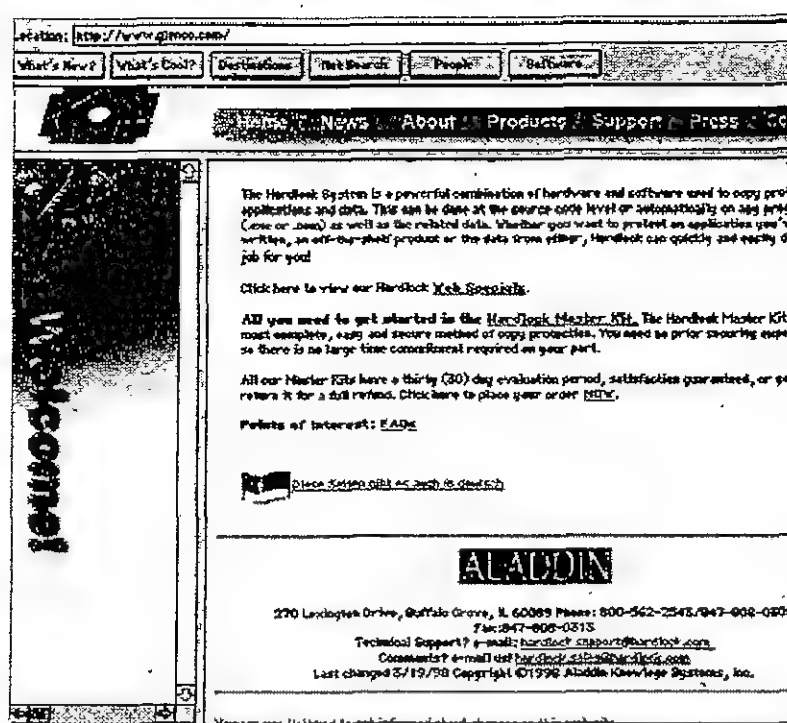
وقال إن النسخ على موقع السوق عبر الإنترنت سيكون مجاناً لكل المشتركين وتم تخصيص صفحات جديدة ومتجددة لأنشطة وفعاليات السوق المختلفة وكذلك المعلومات الضرورية للأصداور الجديدة.

وراد أن صفحات موقع السوق تضم إلى جانب أنشطة السوق معلومات عن كيفية الاستثمار في الأوراق المالية ومعلومات عن شركات الوساطة المعتمدة من قبل السوق.

ولم يكن هذا الموقع موجوداً عندما حاولنا الإيعاء التقاط صورة له.

خسائر الشركات الكندية نحو 250 مليون دولار أميركي

غالبية المخالفين تعتبر سرقة أصبع شوكلاته أشد جرماً من «ممارسة قرصنة» البرامج الكمبيوترية



■ مونتريال - محمد خالد

حين تلقى «أمجد» (17 سنة) عرضاً من أحد زملائه في المدرسة الثانوية لبيع برنامجاً كمبيوترياً بحفنة من الدولارات لم يتردد للحظة واحدة، إذ يناهز سعر النسخة الأصلية لهذا البرنامج المشهور مبلغ 300 دولار أميركي، قبل أن يتسارع ضريبة المبيعات، وضخامة الإغراء دفعتة إلى الشراء على رغم علمه الأكيد أنه يرتكب عملاً يعاقب عليه القانون.

وليس أمجد الذي يعيش في إحدى لندن الكندية منذ مولده حالة استثنائية بل مجرد ضحية سهلة لوجهة نظر خاطئة تكفيها عن ذلك واسعة الانتشار في أوساط مستخدمي الكمبيوتر، آله حسب اعتقاد شركات إنتاج البرامج وهيئات الرقابة في كندا مثل والتحالف الكندي لمكافحة «سرقة البرامج».

وأصبح التحالف المذكور بصفته وصياً على مصالح الشركات المتضررة من قرصنة البرامج في كندا الأسبوع الجاري بتأجيل استطلاع مختبر للجلل كلف، من بين أمور أخرى، أن زهاء نصف جمهور المخالفين يعتقد أن سرقة أصبع شوكلاته لا يزيد ثمنه على 50 سنتاً أشد جرماً من الاستطلاع غير المشروع لبرنامج قيمته 500 دولار.

وجاءت نتائج الاستطلاع عشية استعداد الحكومة الكندية لإجراء تعديلات جذرية على قانون حقوق النشر والتأليف لتخفيفاً يثبت في الوقت نفسه مدى انتشار مشكلة القرصنة وإظهارها بوضوح تراها شركات البرامج نفسها شديدة الإيجابية مثل الإنذار المطرد في مبيعات الكمبيوتر ورواج استخدام شبكة المعلومات العالمية «انترنت».

جراة

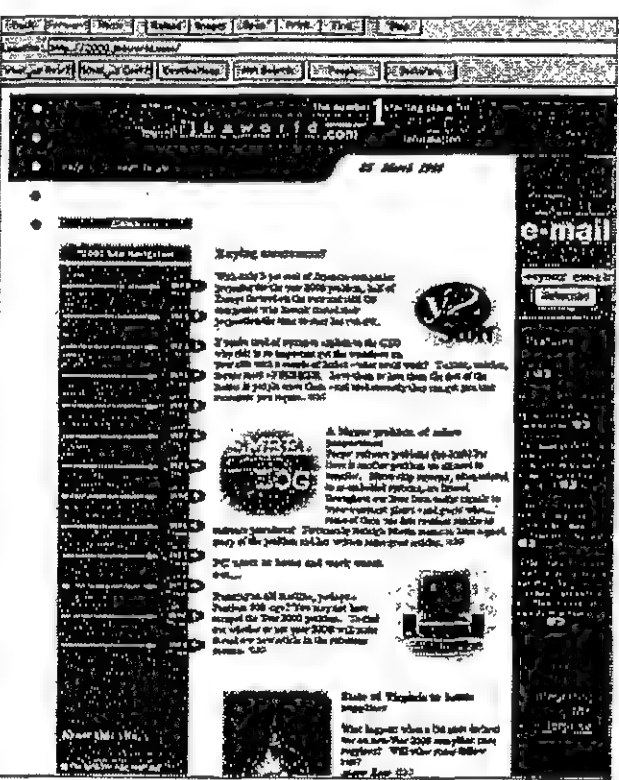
وقال التحالف الكندي لمكافحة سرقة البرامج في بيان صحافي تلقى «الحياة» نسخة عنه أن نسبة 51 في المئة من الذين شاركوا في الاستطلاع التطوعي وأبدوا جراءة كافية للاعتراف بممارسة القرصنة في شكلها الصريح تعتقد - خطأ - أنها لم ترتكب جرماً حين قامت بنسخ برامج كمبيوترية بغض النظر عن قيمتها المادية. ولكن إنارة أن نسبة 44 في المئة من الذين شملهم الاستطلاع تعتقد أن تعديلات بقوة أن شركات البرامج تملك من الضخامة

انتشار عمليات القرصنة من جهة أنه يحتم على الشركات الخسيرة البات مبلغ للضرر وحجمه كشرط أساسي لاستصدار حكم قضائي يتيح لهذه الشركات الحصول على تعويضات مالية من المخالفين. واعتبر «إي.إم.إي» الشرط المشار إليه بمثابة عقبة بالنظر إلى صعوبة تحقيقه في غالبية الحالات واستحالة في الكثير منها، لكنه أشار في الوقت ذاته إلى أن شركات البرامج يجب بعد سنوات من «الجهود الحثيئة» في إقناع الحكومة الكندية بإجراء تعديلات أساسية على قانون حقوق النشر لمعالجة هذه العقبة والمساعدة بالتالي على مكافحة عمليات القرصنة. ويومجبه التعديلات المتوقع إعلانها في الشهر المقبل سيكون لشركات البرامج الحق في إعاقاتها من شرط إثبات مبلغ الضرر الذي يسببها جزء عمليات القرصنة والمطالبة بالحصص على ما يسمى بالتعويضات القانونية التي ستراوحي بين 500 دولار و 20 ألف دولار كندية ما يجعل الخطأ أربع نقاط مئوية زيادة أو نقصاناً.

وتشكلت النسخة الأخيرة لبلبل انترنت الكندي عن وجود موقع يحتوي على لائحة طويلة مما أسماه بـ «الطفاشات» وهي برامج كمبيوترية قادرة على إبطال مفعول صمامات الأمان التي تستعملها شركات البرامج لتحسين منتجاتها ضد السرقة، كما يوفر الموقع المذكور أرقام تسجيل مزيعة بمفهومها الخادع للبرامج المراد نسخة بطريقة غير مشروعة. وقال ماركيز إيزن، مستشار التحالف أن قانون حقوق النشر الكندي يساهم في

استثمار لتجنب خسارة ملايين الدولارات

خبراء الجمعية المعلوماتية في سورية يحذرون من مخاطر مشكلة العام 2000



■ دمشق - سمر ازملشي

لا يخبر المسؤولون في الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية التي يرأسها نجل الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد والخبراء العاملون فيها جهوداً لتطوير ونشر المعلوماتية في سورية وحل المشكلات والتقصي لما طار من جديد على الساحة العالمية، فهم في حركة دائمة يمدون الخطوط ويعقدون الفترات حول كل ما يستجد من أمور. لذلك دعت الجمعية في الجهة الأسبوع الماضي مخدني القرار في سورية للمشاركة في الندوة التي خصصت لمناقشة مجلس التدابير التي اتخذت ووجب أن تتخذ لحدوث تأثير مشكلة العام 2000 في مختلف أنواع البرمجيات والتجهيزات الحاسوبية وأنكاسات هذه المشكلة على الفعاليات الحيوية في سورية.

وحاضر في الندوة التي استمرت ثلاثة أيام عدد من الخبراء المختصين في مجال المعلوماتية، ووجهوا حديثهم إلى كبار المسؤولين ومن بينهم رئيس مجلس الوزراء المهندس محمود الزعبي، والأمين القطري المساعد نزيب البعث، الحاكم السيد سليمان دقاع وأعضاء القيادة القطرية ونواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ومسؤولي المؤسسات والإدارات العامة في الدولة.

وقد ألقى الخبراء أن نحو خمسة في المئة من المنظومات الحاسوبية في سورية ستحتاج بمقدار كامل أو جزئي مما يرتب تكاليف مادية كبيرة قد تصل إلى ملايين الدولارات، ودعا إلى البدء فوراً بجسر كل المواقع

الحاسوبية المتعلقة بالمشكلة وتقييم الأثر الذي سينتج عنها وتحديد الأولويات، ومن ثم وضع تصور للتخطيط والبدء بتنفيذه مع إجراء اختبارات كشفية لتجربته قبل وضعه في التشغيل مع بداية عام 2000، ونبهوا إلى أن تأخير ستترتب عليه تكاليف إضافية باهظة. وكانت الجمعية أوفدت عدداً من الخبراء لديها للمشاركة في الندوة التي عقدت أخيراً في هولندا للبحث في الموضوع نفسه، علماً أن الجمعية في الجهة الوحيدة في القطر التي ترسم السياسة المعلوماتية وكيفية تنفيذها، ويشارت منذ فترة بنشر المعلوماتية جاهزياً عبر برنامج وطني مملكتي يشمل كل المصافقات وصل عدد المتدربين فيه إلى 14 ألف متدرب. وكان رئيس مجلس الوزراء أصغر بلاغا تانظماً لكافة الجهات العامة في الدولة لتنظيم مواجهة مشكلة عام 2000. وجرى كل المنظومات وتشكيل لجان برئاسة الوزراء المعنيين واستشارة خبراء من جمعية المعلوماتية. وقال عضو الجمعية الدكتور سامي الخيمي في الندوة أمام المسؤولين في مشكلة العام 2000 هي قضية موقوفة إذ لم يتم إبطال مفعولها 1998/12/31 فإنه ربما تؤدي إلى توقف قطاعات خدمية وبغاية وصناعة هامة. لافتاً إلى أن كل الدوائر في الدولة سيحتاج هامشياً أو جزئياً أو كلياً.

وشدد الخبير الخيمي على أهمية عامل الوقت لوجود دجل محزى شترهيه، فيما أكد المدير العام لـ «المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية» المهندس مكرم عبيد أن قطاع

ندوة في عمان في شأن مشكلة العام 2000

■ مسقط - أحمد أنور

تستعد المؤسسات والمصارف في سلطنة عمان لمواجهة مشكلة عام 2000 مع حلول نهاية القرن. وعقد في المصرف المركزي العماني الأسبوع الماضي ندوة حول هذه المشكلة لعرض الحلول اللازمة لمواجهة. وحضر الرئيس التنفيذي للمصرف حمود بن سنجبر من أن التأخير في علاج المشكلة قد يسبب حالة من الفوضى وإن تأجيل المواجهة سيزعم في كلفة البادئ. وأوضح أن نتائج هذه المشكلة ستكون غير مسبوقة في عالم الكمبيوتر وفي قدرته على إعطاء المعلومات المطلوبة لتتغير في عمليات المصارف ونظم الطيران ومناشيق الاستثمار وسجلات الرواتب وغيرها من العمليات التي ريعا للمؤسسات للتعلي إلى سرعة إيجاد الحلول للمشكلة. مشيراً إلى أن المصرف المركزي اتخذ كل الاستعدادات لذلك.

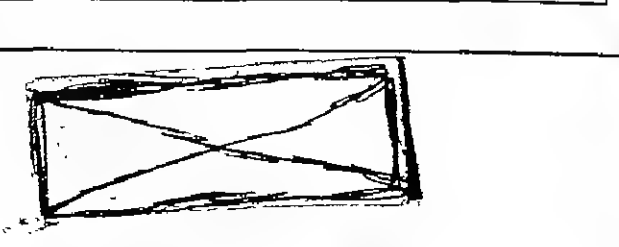
QUICKMARCH

لتوزيع مطبوعاتكم في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK

Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430

INTERNATIONAL NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION



سبع سنوات على انتفاضة العراق (١ من ٣)

الشرارة الأولى والقمع الشامل

■ تنشر «الحياة» على حلقات ثلاث مقاطع من كتاب «الزوال» (الفصول الثاني والرابع والخامس) الذي عالج فيه مؤلفه العميد الركن السابق في الجيش العراقي نجيب الصالحى وقائع انتفاضة آذار (مارس) ١٩٩١ التي أعقبت حرب الخليج الثانية.

يصف الكاتب أحداث الانتفاضة من خلال مشاهداته ومشاركته الميدانية في ضوء مسؤوليته العسكرية آنذاك. فالصالحى شغل مواقع مهمة في المؤسسة العسكرية كأمين مكتبه، وأمر لواء مدرع، وأمر لواء مشاة إلى، ومدرس في كلية القيادة، وضابط ركن في رئاسة أركان الجيش، ورئيساً لأركان المدرعة السادسة التي لعبت دوراً في حرب الخليج وأحداث الانتفاضة، وذلك قبل إعلان معارضته للنظام وانتقاله إلى المنطقة الآمنة في شمال العراق في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ حين كان يشغل رئيس أركان الفرقة الآلية الأولى.

وهنا الحلقة الأولى من الفصل الثاني.

العميد الركن نجيب الصالحى *

■ كانت الأجواء مهينة لولادة حدث كبير، عندما جاءت اللحظة التي مررت فيها جديداً البطل الصمت الخديم على نفوس الشعب والجيش ورشق صورة صدام بوابل من الرصاص فجر ٢ آذار (مارس) ١٩٩١، في ساحة سعد، على مفترق طريق بغداد - البصرة، معلناً بداية التخلص من النظام الذي جلب عليه كل هذا الدل والألم.

بذلنا جهداً للحصول على اسم ذلك الجندي الذي سيطر رمز انتفاضة العراقيين الأول ضد الديكتاتورية والطغيان وباعت محاولتنا بالفشل. كان هذا البطل العائد من الكويت يبحث عن وسيلة لإعادة الكرامة المهانة في حرب خاسرة، ولم يكن أمامه إلا أن يطلق رصاصه على صورة الشخص الذي اعتبره المسؤول الأول عن الماراة التي تحيط به.

هكذا انطلقت الشرارة الأولى للانتفاضة من مدينة البصرة ولم تكن تعلم ماذا ينور حولنا وكنت مثل غري من الناس أتوقع حدوث شيء ما.

استيقظت صباح يوم ٢ آذار (مارس) ١٩٩١ على صوت شاب يهتف بسقوط صدام ويريد الثورة في البصرة. الثورة في البصرة وكان يهول سريعاً. منعني صنيقي «أبو خالد» الخروج من البيت وأخبرني أن الناس انتفضت في البصرة وأن المظاهرات تعم المدينة وإهالي «الهارة» والدير، يهتفون بسقوط صدام ويهاجمون الدوائر الأمنية والمقرات الحزبية وأضاف: «انهم قتلوا ضابطاً برتبة كبيرة في البصرة (لواء الركن حميد شافي الكفائي). انظروا وصول سيارتي العسكرية. إذ لا بد أن أصل إلى المعسكر باكراً. وعندما تأخر السائق قررت استخدام سيارة صاحبي. وفي الطريق، شاهدنا أعلاماً مختلفة الألوان ترتفع فوق البيوت، والشباب يتجمعون في الطرق الرئيسية والغربية والنساء من فوق السطوح يزغردن وينظرن وأعجاب وإكبار إلى ما يفعله الشباب. وحاول بعضهم أن يلقوا أقلامهم وأقلامهم في الطريق، لكننا قربنا من موقف، وبعد مسافة لا تتجاوز كيلومترين، لحنا جماعة أخرى وضمت حاجزاً على الطريق. ونظروا إلى جاني الطريق لعلنا نجد حياً ونستدع عن الطريق العام ونخلص من الحواجز التي وضعها المنيون لكن سبيل الامتنان وركب المياد كانت تحول دون خروجنا من الشارع المظلم.

كان «أبو خالد» مطمئناً إلى عدم حدوث ما يسيء لي لأنه معروف من قبل شباب المنطقة ويستطيع أن يؤثر عليهم.

حوار مع النفس

في الحرب مع إيران، شاركت في معارك ضارية ونجوت منها، لكن الموقف يختلف الآن، فانا أمام شباب ثائرين على نظام جابر وأن كرههم له يمتد إلى كل مؤسسات الحكم خصوصاً العسكرية منها.

كيف التخلص من هذا الموقف؟ فإذا قتلنا أحداً ساعبر خائفاً ومعانداً للانتفاضة. وإذا قتلنا فماداً سيعلن عنى؟

كان لا بد لنا أن نقف عند الحاجز. وراح «أبو خالد» يخبرني بأن ابن عمه وجئت من بغداد ولنا مريض في مستشفى البصرة فرحب بنا المجموعة التي كانت قريبة من سيارتنا. وما أن تقدمت العجلة خطوة حتى أوقفنا أحدهم وعيونهم وعلامته قدح شرباً. وصريح. قف. قف. قف. العسكري الذي يعد شكله ضابط أو حزين كبير. اجاب «أبو خالد» أبدأ. ليس البذلة العسكرية ليسهل مروره عبر حواجز الجيش.

في تلك اللحظة اندفع أشخاص يصرخون «الانتفاضة وصلت العمارة، انتفض الصوامع والبصرة، فقلعوا حديثهم مع «أبي خالد» وراحوا جميعاً يهتفون بسقوط صدام. صحت «باني خالد» أن ينطلق. لأن الفوضى التي حدثت وانتشاعها بالناس يسعدنا بالمغارة. وانطلق وهو يريد «الله أكبر. الله أكبر.

نداءات

وصلت المعسكر في الساعة السابعة والنصف واستقبلني ضابط الركن وبعض الجنود وسألهم عن الأخبار، فأخبروني: إن هناك مظاهرات مسلحة وجماعات تحتل المراكز الحكومية وأن هناك ضابطاً قتل على أيدي المظاهرات. واستسمرت معاً مشاهدته على الطريق من فالتات عسكرية فاجابوني: أنها أصبحت بيد المتمردين.

طلب من الضباط شرح الموقف العسكري المتعلق بالتشكيلات وسالت عن الوحدات التي لم تتنحى

ترحب «الحياة» برسائل قرأتها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء ترجمة الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد إلى أي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وأرقامها في اسفل

القامعون

□ السيد المحرر، تحية طيبة

■ اطلعت حديثاً على ما نشرته «الحياة» في عدد ١٢٧٠١ بتاريخ ٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧، في صفحة «أفاق» عن روايتي «القامعون». أشكر الصحيفة على هذا الاهتمام. إلا أني أود أن ألفت انتباه كاتبه المقال فاطمة الحسن والقرآن معاً إلى أن هذه الرواية، وإن صدرت في تموز (يوليو) ١٩٩٧، إلا أنها كتبت بتاريخ ١٩٨٨، ولم تنشر آنذاك لأسباب لا مجال لشرحها الآن. ونوهت بتاريخ كتابة الرواية في نهاية الفصول بوضوح. حيث لو دقت الكاتبة بشكل جيد، قبل أن تستعمل باطلات الأحكام، تجنباً للإلتباس في المستقبل.

وتقبلوا مني الشكر والتقدير.

سميرة المانع



استعراض للوقوع وتظاهر محدود بالتشدد. في الثانية بعد الظهر، ذهب إلى مقر الفيلق إلى جناح القائد وكان اللواء صباح نوري العجيلي رئيساً لقائد الفيلق الذي اختير عضواً في مفوضات صنوان وجلس إلى جانبه العميد الركن عبدالمعز سليمان وكيل رئيس أركان الفيلق واللواء فاضل الشبيبي مدير صف المخابرة.

كانت غرفة القائد مظلمة عند دخولي والقائد الريب يتحدث بهدوء المعروف مع ضيفه ورئيس أركانه. أبيت التحية العسكرية وأبلغته بتفقد «الواجب والسيطرة» على «الدير» وتفقنا المستودع (المخبر)، وأردفت قائلاً: «الوضع هادئ هناك ولا يوجد ما يؤثر على الأمن. اجابني: لكنكم لم تتفقدوا ملحقاً طلبنا منكم. وشعرت بأن القائد الريب سيقولني إلى إخراج، فجلجلت كلماته، وخرجت من الغرفة.

جئت تطوف في العمر المؤدي إلى جناح ضريبة أمن الفيلق شاهدت عشرات الجنود يحسبون القرفصاء وأيديهم فوق رؤوسهم وتحيط بهم عناصر مسلحة من أمن الفيلق بامر ضابط يقفون على مقربة منهم، وكان هؤلاء الجنود مجرّسون حرب أو أصوص أو خونة وليس من طريقة يعالجون بها إلا هذا الإجراء.

وإذا كانت عناصر الأمن المسلحة وضباط الأمن يستأصرون على أفراد عزل ضعاف أصابعهم فهل يصورون أن في ذلك إغلاء لشان الوطن وإكراماً لمقاتليهم بوسائل عداوا من ساحة من مستحق، أم أنهم يقومون بعنصرية بهرجة لصورة نظام سقط إلى الحضيض ويحاول انتشال نفسه بإخماد الأنفاس.

أذاك استوقفتني داء استغاثة أطلقه ثلاثة من الجنود سيدي... سيدي، وتابع أحدهم شارحاً لي حالهم: «سيدي... الله به ذلك. أحمه من اللواء المدرع ١٢ أسحبنا من الكويت مع اللواء ويتبعونه غوغاء. ما قاله هذا الجندي هو تقرير عن حالات لا تستحق هذا الغلو في الحد والأدلال، وهو يعلم أن ندائه صرخة ما قبل الموت وإنها مثل صرخة في واد ونفخة في رداء.

كان هؤلاء الجنود يستجيبون بي. إذ كنت أصر لولائم السابق ورئيس أركان فرقتهم الحالي، فهم يعرفوني جيداً ويوصيهم سالوفة وترك الخوف والرعب على ملاصقهم آثاراً لا تنسى وكناهم في وادي الموت وهم ما يمدون لي أيديهم في انتشالهم.

نظرت إلى جماعة الآن بعداً عن أمرهم الرائد. ولت له: هؤلاء الجنود الضالعة من أبطال الفرقة المدرعة السادسة وقد انسحبوا مع تشكيلاتهم من الكويت. فما هي علاقتهم بالغوغاء؟ يجب إطلاق سراحهم. فاجابني: سيدي... تأسر أمر... سنجرى معهم تحقيقاً بسيطاً للتأكد من سلامة موقفهم ونطلق سراحهم بعد عرض الموضوع على السيد قائد الفيلق الذي سيعدو، بعد ساعات، سيدي

تدلل، اطمن عليهم. سرت بين الجنود موجة ارتياح وهم يسعون كلمات ضابط الأمن، فكبر في أعماقهم أمل في النجاة وتبادلوا النظرات واشتركت على وجوههم ابتسامات مشوبة بالحنن، أما أنا كنت أرى في عبارات الرائد وكلماته التي تحمل التردد شيئاً لا يتناسب مع واقع سيرته وسلوكه لأنه كان عندما يجيبني كأنه يقوم بتتمثيل دور أسد إليه، وفي الساعة العاشرة من تلك الليلة سمعنا طلقات

بنات كلاسكوف متقطعة تارة ومتواصلة أخرى صلبها جناح الأمن. استمرت الفرقة تتعاطفون مع احتفالاً بعودة قائد الفيلق من للمفاوضات. وفي الصباح كانت الوسواس تسري في أوصالي عن حياة الجنود الثلاثة. أرسلت ضابطه التوجيه السياسي الرائد فرحان السلمي للاستفسار عن أوضاعهم، وحين عاد تحدث على وجه غماسة حزن، قال: أعمووا... ليلة البارحة... سيدي... والقيت جثثهم في شط العرب.

كانت تتداول هذه العبارات مع بعضنا حين تلقى وكان فيها ما يكفي من المعاني بعدم تنفيذ الأوامر الصادرة من بغداد القاضية بقمع الانتفاضة في الأسر والسائل. وكانت لغة الحيون وسيلتنا في التعبير عن المشاعر الكاسية والأحاسيس المشتركة التي كانت تجمعنا في تلك اللحظات الصعبة.

ولست عند انتشال الجنود في المدينة والقرى للظلم تدميراً، أن متسببي الفرقة تتعاطفون مع أهاليهم وقرائهم وسراخ ما أدرك الأهالي أن الفرقة التي وصلت إلى المدينة لا تقوى إيداء الناس.

وفي الحقيقة، لم يحدث في المدينة ما يدعو إلى استخدام القوة، وكان كل ما حدث هو حرق أو تخميم تعاملت وجمادات صدام ونهب المستودع (المخبر)، علماً أن المدينة كانت تعيش في حال حظر التجوال واضراب غير معلنين.

عانت التشكيلات بعد أن امتدت واجهتها في فرض الأمن والسيطرة على «الدير» ليس بإطلاق النار أو دم البيوت أو إعدام الناس عشوائياً، بل من خلال

تكون جاذرة في صباح ٣ آذار. لم تكن مهمة الجميلي سهلة، يحتاج الأمر إلى ١١ عجلة قتال (B.M.B) في الوقت الذي لا تسمح الكفاءة الفنية وكميات الوقود بذلك، فاستغنى بإرسال خمس عجلات و٢٠ جندياً بأمره ضابطين.

من جانب آخر، استمر الثوار في تصعيد عملياتهم وهاجموا مستودع تموين النشوة في ناحية «الدير»، وأسفولاً على كميات كبيرة من المواد الغذائية كالطحين والرز والشاي والبقوليات الجافة، وكانت مخصصة لتموين قطعات الفيلق الثالث. وصدرت الأوامر للفرقة السادسة بالحركة القوية لمنع «المخربين» من السيطرة على محتويات المخزن وفقتيش الناحية وفرض السيطرة الأمنية عليها.

في الساعة التاسعة (صباح ٣ آذار) تحركت الفرقة وهي تضم ٢٠ ناقلة (B.M.B) ويضع دبابات وكنت ضمن مجموعة القيادة إلى جانب القائد وأمري التشكيلات وتصليل الحماية.

في الساعة الحادية عشرة وصلنا مركز الناحية وكان الوضع هادئاً لا أثر فيه لأعمال تخريبية كما إبلغنا بذلك بعد أن استسلمت المهمة، لكن المدينة كانت في حال اضطراب. بعد أن تمسكت الأسواق والخدعات، بعدما توجهنا إلى المستودع وكان أمره ومجموعة حماية صغيرة في استقبالنا، بعد أن أخشعوا وتركوا الأماني المندمين يستولون على المحتويات وقلوا في مخاباتهم، وبعد خروجنا إلى أجد رؤيتهم طلائع القوة المدرعة تتقدم تخوم.

كانت جماهير الانتفاضة من الفئات المسحوقة وتعاني من شظف العيش وليس غريباً أن تكون نظرتهم إلى النظام بكمية نفرة كراهية، إذ استأثر أنلامه بكل لوازم الرفاهية والعيش الريع. وما قبل صدام باحتلال الكويت اشتعلت الأسعار بشكل جنوني وبدأ العمل بنظام البطاقة التموينية الذي لا يكاد يكفي العائلة لمدة عشرة أيام، في حين استمر أعوان النظام بالتصمت بالثروات وإنفاق الأموال على هواهم.

بعد أن انتهينا تفقد المستودع خرجنا إلى الشارع العام قرب صيربية الناحية ووزعت الفواطم على التشكيلات ووجهت إليهم أوامر بفقتيش المنطقة من دون التعرض إلى البيوت. كان دخول الفرقة المدرعة يعني استيراد الخوازم وأوراق عائدة للشوارع، لكن ذلك لم يعين بسط السيطرة عليها كاملة، فالدنية لم تشهد أعمال عنف وأطلاق نار وحربية تنفيذ «الواجب». حاول الجميع أن يشعروا الناس بالعطف والرحمة وإن الأوامر الصادرة من بغداد لم يجر تنفيذها كما أراد النظام.

كانت تجمعنا مشاعر خفية بالحفاظ على الضبط العسكري لتشكيلات المنفذة من دون القيام بارتكاب أعمال عنف ضد أهل مدينة الدير، وتركز شموئنا المشترك على نقطة تلتخص باننا لا يمكن أن نشارك في قتل شعبنا.

كما تتداول هذه العبارات مع بعضنا حين تلقى وكان فيها ما يكفي من المعاني بعدم تنفيذ الأوامر الصادرة من بغداد القاضية بقمع الانتفاضة في الأسر والسائل. وكانت لغة الحيون وسيلتنا في التعبير عن المشاعر الكاسية والأحاسيس المشتركة التي كانت تجمعنا في تلك اللحظات الصعبة.

ولست عند انتشال الجنود في المدينة والقرى للظلم تدميراً، أن متسببي الفرقة تتعاطفون مع أهاليهم وقرائهم وسراخ ما أدرك الأهالي أن الفرقة التي وصلت إلى المدينة لا تقوى إيداء الناس.

وفي الحقيقة، لم يحدث في المدينة ما يدعو إلى استخدام القوة، وكان كل ما حدث هو حرق أو تخميم تعاملت وجمادات صدام ونهب المستودع (المخبر)، علماً أن المدينة كانت تعيش في حال حظر التجوال واضراب غير معلنين.

عانت التشكيلات بعد أن امتدت واجهتها في فرض الأمن والسيطرة على «الدير» ليس بإطلاق النار أو دم البيوت أو إعدام الناس عشوائياً، بل من خلال

ان تضعف وبذلك نتجنب مهاجمتنا على غفلة. وفي عصر اليوم نفسه، تكرر الهجوم على المعسكر وشارك فيه هذه المرة مجموعة من الحوالم الجائعة وكانوا واثقين أن النظام أنهار وإن لا أثر للوالة. أخرجناهم مرة أخرى من المعسكر من دون استعمال السلاح أو إطلاق رصاصات واحدة ولم يكن الوضع مستقر في المعسكر لأن الأخطار بدأت تتصاعد وأصبح المعسكر هدفاً للجماهير المنتفضة، وكنت أشعر أن هناك تحركاً كئيفاً يجري لتنفيذ هذا الهدف وإن أي حادث عفوي قد يؤدي إلى كارثة، وكنت أخشى من حال الانفجار عند أي ضابط أو جندي لأن ذلك قد ينتهي بتسجيل سابقة خطيرة، لا سمح الله، أن وقعت.

بعد خروجنا من المعسكر الساعة الرابعة عصراً شاهدنا تجمعات كبيرة وواسعة ولم يتعرض لنا أحد وكنا في ناقلة (B.M.B) وعددها ٤٠ ناقلة والمسافة حوالي ١٠ كم. كنا نخشى أن تكون هدفاً للقناصة أو للقناصة (R.B.T) تعرضنا بعد قليل من المعسكر إلى إطلاق رصاص من مسافات بعيدة، فلم يصب أحد. على الطريق العام (بصرة - عمارة) كان العشرات يهتفون وكانت الفوضى واضحة في الشعارات والتحركات ولم تكن هناك جماعة مسلحة موحدة. ويبدو أن الهدف كان غير موحّد أيضاً ولم تكن هناك قيادة عليا.

على أن اتساع الانتفاضة وانتشار أخبارها، بدأت ركائز النظام تسقط الواحدة تلو الأخرى وأخذ كل واحد منهم يحاول أن ينجو بنفسه وللتحقت مجموعة من البعثيين بالانتفاضة خوفاً من أن يلاحقهم عقاب على أيدي الثوار، في حين اعتقد المتنفذون أن سقوط النظام بات مسألة وقت وان فترة استمراره ستكون قصيرة، وكانت الأنباء وبعض الأذاعات تتحدث عن انهيار النظام. وعزم صدام وأزلامه، الرحيل إلى الجزائر إذ أعد له بيت وأنه على وشك الانتفاضة خوفاً من أن يلاحقهم عقاب على أيدي البعث بعد، لذلك لم يكن عاد يعلم ما كان يجري على أرض الواقع.

إن تعطلت كل الخدمات فلا ماء ولا كهرباء، وما زاد في صعوبة الأمر معاناة أهل البصرة وقرائها من شدة لاء ما أرغم الناس على شرب مياه غير صالحة للشرب.

لم تكن لي وصولاً إلى مقر الفيلق قادري على التحرك شمالاً أو جنوباً ولم تمكن من التقل إلى الضفة الثانية من النهر وكان الشعور نفسه يسود قيادة الفيلق ومن بقي من قيادة التنظيم الحزبي كان يتوقع أن يسقط النظام بسرعة.

عند الساعة السابعة مساءً وصل القتيب «مزاخ»، وهو أحد الضباط المعنوين الذين تقف في وقت سابق إيمانهم في المعسكر الدائم لفرقة الفرقة في ناحية «النشوة» وعلماً منه أنه استطاع ويصحبه الجنود الهروب والتسلل من خلال مسارات التخلل التي تفصل المعسكر عن شط العرب وذلك بعد أن تمكن من اقتناع صدام سكت بثمانين عبورهم.

وتكرر القتيب «مزاخ»، «أن أعداداً كبيرة من المتظاهرين هاجمت المعسكرات وهي تهتف ضد الدولة وتطالب بسقوط النظام.

تعرضت معسكرات الفرقة الحادية عشرة والخامسة الكية وقوات الحدود لنفس ما تعرض له معسكر فرقة ٢ وتشكيلاتها من اقتحامات بقصد الحصول على الأسلحة والأقذوة والمواد التموينية.

وأخيراً ما قاله «مزاخ»: وبعد وصولنا إلى هناك أقيمت نحو غرفة العمليات بينما اتجه قائد الفرقة نحو الجناح الخاص لقائد الفيلق (الفريق صلاح عبود) وبعد عشر دقائق عاد وأخبرني بأن قائد الفيلق والفريق سلطان حاشم معاون رئيس أركان العمليات، سيمنحنا غداً في صفوان ليمثل العراق في المفاوضات التي ستجري مع دول التحالف، والمطلوب تأمين سرية هشة ألية لحمايتهم. قام القائد بتبليغ أمر لواء المشاة الكي/ ٢٥

العقيد الركن محمد علي الجميلي المتفاني السرية على أن

تعتبر الزيارة محاولة جادة لتغيير التفكير الأميركي تجاه أفريقيا من قارة ميئوس من أمرها إلى قارة الأمل، ويتوقع الخبراء أن تركز زيارة الرئيس الأميركي على أربعة محاور أساسية: أولاً دعم الديموقراطية والإصلاح السياسي، وتكشف سوران راس

مسؤولية الشؤون الأفريقية في الخارجية الأميركية أن الزيارة تغطي دولا نرى أنها تواصل صبر الإصلاحات السياسية والاقتصادية، وأكدت ضرورة الاهتمام بالتعليم خصوصاً أن ٤٠ في المئة من سكان القارة الأفريقية تحت ١٥ سنة. ثانياً، سيولي الرئيس اهتماماً كبيراً للتجارة والاستثمار والتنمية

وضرورة أن يتفتح الاقتصاد العالمي، ثالثاً، بما أن النزاعات المسلحة تغطي أكثر من ثلث القارة الأفريقية فمن المؤكد أن تدعم الولايات المتحدة الحلول السلمية

بفرنسا.

□ كديلا - الرئيس القاضي باستقبال الرئيس الأميركي بيل كلينتون منذ الأحد (١٩٩٨/٣/٢٧) في زيارة اعتبرها من المراقبين تاريخية بالنسبة للعلاقات الأميركية - الأفريقية. وتشمل الزيارة، كما هو معروف، غانا وبنوغندا وجنوب أفريقيا وينسوانا، والسفاح إلى وقفة قصيرة في مطار العاصمة الرواندية كيغالي، وتعتبر زيارة كلينتون لأفريقيا أول اهتمام حقيقي بالإضافة إلى أنها الزيارة الشاملة الأولى في العشرين عاماً الأخيرة.

وتشكل الجولة دعماً سياسياً واقتصادياً للدول الأفريقية التي اختار الرئيس الأميركي زيارتها. ويلاحظ أن أربعة من الدول الخمس التي تستقبلها الزيارة من الدول الكولومفونية إلا السفاح التي تعتبر دولة إفريقية أفريقية وترتبط بصورة شبة كلية

للزراعات، خصوصاً في منطقة البصحيرات الغنظي وجنوب السودان والصومال. ويتوقع أن تقترح الولايات المتحدة تشكيل قوة عسكرية أفريقية فشتا بصورة مباشرة أو غير مباشرة لدعم الاستقرار وحفظ السلام، رابعاً، سيؤكد الرئيس على ضرورة المحافظة على الموارد الطبيعية لأفريقيا في إطار المحافظة على البيئة والمناخ العام.

وتركزت المطالب الأفريقية على القضايا الاقتصادية وفي مقدمها زيادة الدعم الأميركي لمول القارة، إذ أن معدل المساعدات الأميركية لنول القارة، إذا استثنينا مصر، لا يتعدى ٦٥٠ مليون دولار سنوياً. وطالب القادة الأفارقة بضرورة إلغاء أو تجديد أو إعادة جولة الديون الأفريقية، خصوصاً أن فوائد الديون أصبحت لا تلاق في كثير من الدول فمثلاً ديون بونغندا بلغت حوالي ٢٠ بليون دولار، وخمسة لليون بلغت ١٥٠

بليون دولار سنوياً. ويساوي هذا المبلغ ٧ أضعاف ما يصرف على الصحة و٨ أضعاف ما يصرف على التعليم.

ويتخوف القادة الأفارقة من



تتظم في التجارة العالمية ومطالبوا بنور أكبر للولايات المتحدة في حل النزاعات وإنشاعة الاستقرار وتوحيد جهود التنمية.

الانفتاح على اتفاقية «الغات»، لذلك طالبوا بالتدرج في التطبيق وإعطاء الدول الأفريقية الفرصة في أن تشبع حرية التجارة داخل القارة فقط في البداية ثم بعد ذلك

قصة التقارب الذي لو تحقق اواسط الستينات بين القاهرة وتل أبيب لمكان ربما نقادي حرب ١٩٦٧

قضية محمود خليل او الكتاب الذي يتوقع أن يثير ضجة أخرى في اسرائيل

عمانوئيل سيفان*

■ الجنرال ماثير عاميت، الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية (١٩٦١ - ١٩٦٣) ولجهاز «موساد» رجل قليل الكلام، ويخالف منافسه اللدود آنذاك، إيسار هاريل الذي لم يحك عن التحديت عن حياته السرية منذ أن تقاعد قبل ٣٠ سنة، فإن عاميت (الذي اشتغل في وقت لاحق على نطاق ضيق في مجال الأعمال والسياسة) لم يقل شيئاً يُذكر عن السنوات السبع التي أمضاها على رأس المؤسسة الاستخبارية في اسرائيل. من هذا الاهتمام الذي اشارته مذكرات نشرها اخيراً باللغة العبرية (في مجموعة مقالات تصف هزي كارمل) عن قضية محمود خليل، وتعصف المذكرات التي استندت في كتابتها إلى مفتحة الشخصية وتذكر بتفاصيل عمليات سرية خُفِضَ عن سطح رجل أعمال عالمي يهودي، كان يرتبط بعمليات وثيقة بالقيادة الإسرائيلية، بالصلوات تهيمية للتحديث من أماكن فتح قناة اتصال ما مع مصر، وتمكن عبر شريك أعمال غير يهودي مسفره في أوروبا من إجراء اتصال اولى مع الجنرال خليل، الرئيس السابق لاستخبارات سلاح الجو المصري الذي كان يشغل في ذلك الحين منصب رئيس والمشاريع العسكرية الخاصة، تحت القيادة المباشرة للمشير عبد الحكيم عامر.

وقد انتقل الجنرال من تعابير مبهمه إلى محادثات ملموسة أكثر، وفي مطلع ١٩٦٥ كان يناقشان - بتسنيق كامل العملية مع صديقه

ماثير عاميت - ما يشبه اتفاقاً أولياً يمكن أن يقضي إلى حوار إيجابي بين مصر واسرائيل. وكان يفترض أن تساعد اسرائيل مصر في الحصول على قرض دولي كبير (٣٠ مليون دولار)، إضافة إلى مساهمتها للحصول على قمع كندي بسعر مخفض. في المقابل، كانت مصر ستقبل «خطة جونستون» للعام ١٩٥٥ الخاصة بتقسيم موارد المياه بين اسرائيل وجيرانها وتوافق على إقامة قناة اتصال دائمة مباشرة وسرية بين عبد الناصر ورئيس الوزراء الاسرائيلي لشكول. وكان يفترض أن تكون المهمة الأولى لهذه القناة منع اندلاع القتال وتصعيد على نحو غير متعمد. وعندما افتتح خليل الوسطاء بخصوصه، مبدئياً، على الضوء الأخضر من عبد الناصر وعامر، بعث عاميت بمسودة اتفاق إلى خليل (بموافقة لشكول) في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٥. وكان خليل يؤكد دائماً أن شكول لا يزال يتقارب عبد الناصر وعامر في شأن منع اسرائيل: ألا تحاول اسرائيل مجرد إخراج مصر بالباطل أنها لا تريد السلام، فلباب عاميت واقتراح اللقاء مع خليل شخصياً. وعقد اللقاء في أوروبا في الأول من شباط (فبراير) ١٩٦٦ في مسكن رجل الأعمال غير اليهودي.

سار اللقاء بشكل مرضي، واتسم جو ودي وعملي في آن. وناقش القرض (من اسرائيل ولكن عبر أحد المصارف الأوروبية) بشكل تفصيلي، إضافة إلى خطة جونستون وإنشاء خط هاتفي ساخن، بين رئيسي الحكومتين. واتفق على أن تبقى كل الترتيبات على التكمين وتعامل بالقصى درجات السرية. ولم يكن هناك أي اتفاق محدد في ما يتعلق بطلب اسرائيل

لثارت المفاجأة المذهلة، نقاشات محمومة في صفوف القيادة الإسرائيلية استمرت اسبوعاً كاملاً. وجادل عاميت بقوة، يدعاه إلى أن يتوجه عاميت ومراقفوه إليها عبر أوروبا في ظل ترمويز مناسب. وتعدده شخصياً ضمان سلامتهم. وكان النوع المقترح هو ١٢ شباط (فبراير) ١٩٦٦.

لثارت المفاجأة المذهلة، نقاشات محمومة في صفوف القيادة الإسرائيلية استمرت اسبوعاً كاملاً. وجادل عاميت بقوة، يدعاه إلى أن يتوجه عاميت ومراقفوه إليها عبر أوروبا في ظل ترمويز مناسب. وتعدده شخصياً ضمان سلامتهم. وكان النوع المقترح هو ١٢ شباط (فبراير) ١٩٦٦.

■ يعلم كل أعضاء جماعة «الأخوان المسلمين» المخطورة في مصر أن الجماعة ولدت على يد مؤسسها حسن البنا يوم ٢٨ آذار (مارس) ١٩٢٨. لكن الاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيسها كان يبور في شاته خلف بين بعض أقطاب الجماعة. فبعضهم رأى أن الاحتفال يجب أن ينسب إلى التطوير الهجري حيث استست في شهر ذي القعدة العام ١٣٢٧ هجرية. وعلى تلك فإن هؤلاء يعتقدون أن الجماعة اكتملت عامها السبعين في العام القومي، وفي المقابل فإن آخرين رأوا أن التطوير الهجري هو المعمول به سماً في مصر وأن المؤرخين والباحثين اعتمدوا يوم ٢٨ آذار ١٩٢٨.

ولعل ذلك الخلاف البسيط يعكس كيف تدار الأمور حالياً داخل الجماعة، ويوضح على أي شيء يختلف من سببئون أمورها الآن وكذلك كيف يتناولون خلافاتهم. ثنائيات أن قليلين من الإخوان يعملون بذلك الخلاف قديم تاريخ تأسيس جماعتهم وغالبية عناصر الجماعة يعتقدون قرار القيادة بالاحتفال إذا سمحت الظروف. فالأخوان دائماً يحرصون على أن تظل الخلافات بينهم في طي التكمين حفاظاً على وحدة الجماعة، وخوفاً من حدوث الفتنة، والقيادة ترى دائماً أن مجرد الحديث عن وجود خلاف داخل الجماعة أمر يهدد كيانها وبالتالي يهدد مصر الدعوة. وهذا النوع من المسافة بين القاعدة ممثلة في عناصر الإخوان المعتبرين في محافظات مصر وكذلك الدول العربية والإسلامية الأخرى، والقمة ممثلة في مكتب الإرشاد الذي يسير امور التنظيم واسعة والهوة بينهما كبيرة. ولعل ذلك السبب هو الذي جعل الأزمة التي تفجرت في بداية ١٩٩٦ والتي عرفت باسم أزمة حزب البوسنة تصف بالجماعة وضربها في الصميم بعدما قُتل قائد الجماعة في ابقاء الامر سرّاً.

ويخطئ من يتصور أن الصراع مع الحكومات المتعاقبة يسبب في أضاف الجسامة، والا كانت انتهت أثناء سنوات الصدام مع نظام ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢، فهناك قناعة تامة لدى الإخوان وعموماً والقادة منهم خصوصاً بأن الإجراءات المشددة ضدهم تزيد التساهل الشعبي وتضع الجماعة في صورة اكبر من حجمها الحقيقي وتساعد على تجاوز خلافاتها الداخلية.

والهم أن الزامات الأخيرة للإخوان طرحت عليهم تسألاً مهماً مفاده: ماذا بقي من حسن البنا، وهو سؤال تصعب الاجابة عنه دون التعرض لمخاطب مهمة مرت بها الجماعة منذ اليوم الأول لتأسيسها، حيث يمكن حينه رصد محطات مهمة في تاريخ الجماعة.

المسئلة الأولى (١٩٢٨ - ١٩٣٨) وهي المرحلة التي شهدت تأسيس الجماعة وإشهارها والانتقال به «الدعوة» من مدينة الاسماعيلية إلى القاهرة. وكانت البداية في اجتذاب حسن البنا في منزله من سنة من «دخوات» هو حافظ عبدالحديد وأحمد المصري وفؤاد ابراهيم وعبد الرحمن حسب الله وإسماعيل عزت وتكي المغربي وكان هؤلاء تالروا خطبه وبروسه الدينية التي كان يلقيها في مقاهي الاسماعيلية. وفي ذلك الاجتماع قرر البنا وإخوانه الستة بعد جلسة استمرت ساعات عدة تأسيس جماعة تهيف إلى «اتحاد الوطن والدين والأمة» وبايعه الستة. وحينما اختاروا في اختيار اسم الجماعة تسامع البنا: «لماذا لا نسميها

«الأخوان المسلمون» فوافقوه على ذلك. وحتى ١٩٣٨ تركزت حركة البنا على التعريف بالجماعة والدعوة لها وتكوين هيكلها واختيار أنصارها فتشكل ما بين الاسماعيلية والسويس وبورسعيد والقاهرة التي استقر فيها الجماعة ١٩٣٣. ومع انتقاله إلى العاصمة بدأ في عقد المؤتمرات العامة للجماعة ف عقد المؤتمر الأول في ايار (مايو) ١٩٣٣، والثاني في نهاية العام نفسه، والثالث في آذار (مارس) ١٩٣٥، والرابع العام ١٩٣٧.

ورغم أن العهد السياسي للجماعة لم يكن بل بشكل واضح مع تلك المؤتمرات إلا أنها

تتطلع إليه على مدى سنتين، ليس مع شخصيات ماضية بل مع النخبة القيادية للبلد العربي الأهم. وستكون المجازفة بمثل هذا المبلغ تألقاً بالمقارنة مع الاتفاق السياسي الذي يمكن أن يلتزم.

كانت مخاوف عاميت في محلها، فقد عمل منافسه اللدود إيسار هاريل على تجميع المعارضة للرحلة المقررة إلى مصر (وللاتفاق التامشي) بشكل علني وعبر مناورات من وراء الستار. وكان الحسد إزاء نجاح عاميت الدافع المحرك لوقفه بالتأكيد، لكنه تأثر إلى درجة لا تقل بشكوكه المتصالة تجاه العرب. وحذر من أن هذا كله قد يكون مكيدة لاعتقال عاميت أو خدعة مصممة للجرهنة لأميركا على أن بإمكانها، وينبغي لها، أن تقدم دعماً مالياً إلى مصر، وليع لا إذا كانت اسرائيل نفسها مستعدة لإعطائها قرضاً. إضافة إلى ذلك، قال إن خليل قد يكون بجلاً لا يملك أي ضوء أخضر من عدم أو عبد الناصر، فهو باي حال هو خليفة متضمن صفقات تجارية مشبوهة وتعرض لتهديدات عسبير.

أزاء هذا الهجوم اتسم موقف الوزراء بالتردد. وبدأ وزراء اقتصاد بإثارة تساؤلات عن حجم القرض. وتوقف آخرون أمام مكان اللقاء، القاهر، وطالبوا بمزيد من التأكيدات (أو إشارات حسن النية) للتدخل على جيدة مصر وصديقها، فضلاً عن ضمانات تتعلق بإسلامة الشخصية للمبعوثين الإسرائيليين. وهاولوا حجة عاميت أن حقيقة عقد اللقاء في القاهرة بد ذاتها تضع العلاقة في إطار إقليمي وتحميها اتفاقاً وأعدة. وكان آخره بين المشاركين في النقاشات يريدون أن يكون

٦٠ عاماً على تأسيس جماعة «الأخوان المسلمين» (١/ ٢):

ما بين النشأة الأولى وتدهور العلاقة مع عهد أنور السادات

ساعدت على تثبيت وتكريس الاطار التنظيمي بدءاً من مكتب الإرشاد مروراً بمجلس الشورى العام، وانتهاه بمجلس الشورى المركزي والخاصة بالمناطق والمحافظات.

وفي تلك المرحلة أصدر البنا مجلتي «الأخوان المسلمين» و«التحرير» إضافة إلى عدد من الرسائل والشارات علاوة على المشاركة في كثير من المؤتمرات والندوات والاحتفالات والأعياد الإسلامية وفتح الاتصالات وتقويتها مع الأقطار العربية الأخرى.

اما المرحلة الثانية (١٩٣٨ - ١٩٤٩)، فتعدّ أخطر المراحل في تاريخ الإخوان، فهي التي شهدت استكمال البنية التنظيمية داخل مصر وخارجها وبداية بروز الدور السياسي للجماعة بدءاً بالثورة المصرية الذي عقد في كانون الثاني (يناير) ١٩٣٤ وتحقيق انتشار الواسع وانفصال النظام الخاص، وترشيح البنا نفسه لخوض الانتخابات مرتين وأخرى شهدت أيضاً حرب فلسطين وأخيراً اعتقال البنا.

ويمكن القول أنه استغل انشغال الإنكليز والقاهرة بمجريات الحرب العالمية الثانية ونجح في أعمال البناء التنظيمي ليصل إلى مدينة وقريه، وما لبث أن أضاف النشاط السياسي إلى عمل الجماعة بشكل رسمي في رسائله التي للمؤتمر الخاص. ولم يلبث أن أنشأ في العام التالي: «النظام الخاص»، أي الجناح العسكري السري للجماعة وهو الذي مزالت الجماعة تعاني آثار افغاله حتى اليوم. وحينما أقدم البنا على تلك الخطوات حدد من مهامها في «قتل الصهيونية وإتباعهم، وتوجيه عمليات ضد أعداء الله مباغتة لهم من دون إعلان أو إنذار». وأسد البنا قيادة النظام الخاص إلى عبد الرحمن السندي ذلك الشاب الذي لم يكن تعدى الحامية والمشتورين وكان لا يزال طالباً في كلية الآداب، وتسبب ذلك في توريط الجماعة في سلسلة من المأزق السياسية والمطاردات الأمنية جراء عمليات تمت من الحصول على موافقة أي من أعضاء مكتب الإرشاد بين يدهم البنا نفسه.

ويرى البعض أن البنا أقدم على اتخاذ قرار انشاء النظام الخاص استجابة لآراء بعض المشددين بعد أن تعرضت الجماعة لأول انشقاق في تاريخها، حينما أعلن عدد من الأعضاء رفضهم عزم الإخوان المشاركة في الانتخابات البرلمانية، واعتصموا على قبول الجماعة معونات مالية من الحكومة علماً أن تلك الأموال جمعت من ضرائب الملاهي والصناديق والمراقص. واعتصمير هؤلاء أن الجماعة يجب أن تكون لها أهداف واضحة، وأنهم ليسوا مهتمين بالتمتع بالامتيازات حيث انضم إليها من دعا إلى الانحياز إليها ومن تعصب القومية المحلية ومن دعا إلى الوحدة العربية، واعتزوا انشقاقهم مششياً لتقسيم جماعة أغنى الطوائف عليها، سواء جماعة شباب محمد.

ونفذ الجهاز الخاص بعض عمليات العنف مثل إلقاء بعض القبايل في الاستنكودية ثم اغتيال القاضي أحمد الخازندار في آذار (مارس) ١٩٤٨ رداً على قيامه بإصدار أحكام قاسية ضد أعضاء في الجماعة ضبطوا في حوزتهم متفجرين، وهو الحادث الذي دفع رئيس الوزراء آنذاك محمد فهمي النقراشي إلى إصدار قرار بحل الحامية والمشتورين وكان أن تعرضي فترة طويلة كان عناصر الجهاز الخاص اغتالوا النقراشي نفسه لتزاد دائرة الصراع بين الإخوان وأعدائهم. ورغم أن البنا استنكر حادثتي الخازندار والنقراشي وتبرأ منهما، إلا أن الحادثتين ظلتا طوال سنوات الإخوان لبلاً على علاقة الجماعة بالعنف. ذلك العنف الذي كان البنا نفسه أحد ضحاياه حينما اغتيل في ١٢ شباط (فبراير) ١٩٤٩.

ويرى المحللون أن المرحلة الثالثة (١٩٤٩ - ١٩٥١) بدأت إلى عدم انقياد البنا إلى حال الإخوان بعد رحيله، فالتفتح فيها أنه لم يتخذ الإجراءات المؤسسية والإدارية والقريبية الكافية التي تجنب التنظيم حالة الاضطراب والتخبط. فالجماعة ظلت نحو ثلاث سنوات دون قائد يضبط حركتها إلى أن تم اختيار المرشد الثاني حسن الهضيبي في ١٩ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥١ الذي ورت تركه مثقلة بالمشاكل، مما بين قرار الحل والسماءات القانونية والسجون إضافة إلى سرمان «الجهاز الخاص» الذي استنحل وتحويل إلى تنظيم خارج التنظيم.

الموضوع النرج في جدول أعمال لقاء القاهرة تحقيق السلام وليس بعض الترتيبات التدريبية، فهذا وحده يستحق تحمل مثل هذه المجازفات، بمعنى آخر، كانوا متفانين بالشكوك التي تالرها هاريل.

وعلى رغم تعاطف رئيس الوزراء اشكول مع وجهة نظر عاميت، فإنه سعى - على طريقته للموافقة - إلى تجنب الحسم داخل القيادة وبتر حلاً وسطاً: موافقة مبدئية على الرحلة، ولكن ينبغي تأمين مزيد من الضمانات المحكمة (احتمال أن تكون من الحكومة الفرنسية) لا لسلامة عاميت فحسب بل أيضاً لضمان ألا يتراجع المصريون عن وعودهم بعد أن يحصلوا على القرض.

أصيب عاميت بالاحباط، كما عبّر عن ذلك في مذكرته: «لدي إحساس باننا على وشك تفويت فرصة تاريخية. أن التعامل مع المسألة بهذه الطريقة التي تدم عن ضيق أفق وعن عقيلة البائع الصغير وعدم الثقة، يفكر في لضمان وجود استثناءات لهذه القاعدة...». وسبقونا إلى نهاية مسبوقة. يتخيل شخصات مثل إيسار هاريل أن العالم مليء بالشياطين الحاقدين ويعجزون عن تصور إمكان وجود استثناءات لهذه القاعدة....

أبلغ خليل أن لقاء القاهرة ليس وارداً في مصرف عاميت الأوروبي، وقدّم اقتراح لعقد لقاء مع عاميت في أوروبا. واتسم رد فعل خليل (والوسيط غير اليهودي) بالمرارة، إذ اعتبر أن هذا الموقف أضيق مسبقتهما. مع ذلك، حاول عاميت أن يكتسر وصلة الخروج من هذا الوضع - دفع جزء من القرض فوراً في مقابل

إطلاق أربعة من الجواسيس - ولكن من دون جسدي. وبحلول ربيع ١٩٦٦، تلاشت الاتصالات، وماتت في الصفي.

هذه هي الرواية بخطوطها العريضة، كما يرويهما عاميت، ومن المؤكد أنها ستؤجج الجدل في اسرائيل من جديد في ما يتعلق بحصتها من المسؤولية عن تقويت فرص للإسلام، وبخلاف الأسئلة التي اثارها المؤرخون الجدد، مثل مبادرة حسني الزعيم في ١٩٤٩، كانت لدينا هنا فرصة لتفحص جدياً إمكان بناء علاقة مع نظام مستقر وقوي (ليس هشاً وسريع الزوال مثلما كان نظام حسني الزعيم) في اهم بلد عربي، وأن يبلغ الارتياح بدرجة تشل حكومة اسرائيل وتجعلها تتردد وتسمح للفرصة بأن تضاعف، يمثل مشهداً يُثير القلق لمراقب اسرائيلي في الوقت الحاضر، هل كان عبد الناصر بدأ بنذ بالغفل موقفه الرافض تجاه البولة العبرية، وإذا كان الأمر هكذا، هل تتوافر لدينا أي مؤشرات أخرى إلى هذا التطور؟

كلنا نبرز، على نحو لا يمكن تجنبه، سؤال من نوع «ماذا لو» لو أن بخط اتصال هاتفي ساخن، (أو قناة اتصال مباشرة منتظمة أخرى بين الحكومتين المصرية والإسرائيلية) التي لم يكن من المحتمل أن يساعد على تخفيف أزمة ايل (مايو) ١٩٦٧، عبر توضيح النيات والتوصل إلى حل وسط، بمعنى آخر، لو أن الصلصة مع محمود خليل أنجزته ألم يكن بالامكان منع وقوع حرب ١٩٦٧؟

✕ كاتب اسرائيلي.

الهضيبي وحمل عنوان «دعاة لا قضاء» فنوا فيه أفكار «المطرفين الجدد» الذين يطالبون بحل السلام ومقاومة السلطة.

وسلك وفاء عبدالناصر في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ طوق النجاة بالسادات للإخوان، لمسا لبث أن تولى أدور السادات مقابله الحكم واطبق الإخوان لنجداً مرحلة إعادة ترتيب البيت من الداخل. وقلت الجماعة طوال نحو عشرين سنوات (١٩٧١ - ١٩٨١) تمارس نشاطاً علنياً شبه رسمي دون أن تكون في حياصة إلى قرار أو ورقة تمثل صد الشرعية. لكن الإخوان خرجوا إلى النور ليجودا أن المجتمع المصري تغير وأن الظروف الإقليمية والدولية اختلفت عن بداية الخمسينات، كما أن سنوات السجن الطويلة جعلت من الإخوان شيئاً في بداية التسعينات شديداً. والهم أن رجال «النظام الخاص، كانوا تمكنوا خلال فترة العزلة أن يسطر سيطرتهم على مقابله الأمور في الجماعة.

وجاءت وفاة الهضيبي في ١١ آب ١٩٧٢ لنفني المقاموس من داخل الجماعة لرجال «النظام الخاص، الذين قرضوا توجهاتهم تماماً حتى أنهم أجبروا «الإخوان» على قبول عدم الاعتران عن خليفة الهضيبي في منصب المرشد وفرضوا شخصاً لم يعلوا عن اسمه وتكرسد سري، تحت حجة حقوق الامنية وحفاظاً على وحدة الجماعة. ومن وقت الجماعة تحت ثلاث سنوات من دون مرشد معروف للجمهور، كما أن اختيار نائب المرشد السري لم يكن وفقاً للوعود والوثائق الخاصة بالجماعة. وصار الوضع في الداخل يقسمو على أن رجسالا «النظام الخاص، أصبحوا بدلاً عن الهيئة التأسيسية للتنظيم، استحوذوا على الإرشاد، وفي وقت لاحق تم تشكيل مكتب الإرشاد دون اتباع القواعد أيضاً، وضع في غمليه روضاً من «النظام الخاص، إلى أن التمسر الذي ساد اوساط الإخوان اعترضاً على مسالة المرشد السري أجبر المهيمين على مقدرات الأمور على عقد مؤتمر في القاهرة في نهاية ١٩٧٢ حضره السيد عمر التلمساني، وتصرفت أحداثه على الإخوان عن أن حضوره كان تهديداً لأبناء بدعة المرشد السري. وبدأ أن طبيعة التلمساني وهوم وحصره على البعد عن الخلافات وتجاهل الصدام مع الإخوان كان من الأسباب التي جعلت رجال «النظام الخاص، المهيمين على الجماعة يتقاربونه يوماً ليكون واجهة أمام الأعضاء والحكومة. واستفاد التلمساني من ألبان الحرية لبدء إصدار مجلة «الدعوة» والانفتاح على الحركة الطلابية.

وكانت الجامعات توج بنشاط طلابي إسلامي كبير وصل إلى درجة أن غالبية أحداث الطلاب في الجامعات المصرية غدت تحت سيطرتهم. وبدأ التخاص على أشده بين الإخوان واتباع سيد قطب من أصحاب فكر الجهاد لغير بضم هؤلاء. وفي الوقت الذي تأسست «الجماعة الطلابية» من عدد منهم كانت اغليتهم من الصعيد (كرم زهدي وتاجع ابراهيم وعصرالحامش وعاصم عبدالمجيد)، فإن محمد عبدالسلام فرج مؤسس تنظيم الجهاد قائم بعدد آخر (صالح جابر وعباس شبن وأمين الظواهري). اما الإخوان فكانوا من فاروا بالسباق أن انضم إلى عضوية الجماعة اغلب قادة الحركة الطلابية وعلى رأسهم عصام العريان وعبدالمعزم أبو الفتوح وأبو العلا ماضي وحملي الجزار، وتسيب لدول هؤلاء إلى قلب الجماعة في انضمام إلى الطلاب.

ورغم حالة الولائم بين الجماعة والسادات وكذلك اتفاق كامب ديفيد، وما حوته مجلة «الدعوة» من هجوم شديد على زيارة «الاتفاق» ومعها تصريحات التلمساني، علنت جميعاً لغير صالح العلاقة خصوصاً بعدما بدأ بعض الأسلاميين من أعضاء «الجهاد، والجماعة الإسلامية، تحركات تنذر بأن العنف قائم، ولم يفرق السادات بين الإخوان وبين باقي معارضيه، ولذلك شملت قرارات التحفظ التي أصدرها في ايلول ١٩٨١ عدداً من قادة الإخوان كان على رأسهم التلمساني نفسه.

* صحافي مصري من أسرة «الحياة». التتمة
الثنين المقبل.

ذاكرة الثورة المشروية

٢٨ آذار (مارس) ١٩٢٨

تروتسكي الى المنفى وستالين يستغیر سياسة الفلاحية

يوم الثامن والعشرين من آذار

(مارس) ١٩٢٨ كان ليون تروتسكي في طريقه إلى المنفى في كازاخستان، تحت حراسة رجال المخابرات السوفياتية، تهمة الوقوف ضد السياسة الرسمية للحكومة، ومعارضة ستالين لا سيما في شأن القضية الفلاحية. لكن في الوقت نفسه كان ستالين يتبنى في موسكو السياسة اياها التي كان تروتسكي يدعو إليها، وذلك تحديداً بالالتزام مع موقف بوخارين الذي سوف يتهمه ستالين لاحقاً بالضلوع مع تروتسكي في مؤامرة ضد الشعب والحزب السوفييتيين.

ليس هذا الكلام احجية بالبطع، بل هو جزء من السياسة التي كان ستالين قد اعتاد اتباعها: يضرب خصومه بضمهم ببعض، ثم يتهمهم معاً، بالتآمر ضده. يرفض برامهم السياسية باعتبارها ضد مصلحة الدولة، ثم يتنابها فيما هم يقاسون السجن أو المنفى، ويحاولون إلى الاعداد لأنهم طالوا بتنفيذها.

أذن في الوقت الذي كان تروتسكي (كما في الصورة) يتجه إلى منفاه، كان لدى الكولاك والمجيء بها إلى موسكو، من يقاوم ارادة الحكومة فان الاعداد القوي يكن من نصيبه، وأما مزرعته فقصار من قبل الفلاحين الصغار الذين سيعتبرون منذ تلك اللحظة وكولاك للحكومة. وبالفعل تمت مصادرة ألوف المزارع تبعاً لتلك الخطة، كما تم اعدام العديد من اصحاب الاراضي، وراحت تقام القرى والمزارع الاشتراكية (السوقوز).

والحقيقة أن «المعجزة» التي كان ستالين يتوخاها من إجراءاته تلك، تحققت بالفعل، إذ ما مرت اسابيع قليلة إلا وامتلاك تجاريز الدولة بالحبوب، مما مكّنها من أن تحارب

الجماعة التي كانت تضرب البلد بشكل عنيف. غير أن كان لم يمنع اصحاب

الاراضي من ابداء شتى صنوف المقاومة، ليسما حين كانوا، قبل وصول مندوبي الحكومة يحرصون للماصيل، ويحاولون

الاراضي إلى أرض غير صالحة للزراعة. وهذا كله انتج يومها نوعاً من الحرب الالهية الخفية التي راح ضحيتها عشرات الآلاف، وبدأت تسبغ على ستالين سمعته كحاكم

دموي لا يتريد في استخدام العنف لتحقيق مآرب الدولة وفرض سياساتها المتناقضة مع سياسات شتى الطبقات والجماعات.

ابراهيم العريس



لوحات اياد الموسوي في لندن

لوحات لا شرقية ولا غربية والرسام مهندس ظلال



الرسام كل يوم، بعض الاعمال يظل في نطاق الغرافيك التزييني، جراحة الألوان وتفتح المجال للمغامرة وراء الحنين والتشويق، بالمشرفة، اذا انتزعت جثث الانسان فمن حقه زرعها في مكان آخر... وإذا حدث ان كان المرء فناناً فعلياً ان يجرب أرض اللوحة أو التمثال.



من المنظر لكنهما تضيق في التزيين. لوحة خان مرجان، السوق الشهيرة في بغداد، عبارة عن ظل نخل من بابه على تكري طفولة الفنان. الخلفية تظل مبهمة متراكمة، فقد ترك الموسوي العراق وعمره سبع سنوات، ومنذ ذلك الحين وهو يحاول العودة عن طريق الرسم واللوحات.

الموسوي لا يسعى ان يكون مباشراً، اما الماضي فهو مجرد نافذة للتأمل، ما يشغله هو التطور وتجديد لغته في عملية

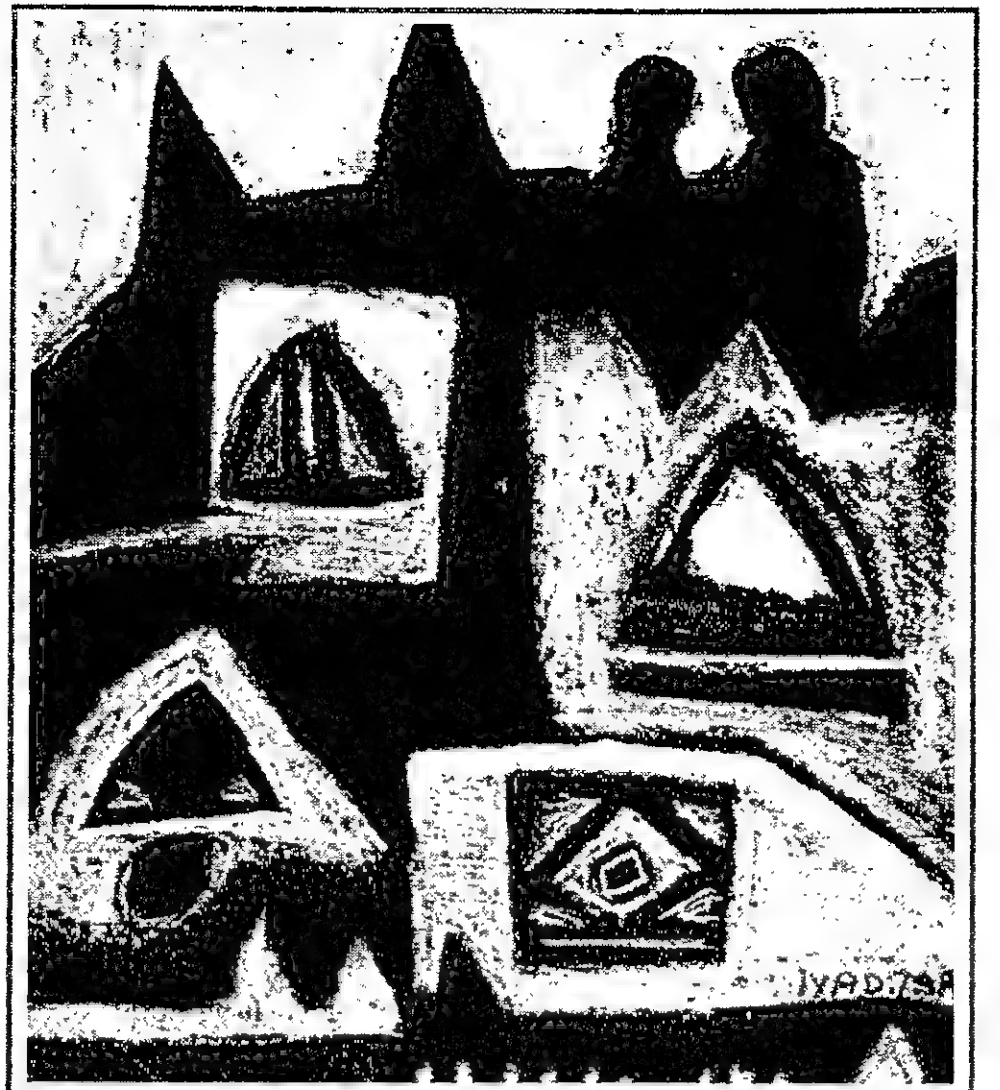
عملية الاستحضار بتجربتها تخليق شديدة، لا يترك الرسام للعفوية مجالاً، انه يعيد تصنيعها، يبنى من المنظر أجزاء وقولاً ثم يختار من هذه زوايا ومساحات، تظل المسألة تجريبية مؤقتاً الى ان يسمع المنظر برؤيا ثابتة، الوجدانية لها سلطة كبرى لكنها لا تصنع فناً عظيماً.

نرس اياد الموسوي (٤٣ عاماً) الرسم في كندا، وتابع تدريبه في ورشات فنية في الكويت والمغرب. اقام معارض في مدينة مونتريال الكندية وفي مدن عربية منذ منتصف الثمانينات. له اعمال في متحف الفن في اوتاوا وفي مجموعات عربية واجنبية.

تزعمة الحنين في اعماله الاولى كانت سبباً يحرس افكاراً من الانطلاق، بينما النتيجة المتراكمة للاعمال للخسارة تؤدي الى ابتكارات لا هي شرقية ولا غربية.

ليس هناك تشخيص بمواقفه، اللوحة مجال لدراسة اللون في حس شديد يتحول الى شيق، وإذا بالنظر يفتق نصيبه من النشوء، (قد يحوي الرصاص في لوحة رسمت هذا العام شعوراً جنسياً)، يستخدم الفنان رموزاً منحتبة كانه يقيم علاقة تفاهم مع عالم روي أرض لا يقبده بشيء، اما اللون البرتقالي فهو غني، تطويعه تطلب محاولات عدة الى ان صار مسحة معينة قادرة على ربط التواصل بين اللوحة والمشاهد.

يعبر الفنان عن الحب في لوحة اخرى بظلمين يرتحيان فوق بناية... الرسام مهندس الظل، وعلى يده تتحول البيوت الى اشخاص وبالعكس، تصل افكار



مقامات اياد الموسوي

قد يترك اتساع خبرة الفنان وتوزع اهتماماته سياق عمله الفني بسبب حضور هذه الاهتمامات في وعي الفنان مطالبة اياد بصمتها من ابداعه، ومما يبدأ خطر التشوش والضباب في دوامة الراح المقلبة من كل الاتجاهات، وعلى الفنان القدير في هذه الحال ان يتذرع بالصبر والأناة والشجاعة في الشخصية ببعض التفاصيل، والجرأة على التجاوز والانتقاء السديد للعناصر الأساسية لعمله الابداعي.

وإذا يكون الأساس هو ان تشكل هذه الخبرات مجموعة من الروايف التي يخلق كل منها مجراه المستقل في وعي الفنان، محتفظاً بخصائصه الى حين بلوغه مركز الوعي الذي يلتقي عنده تلك الروايف وتمتزج فيه مائحة اياد طعماً آخر، ولوناً غير لونه، واشراقاً لا يمحوه، وإنما يجلو بريقه ويفتح طاقاته على آفاق لا حدود له.

وإذا يكشف بعض الفنانين بما لديه من تجربة معددة واضحة يخلق في تجديدها وعرف على اوتارها منتقلاً من نغمة الى نغمة، على مقام واحد، يخلق الفنان اياد الموسوي وضعه الفني من مقامات متعددة يؤلفها مزيج اهتماماته الفنية والمعرفية عموماً: تقنية الطباعة، فنون الغرافيك، النقد الفني، الصحافة، الرياضيات البحتة والخبرة الحياتية التي اغتاما

محمد سعيد الصكان
(باريس - ١٣/٢/١٩٩٨)



التاسع عشر، الصاعدة في وجه الزمن العصور، المجازة في هذا الشرق عتبة المنة من الاعوام، انه تصني الاستمرارية وتحمي الكتابة، بدأت الشرق وقد اسند أمر تحريرها واصدارها الى الاب لويس شيخو اليسوعي، فارتبطت مسيرتها بشخصه مدة طويلة، كما ارتبطت الكثيرات من الجيلات الاخريات باصحابها وغابت معهم، الا ان الشرق استمر مع ربهان وادباء آخرين، كونيما أثبت ذاتها مساحة علم وإيمان وفكر، ومثير نبضة وينا، توقفت عن الصدور مدى عشرين عاماً وصممت في سنوات الحروب اللبنانية، الا انها عادت شجرة ارادة مابغة، لتشارك في حمل قضاياء الدين والدنيا.

مئة عام من عمر الشرق هي تاريخ طويل شيد من الدولة العثمانية فاقولها وانقارها اثر الحرب العالمية الاولى، ثم دخول المنطقة دوامة الاحتلال الاستعماري الذي تلاشى مع الحرب العالمية الثانية، ثم اراء قضية فلسطين وشعبها، هذه الحقبة - على ما يوضحه مقال مديرها في ما قدمت الى الثقافة العربية - كانت ركناً ولو متواضعاً، من اركان النهضة العربية التي ارادت للانسان في هذا الشرق ان يستجمع ذاته ويدرك قواه فيحقق آماله في صنع تاريخه وبناء مستقبله، الا ان تلك النهضة، وان عشت تفكيرها في موضوعات اللغة والادب والشعر والثقافة والحياة والدين والعقل، فاني لم تستطع ان تتحول الى واقع سياسي اقتصادي اجتماعي موضوعي عبر نشوء الدول والوطنان.

المشرق الثقافي

باريس: جائزة الابداع العربي
لرام مصري وعبد النعم رمضان

● جانا من رئيس المنتدى الثقافي اللبناني في فرنسا، بعد التداول، وينا، لاقتراح الشاعر الكبير ادونيس، ان يؤسس، اضافة لجائزته السنوية اللبنانية، جائزة جديدة تخصص للابداع العربي، وتعمل كل سنة اسم أحد كبار اللمعين من الرواد اللبنانيين او العرب الذي يشارك أساسياً في اختيار الفائزين. وتحتوي لادونيس، واستناداً لرايه، قرر المنتدى ان تحمل الجائزة، هذه السنة، اسمه وان تمنح للشاعرة السورية مرام المصري عن كتابها لكسرة حمرراء على بلاط ايضاً، وللشاعر المصري عبد النعم رمضان عن مجموع شعره.

تذكر انه بالإضافة الى الشاعر ادونيس، الذي يحمل جائزة المنتدى الثقافي اللبناني لتفصيل ابداع لبناني مكتوب عام ١٩٩٥ عن مؤلفه «الكتاب، أمس الكائن الآن»، منح المنتدى جائزته لعام ١٩٩٤ للكاتب والصحافي سمير قصير عن كتابه «الحرب اللبنانية»، ولعام ١٩٩٦ للروائية نجوى بركات عن روايتها «بابس الأوامر».

ويستعد المنتدى الآن لاجتماع لجنة التحكيم لمنح جائزته لأفضل ابداع لبناني مكتوب للعام ١٩٩٧.

محلة «المشرق»: السنة النورية

في مرور مئة عام على صدور مجلة «المشرق» في بيروت خصص العدد الأخير للمناسبة وحمل عنوان «السنة النورية». ومن موضوعاته: كلمات في مئوية «المشرق»، (الاب سليم بكاش اليسوعي)، مجلة «المشرق» بين الامس واليوم (١٩٩٨-١٩٩٨)، استمرارية وتطور، (الاب كميل حشيمه اليسوعي)، بدايات «المشرق» من خلال رسائل لويس شيخو وبعض الأدباء والمستشرقين، (نشر النصوص وعلق عليها الاب كميل حشيمه)، «المشرق» والقضايا التربوية ايام الاب لويس شيخو، (جورج فايز سليم)، الدراسات اللغوية العربية في «المشرق» (الدكتور هبة شبارو سنو).

جاء في مقدمة رئيس التحرير: «تأخذني الرشة وتلمكتي الاستحالة عندما اخذ القلم لأكتب هذا التقديم في بداية مئوية المشرق. قليلة جداً سجلات الايام الخوالي، الآتية من القرن

التي ارتكبتها بحق بعضنا بقول إننا شعب عظيم؟ قال إذا كننا عليكم بما فيه الكفاية لعلمكم تصفون؟ ما من شخصية تمثل وتجوهر وتكسر الدين كيشيوية اللبنانية المتخصصة في تدوير الزوايا وتربيع النوازل وتطويل المثالثات كالاستاذ سعيد. لكن المفاجئ بين ما له وما عليه ان ليانه الحلم بات كابوساً حياً شارداً في شوارع وهو ما زال يفتنه كنساً على «شفاط الندي».

الغيباء الجميل

من خطتي لإصلاح اليك هذه الحقبة: يمنع استعمال الزمور منعاً باتاً. ويجري استئصال ايقاع السيارات كلها، عدا الإسماعيل والشمسة لمدة ثلاث سنوات، من المفترض خلالها ان يعتاد المواطن عدم التزمير إلا إذا اضطر اضطراراً لا بد منه. ويجري في المقابل تفهيم الطرق لتحويل من مساحات فائقة للوقوف المربعة المجلات، الى طرق كالمطرق في بلاد الناس.

بات المساكين في لبنان ممنين إطلاق ايقاعهم بلا حساب، ويات الزمور جزءاً من عملية القيادة وامتداداً لأعصابهم كونه البديل الوحيد لإشارات السير وعلامات المرور وإيقاعات الوقوف أو عديمه، تاهيك عن الإستقالة الواضحة لشبكة السير، حتى أصبحت القيادة عملية احتدام عشوائي هدفها وصول المركبة الى وجهتها بأسرع وقت حسب الإمكانيات المتوفرة وعلى رأسها الزمور.

وتضيف خطتي الى إحداث تغيير جذري في مفهوم المواصلات والتواصل على السواء. لو قبض الشعب العنيد تطبيقها سوف يلين وراء عجلة القيادة، وربما يصيح «شعباً، بحق بدلاً من «كومة» بشر يتناطحون بلوغ مقاصدهم وأهدافهم القربية للحدود. وسوف لن يعيدوا الى الحقلة من بعضهم بعضاً أثناء «المحشر» والإستئثار والغلظة المباشرة في ميادين القيادة ويطاح الطريق. إذ سوف يكون على المواطن ان يخطن لوجود سواه، ليس كمن أو ذو أو منافس على خمسة أمتار من مساحة الطريق، بل كمن يساويه في الحقوق والواجبات، ومثله يوزي الوصول الى مكان ما في سلامة وراحة بال.

تخيّلوا ان الزمامر غابت عن بيروت ثلاث سنوات، هل أجمل منه غياب؟

* كاتب لبناني من أسرة «الحياة».

وأبكي على أفكاره، فسعيد عقل صورة مصفرة عن لبنان: جمال في الشكل وإدعاءات باهظة في المضمون، حوريات، مبالغات، خطابات ساحرة الفصاحة والفطنة والبهاء اللطفي، يجعلك تدوخ وتنفض مثل قلب تكلّي أو مثل قلب عاشق. ثم ماذا؟ ستة آلاف سنة حضارة؟ أي حضارة؟ البلد من مستمر للفاتحين ومختبر قائم قاعد لكل أنواع التجارة والاستمررة والتفريق والتفريق والتفريق. والبلد بحر بلا قعر، لا شيء يقرسب أو يترام أو يرتفع عمودياً. وكل شيء يتبدد، يتجر، وتذره الرياح. بعد ١٧ سنة من التدمير والتذاهب ما من أحد يسأل ما الذي حصل! الناس طافشة إما وراء قمة العيش كسوانها الأعظم، أو وراء المزيد من جمع الثروات والمزيد من التظاهر والمزيد من التسيان. كل هذا وأكثر والاستاذ سعيد يهدر كالريح على مداخل المغاور: يا شعبي العظيم! قيل له يا أستاذنا الكبير كيف بد كل القباحات



مفكرة مسافر

جاء الحاج

١- عولة
لا أحد يفهم أحداً في كوالاالمبور، لكنهم جميعاً أجتمعوا على ان مكوثك مكرمة من السماء، وأن اصغر رمة في التاريخ اسمها كوكاكولا، وأنه لا تحلو السينما من دون بوشان.

لا يدخل هندي الى مطعم صيني فيمتنع صاحب المطعم ويخرج في شوق تهريب الزبائن برائحته! إستدرا أخرج! يتكلم الهندي، فهو يطير لأسباب غذائية، وقميص التمثيل يعطي نقاءً، ويعبر الصيني وتبلغ عيناه كصفار البيض، قيرت الهندي متكرراً، كما يتكرر الهنود، الى الرصيف، حيث يقف بلا لب كانه قصبة، ويعبر باكستاني بعين مطفاة وعن نفس جفنيها بإصبعيه لئلا تنطفئ، يعرفه الهندي من رائحته ويتكرر.

لي اخ يقول إن الناس تصد ما تزعم، ولكل قدره، ولا مجال لتغيير شيء، متى، يضيف اخي، كان البشر أحسن؟ لكنني لا أستطيع التسليم وأنا سارح بعين مطفاة وعين أفصح جفنيها بأصابعي، ورائحتي لا تطاق تحت القميص!

رسالة شكر مختصرة

أميركا،
شكراً جزيلاً على الديمقراطية. من دونها كنا هلكنا. كانت كورت هيروشا وناكازاكي ألف مرة وانتشرت في العالم فيستامات لا تحصى. وكانت حقول الموت في كمبوديا وصلت الى جنيف. من دونها كانت أفريقيا أطلنطس أخرى وآسيا معرة للنباب. وما كانت تحررت فلسطين ولا توقفت حرب لبنان!

أخبار الإغريق القدامى مبهزون في السماء السابعة لأن فكرهم عاش ألوف السنين. لدينا لقطة من القصر الصناعي لزويس يشرب مع باخوس نخب خلود الديموقراطية وينادي باسمه الأول كما يحصل في أميركا بين الأنداد. وفي النهاية يقران تكريم العم سام بافتتاح قبرين، لكنتاكي ومكثونالد، على الهادي واي المؤذي الى الأبدية.

كأس الأستاذ سعيد

كلما عدت الى وطني أبكي لصوت سعيد عقل، أحب صوته كانه أمي، كانه ضيحتي، كانه عيني، أبكي لصوته

كتاب فرنسي عن الهندسة اليمينية

● «اليمين، الفن اللبناني - هندسة معمارية وحياة يمنية»، كتاب صدر بالفرنسية عن دار «أميريس» وضعه الاختصاصي جوزي ماري بيل الذي يزور اليمن منذ العام ١٩٧٥، وخصص موضوع أطروحة الدكتوراه للهندسة المعمارية اليمنية.

وفي الكتاب المربّط بالصور والتصاميم، يعطي بيل نظرة جديدة عن التأثيرات الرئيسية التي جعلت من هذه الهندسة تراثاً غنياً، منها المحيط الطبيعي والقبو الجغرافية والطقوس والعادات والحياة العائلية.

يقول بيل: «كما الشجر الذي هو شعب نباتين كبار والذي كافع من أجل الصدور في وسط طبيعي صعب، كذلك الهندسة المعمارية في اليمن التي طورت منذ آلاف السنين تسال وتنادي في كل لحظة في جميع الأماكن التي أنوجدت فيها، انها تسيطر وتتقوى (-)».

الحكمة يلتقي الهلال والاتحاد يواجه بوفاريك

الاتحاد السعودي في الدور نصف النهائي، وكان له ما أراد على الرغم من استماتة الجزيئين للتقليص الفارق في الشوط الثاني. وتخلل اللقاء مواجهات عنيفة وتشنج، خصوصاً في دقائقه الأخيرة. ومرة جديدة استطاع الهلال وفرة العناصر المعيرة في تشكيلته. فزادت من سطوته. بدوره تابع الاتحاد عروضه الكبيرة، ولما لم يلقه بطله اسطواني بنتيجة ٨-٤ (الشوط الأول ٣-٣)، فلقى اسطواني خسارته الثانية على يد الفرق السعودية، وذلك بعدما هزم أمام الهلال الأربعة الماضي. واستحق الاتحاد انتصاره بفضل استمرار لاعبيه للمحافظة على الصدارة التي دانت لهم منذ منتصف الشوط الأول، وتلقوهم في الدفاع والهجوم. ولتججم جماع الاتحاد ارتكب اسطواني أخطاء عديدة، فخرج منهم ثلاثة أساسيين هم عبدالحليم سابح وعبدالله السعيد وحسن بن زعيم الدين. وتلقى نجم الاتحاد حسن مرواني مجدداً وسجل ٢٢ نقطة، والغربي علي طه الخضري (١٤ نقطة)، وفي الجانب الجزائري برز مجدداً أمين بن رمضان (٢١ نقطة). وفي الجانب الجزائري برز مجدداً أمين بن رمضان (٢١ نقطة). وفي الجانب الجزائري برز مجدداً أمين بن رمضان (٢١ نقطة).

يحتضن ملعب غزير مساء اليوم السبت مباريات الدور نصف النهائي من بطولة الأندية العربية لكرة السلة فيلتيقي وباد بوفاريك الجزائري مع الاتحاد السعودي وكان الفريق الجزائري فاز على الاتحاد في الدور الأول، والحكمة الليباني مع الهلال السعودي بينما يخوض الرياضي بطل لبنان مباراته الأخيرة في البطولة، فيلتيقي على ملعبه في المباراة، بطله اسطواني الجزائري. لتحديد المركزين الخامس والسادس. بلغ الحكمة الدور نصف النهائي بفوزه على وباد بوفاريك بنتيجة ٨-٤ (الشوط الأول ٣-٣) على ملعب غزير، وشابهه أمام جمهور كبير شغل عتصراً اضافياً في حسم النتيجة لصالح الفريق الليبي الطامح إلى إحراز اللقب، الذي فاته العام ١٩٩٦ أمام الاتحاد السكندري على ملعب الكهرياء. كما أن الحكمة فاز لخسارته أمام بوفاريك العام الماضي في تونس، على الرغم من تقدمه عليه في الشوط الأول بفارق ١٦ نقطة. ويبدو أن الفريق الليبي استعاد من دورين العام الماضي، فواجه بوفاريك القاسي الأسلوب بضغطة منذ البداية، وواجهه بمناجاة دفاعية صلبة، حافظت تحرك التشكيلة التي تضم ٨ لاعبين من منتخب الجزائر، وعمل ماكينة التسجيل المتمثلة بالهدف محمد يحيى الذي أختفى بتسجيل ١١ نقطة، بينما سجل مواظنه سمير مهناوي ٣١ نقطة، وكان إيلي شنتوف أفضل مسجل في صفوف الحكمة (٢٤ نقطة). ومع فرض الحكمة لبقائه منذ التواني الأولى، سعى إلى تفادي لقاء

الدورات الدولية في كرة المضرب

مواجهة روسية اميركية في نهائي كي بيسكاين



في المونديال ١٩٩٧ في كي بيسكاين، كان الشوط الأول في الشوط الثاني، فزاد على الرغم من استماتة الجزيئين للتقليص الفارق في الشوط الثاني. وتخلل اللقاء مواجهات عنيفة وتشنج، خصوصاً في دقائقه الأخيرة. ومرة جديدة استطاع الهلال وفرة العناصر المعيرة في تشكيلته. فزادت من سطوته. بدوره تابع الاتحاد عروضه الكبيرة، ولما لم يلقه بطله اسطواني بنتيجة ٨-٤ (الشوط الأول ٣-٣)، فلقى اسطواني خسارته الثانية على يد الفرق السعودية، وذلك بعدما هزم أمام الهلال الأربعة الماضي. واستحق الاتحاد انتصاره بفضل استمرار لاعبيه للمحافظة على الصدارة التي دانت لهم منذ منتصف الشوط الأول، وتلقوهم في الدفاع والهجوم. ولتججم جماع الاتحاد ارتكب اسطواني أخطاء عديدة، فخرج منهم ثلاثة أساسيين هم عبدالحليم سابح وعبدالله السعيد وحسن بن زعيم الدين. وتلقى نجم الاتحاد حسن مرواني مجدداً وسجل ٢٢ نقطة، والغربي علي طه الخضري (١٤ نقطة)، وفي الجانب الجزائري برز مجدداً أمين بن رمضان (٢١ نقطة). وفي الجانب الجزائري برز مجدداً أمين بن رمضان (٢١ نقطة).

علم الرياضة

الكأس العالمية الثالثة للخيول: أفضل جواد العالم تطلق اليوم في ند الشاه. وكان الجواد الأمريكي سيجار حصل على البطولة الأولى ٩٦، والجواد سويسليي القائد للخيول محمد بن راشد آل مكتوم على عهد بني وزير الدفاع، على البطولة الثانية ٩٧. وتشارك في بطولة العام الثاني ٢٠ خيول من الإمارات في برديابو بقيادة الفارس الأمريكي الشهير فرانكي تيريري، ولوسو بقيادة بات اندري، وسوين بقيادة مايكل كيان. وهناك أيضاً جوادان من الولايات المتحدة هما بيرتس بقيادة الفارس جيري بيلي وسيفلر شارب بقيادة جاري سيفلر، وأثنان من ألمانيا هما أوكلاو بقيادة اندرياس شريك وبيريرا بقيادة كيران تانين. وتشارك اليابان بجواد كيريت سيني بقيادة ميوكوما شوجيكا، وفرنسا بالمهر ٤٠ سوجا، بقيادة أليوييه باسيل، وتشيلي بجواد مايكل بايلدة الكيس سوين. ويظهر برديابو وسيفلر شارب أقوى مرشحين للفوز بالبطولة، حيث سيسجل الأول ٢.٤ مليون دولار والثاني على ٨٠٠ ألف. والثلث على ٤٠٠ ألف.

كريستن يجده عقده مع بيل ليفركوزن حتى القرن المقبل. ● بين ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦

